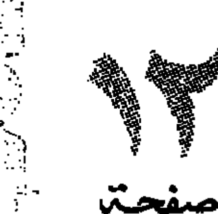
الرفيق الزعبي ينقل تحيات الرئيس الاسد للطلبة المشاركين في معسكر عباس بن فرناس

دمشق ـ سانا ـ التقى مساء امس الرفيق محمود الزعبي رئيس مكتب الطلبة القطري مع الزملاء في معسكر عباس بن فرنـاس للتدريب العسكري الجامعي .

وفي بداية اللقاء رحب الرفيق الزعبي بالزملاء الطلاب المعسكرين ونقل لهم تحيات الرئيس حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية .

ثم تحدث عن الموقف العربي البقية على ص ـ ١١ ـ

٢٥ قرشاً



الثورة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وَحدَة حرّيّة اشتراكيّة

١٢ صفحة

المشاركات في الدورات المركزية للاتحاد النسائي يؤكدن ادانتهن لعصابات الاخوان المسلمين

دمشق ـ سانا ـ تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد من المشاركات في الدورات المركزية للاتحاد العام النسائي في الخدمات الصحية ودور الحضانة ورياض الاطفال والتأهيل برقية تحية وتأييد هذا نصهـا .

الاخوات المشاركات في الدورات المركزية للاتحاد العام النسائي في مجالات الخدمات الصحية ودور الحضانة ورياض الاطفال والتأهيل المهني واللواتي يمثلن جميع البقية على ص ـ ١١ ـ

No 5034 SUNDAY 22-7-1979

الملك حسين يغادر دمشق بعد محادثات مكثفة مع الرئيس الاسد

استعراض الوضع العربي من مختلف جوانبه

وسائل تدعيم العمل المشترك لتحرير الأرض واستعادة الحقوق

ـ سانا ـ اجرى امس السيد الرئيس حافظ الاسد وجلالة الملك ... المملكة الاردنية محادثات مكثفة بدأت في اجتماع موسع في ... حضره من الجانب العربي السوري السيد رئيس مجلس ... السادة نواب رئيس مجلس الوزراء والسيد وزير شؤون رئاسة ...

... الجانب الاردني السيد رئيس مجلس الوزراء والسيد رئيس ... والسيد وزير البلاط .

... السيد الرئيس حافظ الاسد وجلالة الملك حسين اجتماعا مغلقا في ... استعرضا خلاله الوضع العربي من مختلف جوانبه في ضوء ... الاخيرة وناقشا القضايا العربية والمسائل الدولية التي تهم ... الشقيقين .

... تحدث ايضا حاضر العمل العربي المشترك ومستقبله ... بما يحقق اهداف نضال الامة العربية من اجل تحرير ... العربية المحتلة واستعادة الحقوق المغتصبة وقد تبادل السيد ... جلالة الملك حسين الرأي في العلاقات الاخوية بين سورية ... تطويرها لما فيه خير الشعب في القطرين الشقيقين ومصلحة ... العربية .

... جلالة الملك حسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية ... رافق لجلالته دمشق الى عمان في الساعة الثامنة والنصف ...

... رأس مودعيه في المطار السيد الرئيس حافظ الاسد كما ... السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء والسادة نواب ... الوزراء وعدد من السادة الوزراء والسيدان سفير الجمهورية ... السورية في عمان وسفير المملكة الاردنية الهاشمية في دمشق .

... جلالة الملك ـ حسين بن طلال قد وصل الى دمشق ظهر امس في ... ليجري محادثات مع البقية ـ ص ١١ ـ

الرئيس الاسد يهنىء بالعيد الوطني لبولونيا

دمشق ـ سانا ـ بعث السيد الرئيس حافظ الاسد برقية تهنئة الى الرئيس هنريك يابلونسكي رئيس مجلس الدولة في جمهورية بولونيا الشعبية بمناسبة العيد الوطني لبولونيا هذا نصها ..

بمناسبة العيد الوطني لجمهورية بولونيا الشعبية يسرني ان اعرب لسيادتكم وللشعب البولوني الصديق باسم الشعب العربي السوري وباسمي شخصيا عن احر التهاني راجيا لشخصكم الصحة والسعادة وللشعب البقية ـ ص ١١ ـ

الحلبي وبدران يبحثان خطوات التنسيق والتكامل بين سورية والاردن ويجريان تقويما شاملا لمسيرة تعاون القطرين

دمشق ـ سانا ـ عقد السيدان محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء ومضر بدران رئيس مجلس الوزراء الاردني اجتماعا في الساعة الواحدة بعد ظهر امس حضره من الجانب العربي السوري السادة عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وجميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية وفهمي اليوسفي نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات والسيد عبد الكريم صباغ سفير سورية في عمان .

وحضره عن الجانب الاردني السيد عبد الحميد شرف رئيس الديوان الملكي وعامر خماش وزير البلاط وحسين حمامي سفير الاردن بدمشق .

وقد تناول البحث في هذا الاجتماع الذي دام اكثر من ساعتين جميع الموضوعات المتعلقة بتحقيق خطوات التنسيق والتكامل المستمر بين القطرين الشقيقين الاردني والسوري والوسائل التي تعزز مسيرة التعاون بينهما في جميع المجالات .

كما تناول البحث عددا من المشاريع الاستثمارية المشتركة التي يساهم في تنفيذها في ضوء البرامج والخطط الموضوعة .

وقد جرى في هذا الاجتماع ايضا تقييم شامل لمراحل مسيرة التعاون وللنتائج الايجابية التي تحققت من خلالها . على صعيد تنسيق البرامج والمناهج وتكامل الخطوات وتنفيذ المشاريع الاقتصادية المشتركة وتدعيم الاهداف القومية التي تجعل من مسيرة القطرين الشقيقين موقعا قويا لمجابهة الاتجاهات الاستسلامية والتحديات الصهيونية في هذه المنطقة.

هذا وقد ساد الاجتماع جو من المودة والتفاهم والروح القومية

سورية واليونان توقعان خمس اتفاقيات للتعاون الاقتصادي والفني

اثينا ـ سانا ذكر مصدر رسمي هنا ان سورية واليونان وقعتا امس في اثينا خمس اتفاقات للتعاون الاقتصادي والفني بينهما .

وذكرت ـ اف ب ـ ان هذه الاتفاقات تتعلق بالتعاون بين سورية واليونان في المجال الفني والعلمي البقية ـ ص ١١ ـ

الجانبان العربي السوري والكوبي يدرسان الوثائق الخاصة بقمة عدم الانحياز

دمشق ـ سانا ـ عقد قبل ظهر امس في مبنى وزارة الخارجية اجتماع بين الجانبين العربي السوري برئاسة السيد ناصر قدور معاون وزير الخارجية والكوبي برئاسة السيد رينيه انيوكابوتيه النائب الاول لوزير البقية ـ ص ١١ ـ



في ذكرى إقامة العلاقات العربية السورية ـ السوفييتية

خدام وغروميكو يؤكدان حتمية انتصار الشعوب

دمشق ـ سانا ـ تبادل السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والسيد اندريه غروميكو ـ وزير خارجية الاتحاد السوفييتي برقيتي تهنئة بمناسبة الذكرى الخامسة والثلاثين لاقامة العلاقات الدبلوماسية بين الجمهورية العربية السورية واتحاد الجمهوريات السوفييتية وفيما يلي نص البرقيتين المتبادلتين .

الرفيق اندرية غروميكو ـ وزير خارجية اتحاد الجمهوريات السوفييتية ـ موسكو .

يطيب لي بمناسبة مرور الذكرى الخامسة والثلاثين لاقامة العلاقات الدبلوماسية بين الجمهورية العربية السورية واتحاد الجمهوريات السوفييتية ان اشيد بهذه المناسبة التاريخية والدور الكبير الذي اضطلع به البلدان في تاييد ودعم قضايا الشعوب العادلة خلال هذه الحقبة .

ان مايبعث السرور في نفوسنا هو ان تمر هذه الذكرى وعلاقات الصداقة البقية ـ ص ١١ ـ

... سكرية يستقبل رئيس ... البريطانية المعادية للصهيونية

ـ سانا ـ استقبل الرفيق ... سكرية عضو القيادة القومية ... مكتب الطلبة والمنظمات في ... مساء امس السيد الدكتور ... سيتسل رئيس المنظمة ... ية المعادية للصهيونية .

البقية ـ ص ١١ ـ

... الة لعرفات من ... ادة السوفييتية

... ـ سانا ـ اجتمع السيد ... عرفات رئيس اللجنة التنفيذية ... التحرير الفلسطينية ظهر امس ... سفير السوفييتي في لبنان السيد ... داتوف ـ .

... ـ واع ـ ان السفير ... في سلم السيد عرفات رسالة ... من القيادة السياسية السوفييتية ... شيئا عن مضمونها .

اضرابات المزارعين وموظفي البريد في السودان تهدد نظام نميري بمضاعفات خطيرة

بيروت ـ سانا ـ اكدت مصادر القوى الوطنية السودانية في بيروت امس ان اضرابات مزارعي الجزيرة وموظفي البريد والبرق والهاتف تهدد بحدوث مضاعفات خطيرة بالنسبة للوضع السياسي السوداني .

وذكرت ـ واع ـ ان مزارعي الجزيرة كانوا قد اعلنوا في بداية الاسبوع الماضي اضرابا مفتوحا احتجاجا على سوء اوضاعهم المعاشية وعجز الدولة عن توفير مستلزمات الانتاج الضرورية فيما اعلن موظفو البريد والبرق والهاتف الاضراب لمدة سبعة ايام احتجاجا على عدم الاستجابة الى مطالبهم المشروعة برفع المستوى البقية على ص ـ ١١ ـ

العدو يقصف المناطق المحيطة بصور ولبنان يقرر ابلاغ مجلس الأمن

بيروت ـ سانا ـ قرر لبنان ابلاغ مجلس الامن الدولي بتفاصيل الاعتداءات الصهيونية المستمرة على جنوبه وستقوم وزارة الخارجية اللبنانية بتزويد المندوب اللبناني لدى الامم المتحدة غسان تويني بمعلومات وافية عن هذه الاعتداءات ليقوم بدوره باطلاع مجلس الامن الدولي عليها ، وكانت الحكومة اللبنانية قد قررت تقديم البقية على ص ـ ١١ ـ

شحنة ناسفة على شاطىء ناتانيا

تل ابيب ـ اف ب ـ ذكر متحدث باسم البوليس الصهيوني امس انه تم العثور على شحنة ناسفة قوية وابطال مفعولها صباح امس على شاطىء ناتانيا على بعد ثلاثين كيلو متر شمالي تل ابيب بفلسطين المحتلة .

القمة الافريقية تختتم أعمالها وتؤكد اعترافها بمنظمة التحرير وحقوق شعب فلسطين

منروفيا ـ سانا ـ اختتم مؤتمر القمة الافريقي السادس عشر اعماله صباح امس بعد جلسة مغلقة استمرت ١٠ ساعات .

وذكرت ـ واع ـ ان المؤتمر اتخذ عدة قرارات ابرزها الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة على اراضيه طبقا لقرارات الامم المتحدة والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب العربي الفلسطيني .

ودعا المؤتمر الى انسحاب قوات العدو الصهيوني من جميع الاراضي العربية المحتلة . وادان النظامين العنصريين في روديسيا وجنوب افريقيا . وقرر تقديم جميع المساعدات لحركات التحرر الافريقية وخاصة لمنظمة ـ شعب جنوبي غرب افريقيا البقية ـ ص ١١ ـ

كارتر يصدق منحته للسادات واسرائيل «٢ر٦» مليار للصهاينة و«١ر٢» مليار لخائن العرب

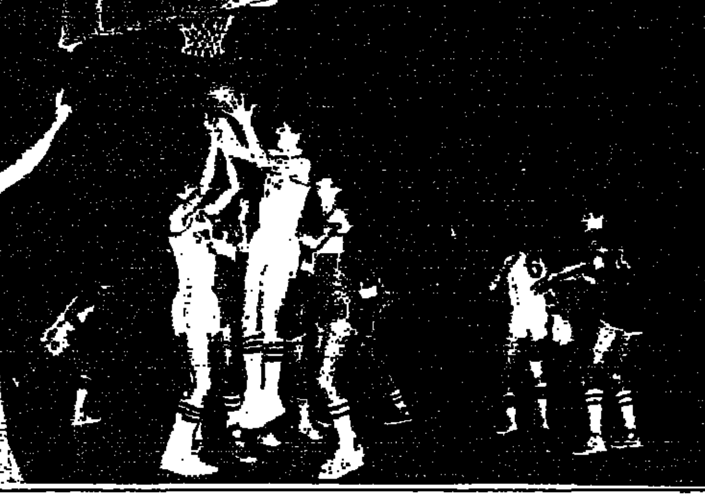
دمشق ـ سانا ـ وقع الرئيس الامريكي ـ جيمي كارتر ـ وهو في غمرة تغييرات حكومية على تشريع يقضي بمنح اربعة الاف وثمان مئة مليون دولار في صورة مساعدات للكيان الصهيوني العنصري والنظام المصري .

وذكر راديو صوت امريكا جانبا من الاسباب الموجبة لهذه ـ المنحة ـ التي سيذهب معظمها للكيان الصهيوني ... البقية على ص ـ ١١ ـ

تركيا تبعد دبلوماسيا امريكيا وزوجته لتجسسهما

انقرة ـ سانا ـ ابعدت السلطات التركية في الشهر الحالي دبلوماسيا امريكيا وزوجته لقيامهما بنشاط معاد لتركيا .

ونقلت ـ اوج ـ عن الصحف التركية قولها امس ان الدبلوماسي الامريكي يدعى ريتشارد سمث وهو من كبار البقية ـ ص ١١ ـ



... ضياع منتخبنا السلوي في الثواني الأخيرة ينقل الفوز الى تركيا ٨٢/٧٩

مندوب الثورة :

... تعرض فريقنا الوطني للناشئين ... خسارة ظالمة امام فريق تركيا ... في مباراتهما ليلة امس في صالة تشرين ... دمشق» في مباريات المجموعة ... الاولى من البطولة الاوربية السلوية ... للناشئين ، حيث بقي فريقنا متقدما ... على الفريق التركي معظم مراحل ... المباراة ، وانهى الشوط الاول لصالحه بفارق ٦ نقاط ٤٥ـ٣٩ نقطة ، وبقي متقدما حتى قبل نهاية المباراة باثنتين وعشرين ثانية بفارق نقطة واحدة ٧٩ ـ٧٨ نقطة ، وفي الثواني المتبقية سرق الفريق التركي سلتين متلاحقتين ليفوز بفارق ثلاث نقاط ٨٢ـ٧٩ نقطة .

وتعود خسارة فريقنا السلوي الشاب الذي اعطى انطباعا مشجعا في مبارياته البقية ـ ص ١١ ـ

المقال الاسبوعي

في المنطقة ، وفي واقع الصراع فيها ، حدثت في المرحلة الاخيرة عملية التغيير ، نفذت عملية اعادة نظر حقيقية ، تناولت ابعادا كثيرة كان اقواها على الاطلاق هو ان ينتشر هذا التساؤل : هل نحن بحاجة الى الصراع ؟ كان السؤال المطروح قبل ذلك كيف ندخل هذا الصراع ؟ اننا بمقارنة التساؤلين معا وعبر المسافة النوعية القائمة بينهما نستطيع ان نفهم الكثير ونستطيع ان نحدد من حاجاتنا الكثير . ان الاختلاف على مشروعية الصراع مابين العرب واسرائيل هو العنوان الاهم للهجمة المضادة ، وواضح ان هذا الاتجاه يحقق هدفين اولهما أن يتحول الصراع الى صراع عربي عربي وان يتفرع عن هذا الصراع جملة اشكالات خطيرة ضمن الواقع العربي وثانيهما ان يتم اقتطاع فترة زمنية ثمينة وطويلة لصالح العدو يمارس فيها تقوية ذاته ، وينفذ من خلالها تطلعاته باطمئنان ، وعلى اية حال فقد افترضت الية الاحداث ، في مرحلة مابعد تشرين وبالاستناد للشروط السياسية القائمة في الوطن العربي ان تتشكل دوائر ثلاث من التعامل العربي مع الامة برمتها .

● دائرة الاختلاف على مشروعية الصراع وحقيقته قادها السادات ومثلها .

● دائرة الاختلاف على كيفية التعامل مع الصراع مثلها الوضع العربي العام ، وكان من مظاهرها الاساسية عدم وجود توجه حقيقي بالمقاييس المطلوبة للمواجهة ، وعدم وجود انقطاع معلن عن حقائق الصراع ، وبصورة مختصرة امنت هذه الدائرة مبررا للكثيرين لايسمح بالمواجهة ولايسمح بالاتهام .

● دائرة التصدي للهجوم المعادي مثلتها سورية واكدتها بانشطتها السياسية الواعدة سواء ما تعلق من هذه الانشطة بالتركيز على شد الوضع الداخلي او بانجاز الوحدة مع العراق الشقيق ، أو بالجهاد لتكوين جبهة الصمود والتصدي وواضح انه يحق لنا ان نصطلح على تسمية الدائرة الاولى بالتآمر العربي ، وعلى الدائرة الثانية بالصمت العربي ، وعلى الدائرة الثالثة بالتحدي العربي ، والمهم في الامر ان العلاقة مابين الدوائر الثلاث ، تطلبت ان يتحرك النظام المصري ليعلن حرب السلام على اسرائيل وحرب التخريب على العرب ، وان تتحرك سورية العربية بتسارع اكبر لتاكيد حرب الحق والعدل على العدو ، ولتاكيد حرب المصير المشترك على الواقع العربي . ولقد اسلفت بان ذلك جاء في اطار عملية التغيير المطلوبة من المنطقة ، وكان اخطر مافي هذه العملية ان القوى المعادية والعميلة فهمتها انجازا لصالحها ، وممرا لاهدافها ، وكان اخطر مافي هذه العملية اننا فهمناها في دمشق دافعا جديدا لمعارك أوسع ولنضال اكبر . ان المعادلة عبر هذا السياق العملي قدمت ميزات مستجدة على ساحة الصراع سوف اعدد بعضا منها فيما يلي :

١ ـ ونحن نتجاوز دوافع النظام المصري للالتحاق بالركب الامريكي الاسرائيلي لانها لا تخضع لمقاييس المنطق العقلاني او المصلحي ، نرى ان هذا النظام وجد نقطة الاهم في التقائه مع اسرائيل في محاربة القوى القومية ، ان السادات لا يملك الان مع اسرائيل سوى هذا الاتفاق على ضرورة مواجهة الجبهة الشمالية الشرقية ، الرصيد الوحيد للحليفين الجديدين هو وحدة العداء لسورية بالذات ، وهذه نقطة ضرورية لانها مبرر الاستمرار للسادات واسرائيل ولانها المجد المفتعل الوحيد الذي لاغنى عنه . ان النظام المصري اصبح نظام التراجع في كل ما ادعاه ومنفذه الغريزي لتاجيل سقوطه هو التمسك باسرائيل وواشنطن ، والتجسيد العملي لهذا التمسك هو الوقوف في الانجاز الالزامي المتفرد في اطار تكثيف كل شيء لخوض المعركة ضد سورية، ولقد فسرت المباحثات الاخيرة في الاسكندرية حقيقة هذا الموقف . والسادات الذي جرد من اوراقه بكاملها لم يعد بامكانه ان يفاخر او ان يطرح الا رغبته في التصدي للعرب الذين لا يفعلون كما فعل ، ونحن لانلوم السادات في ذلك ولكننا نتوقع ان تندفع هذه الرغبة المحمومة لتنفيذ عمل عسكري مشترك احمق ضد سورية بخاصة ، وضد الجبهة الشمالية الشرقية بعامة ، ففي التقويم العام اصبح عداء السادات للخط القومي هو تاريخه مع اسرائيل وهو منفذه الوحيد ذاتيا ومنفذه الوحيد في خطه المبتكر مع اسرائيل .

٢ ـ في هذا الوقت اخذت واشنطن الدور الاسرائيلي بصورة اخرى ، واعطت لهذا الدور مظاهر غير عادية ، فهي من جهة تعلن بانها لن تسمح بانتكاسة المباحثات المصرية ـ الاسرائيلية ، وهي من جهة ثانية تهدد وعلى المكشوف بضرب دول النفط العربي ، وهي من جهة ثالثة تمارس اعتى ضغوطها على الاردن ولبنان في محاولة لتمزيق خط المواجهة الممتد من راس الناقورة الى العقبة ، وفي محاولة لوقف التطور العمقي لهذه الجبهة من خلال مسيرة الوحدة السورية ـ العراقية .

٣ ـ وكان طبيعيا ان يبرز الدور السوري لمواجهة ما يجري . ولقد اندفع هذا الدور بما يوازي خطورة مايجري : سورية الان هي الجدار ، وهي الضمانة ، وسورية الان هي قوة التحريك وقوة الهجوم ، لم تعد واحدا من اثنين ، ولا واحدا من ثلاثة : انها الان القوة والساحة ، البداية والتطور ، المدافع والمهاجم ، وبالتاكيد ليست هذه مهمات جديدة ، لكنها اندفاعات حيوية ، املتها الظروف الصعبة ، واكدتها خطورة الموقف ، وهكذا فقد ترسخت حاجات في

البقية ـ ص ١١ ـ

* احمد الحاج علي

هكذا من الأصل

تصاعد حملة التأييد العالمي لحقوق الشعب العربي الفلسطيني

مجلس الأمن يطالب بالوقف الفوري لإقامة المستوطنات الصهيونية

وبريطانيا تؤكد عروبة القدس وضرورة الجلاء الاسرائيلي عنها

الامم المتحدة — لندن — واشنطن — سانا — تصاعدت موجة التأييد العالمي لحقوق الشعب العربي الفلسطيني مطالبة بضرورة انسحاب العدو من الاراضي العربية المحتلة ويوضع حد لممارساته العنصرية القائمة على التوسع والعدوان .

فقد اصدر مجلس الامن الدولي اول امس قرارا يطالب فيه الكيان الصهيوني العنصري بان يتوقف فورا عن اقامة المستعمرات في الاراضي العربية المحتلة .

وقد صرح الوفد الصهيوني في بيان صحفي صدر في الامم المتحدة على اثر قرار مجلس الامن زعم فيه ان هذا القرار لاهدف له سوى تقويض ماأسماه بالجهود من أجل السلام في الشرق الاوسط .

ونقلت افب عن البيان الصحفي الصهيوني ان تقرير اللجنة لم يضع اي اعتبار زعمه بمتطلبات أمن اسرائيل وتجاهل كلية الحقوق الثابتة للشعب اليهودي في وطنه بما في ذلك حقه في الاقامة فيجميع انحاء اراضي اسرائيل ومعروف أن هذه العبارات يستخدمها الكيان الصهيوني العنصري تبريرا لتوسعه على حساب الارض الفلسطينية وقالت الرسالة أن سياسة اسرائيل باقامة المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة وادعاءاتها بان لها السيادة النهائية على الضفة الغربية هيامور تعرقل السلام فيمنطقة الشرق الاوسط.

وحذر كاريختون من انتؤدي سياسة اسرائيل بشان قضايا الاحتلال والاستيطان الى التاثير على معاهدة السلام المنفردة المصرية الاسرائيلية وقال ان الحكومة البريطانية قد اوضحت وجهة نظرها بشان ذلك لمناحيم بيغن رئيس وزراء الصهاينة .

وذكرت الوكالات ان عددا من اعضاء مجلس العموم البريطاني قد اعربوا عن استمرار المستوطنات الاسرائيلية في الارض العربية المحتلة وذلك فيوثيقة لايزال جمع التوقعات عليها جاريا .

وطلب جماعة من المؤيدين لحقوق الشعب الفلسطيني الى الرئيس الامريكي كارتر اول امس التدخل لصالح الاقلية العربية في مدن الضفة الغربية الذين يتعرضون للمضايقات الشديدة من قبل المسؤولين الاسرائيليين المحتلين .

ونقلت — اب — عن منظمة الحقوق الانسانية الفلسطينية قولها في بيان لها ان الوضع في الاراضي المحتلة اصبح لا يطاق وان اعمال العنف تزداد باستمرار ونحن نامل من حكومة الولايات المتحدة ان تقف موقفا حازما من هذه الاعمال واضافت المنظمة اننا ندعو الرئيس كارتر الى القيام بخطوة ايجابية يتعهد فيها بالدفاع عن الحقوق الانسانية للشعب الفلسطيني وذلك بحث الحكومة الاسرائيلية على بذل اقصى الجهود لضمان حرية التنقل وحرية التعبير السياسي والسماح باجتماع الفلسطينيين في الاراضي المحتلة .

كما اعلن لورد كاريختون وزير الخارجية البريطاني في رسالة بعث بها الى اريك سيونر رئيس الاتحاد الصهيوني أن القدس الشرقية ارض عربية يتعين على اسرائيل أن تجلوعنها

وذكرت الوكالات أن وزير الخارجية البريطاني قد اكد في رسالته ان بلاده ترى ان قرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢ الخاص بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة يشمل القدس الشرقية فيما يشمل من اراضي .

وقال كاريختون في رسالته التي جاءت ردا على رسالة بعث بها سيونر اليه يستنكر فيها اللهجة المعادية لاسرائيل في بيان دول السوق الاوربية المشتركة الذي صدر منذ شهر .

من عواصم الوطن العربي

● عمان :

افتتحت اليوم الاحد ندوة الادارة العليا والقضايا السكانية في معهد الادارة العامة .

ويشترك في هذه الدورة التي تستمر يومين اثنان وعشرون ممثلا من مختلف المصانع والمؤسسات .

وتعتبر هذه الندوة النواة الاولى لمشروع وحدة الثقافة السكانية الذي انشيء بالتعاون مع منظمة العمل الدولية وصندوق الامم المتحدة للنشاطات السكانية .

ويهدف مشروع وحدة الثقافة السكانية بين الاوساط العمالية وبيان دور اصحاب العمل في حل المشكلات التي تواجه العمال في هذا الصدد .

● الرياض :

قررت المملكة العربية السعودية الغاء مشاريع عدة تفاديا لوقوع موازنتها الجديدة وقدرها ١٦٠ مليار ريال في عجز .

والمعروف ان الرياض سحبت في العام ١٩٧٨ نحو ٢ مليارات دولار من ارصدتها في المصارف الاجنبية لسد عجز العام المذكور .

. كما قررت السعودية تعديل عقد مع شركة ارامكو يقضي بتسديد فاتورة مشتريات النفط خلال شهرين بحيث تصبح المدة شهرا واحدا .

● تونس :

ستصل قيمة الاستثمارات في قطاع الصناعة الكهربائية في خطة ١٩٧٧ — ١٩٨٢ الى ٢٠٢ مليون فرنك وقد وظف نصف هذه المخصصات في العامين الماضيين .

ومن المقرر ان تبدأ تونس في انتاج نحو ١٢٠ الف عداد كهربائي و ٣ الاف محول و٢ الاف و ٥٠٠ محرك كهربائي . وتونس جادة في هذه الصناعة التي تشمل انتاج التلفزيونات والراديوات والبرادات .

● القاهرة :

ذكرت صحيفة — الاهرام — القاهرية امس انه قد تم اتفاق بين البنك المركزي المصري وبنك السودان على توحيد الجنيهين المصري والسوداني في منطقة التكامل بين النظامين المصري والسوداني .

وقد تم الاتفاق على ازدواج الجنيه المصري والسوداني والاعفاءات والتخفيضات الجمركية على السلع المتبادلة بين الدولتين .

هذا وسيعقد اجتماع في مصر بين الرشيد طاهر نائب رئيس النظام السوداني ومصطفى خليل رئيس وزراء النظام المصري في اوائل تشرين اول القادم بشان هذا الاتفاق .

* السعودية تدعو الى تعميق التعاون بين أقطار الخليج العربي *

الرياض — سانا — دعا السيدمحمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد السعودي امس الى زيادة التنسيق بين دول الخليج العربي والى عقد اجتماعات متوالية لوزرائها لوضع خطوط عريضة ومبادئ اساسية لتعميق وتوسيع التعاون فيما بينها.

ونقلت — كونا — قول الوزير السعودي لصحيفة الرياض بان الاحوال الراهنة والظروف المتشابهة لدول الخليج العربي يجعل من الترابط بينها هدفا ذا اولوية قصوى .

واضاف بان لدى المملكة العربية السعودية عدة اجراءات لمواجهة موجة التضخم المنتظر ازديادها خلال هذا العام والعام القادم اهمها مراقبة العوامل المؤدية لها وزيادة الانتاج المحلي من المواد الغذائية وضمان اسعار المستورد منها وتوجيه اهتمام اكبر للاستيراد من الدول النامية .

القليبي يزور الاردن الخميس القادم

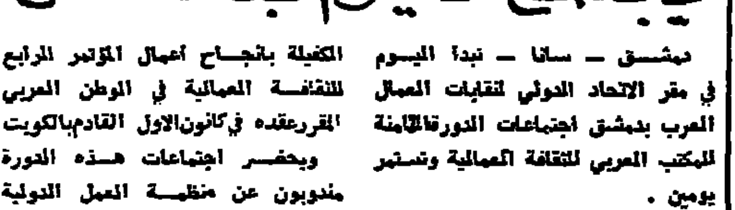
عمان — مراسل سانا — يصل الى عمان يوم الخميس القادم السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية في زيارة للاردن تستغرق عدة ايام .

وسيجري السيد القليبي خلال هذه الزيارة مباحثات مع كبار المسؤولين الاردنيين تتعلق بميثاق الجامعة العربية ودعم اجهزتها المختلفة .

وتاتي زيارة الامين العام للجامعة العربية ضمن جولة ستشمل عددا من دول المشرق العربي .

الرئيس صدام يبعث برقيتي تهنئة الى الرئيسين البولوني والكولومبي .

بغداد — سانا — بعث الرئيس العراقي صدام حسين امس برقيتي تهنئة الى الرئيسين البولوني هنريك بايلونسكي بمناسبة الذكرى الخامسة والثلاثين لتحرير بولونيا من الاحتلال النازي والى الرئيس الكولومبي — سيزار توربى ايلا — بمناسبة ذكرى استقلال بلاده .



المكتب العربي للثقافة العمالية يجتمع اليوم بدمشق

دمشق — سانا — تبدأ اليوم في مقر الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب بدمشق اجتماعات الدورة الثامنة للمكتب العربي للثقافة العمالية وتستمر يومين .

وعلم مندوب الوكالة العربية السورية للانباء أن جدول اعمال الدورة يتضمن عدة بنود ومن أهمها مناقشة خطة العمل لعامي ١٩٨٠ — ١٩٨١ والوسائل الكفيلة بانجاح أعمال المؤتمر الرابع للثقافة العمالية في الوطن العربي المقررعقده في كانون الاول القادم بالكويت

ويحضر اجتماعات هذه الدورة مندوبون عن منظمة العمل الدولية ومنظمة العمل العربية ومدراء معاهد الثقافة العمالية في الوطن العربي ومسؤولو الثقافة العمالية في الاتحادات العمالية القطرية ..



وزير الخارجية الكويتي في طهران

طهران — سانا — وصل الى طهران امس الشيخ — صباح الاحمد الصباح — نائب رئيس وزراء وزير الخارجية الكويتي في اول زيارة رسمية يقوم بها مسؤول كويتي كبير الى ايران منذ انتصار الثورة في ايران .

وذكرت — كونا — ان الدكتور — ابراهيم يزدي — وزير الخارجية الايراني كان على راس مستقبلي الوزير الكويتي الذي من المقرر ان يجري معه مباحثات تتركز حول العلاقات الثنائية بين البلدين كما تتناول العلاقات العربية الايرانية بشكل عام واوضاع الخليج العربي والشرق الاوسط بشكل خاص .

هذا وسيقوم الشيخ — الصباح — اليوم بزيارة — اية الله الخميني — في مدينة — قم — المقدسة لينقل اليه رسالة من امير الكويت الشيخ — جابر الاحمد — .

مرسوم كويتي يقضي بتعيين — خلف — وزيرا للكهرباء

الكويت — سانا — صدر في الكويت مرسوم اميري كويتي يقضي بتعيين السيد — خلف احمد خلف — وزيرا للكهرباء والماء في الكويت .

وذكرت — كونا — ان السيد — الخلف — يحل محل السيد — حمد مبارك العيار — الذي اسند اليه هذا المنصب في شهر اذار الماضي اثر استقالة وزير الكهرباء والماء السابق السيد — عبد الله يوسف الغانم — واحتفظ السيد — العيار — بمنصبه الاخر كوزير للاسكان في الكويت .

امير البحرين يستقبل مدير الشرطة الكويتية

المنامة — سانا — استقبل الشيخ — عيسى بن سلمان الخليفة — امير دولة البحرين امس العقيد — عيسى بن عبد الله شعيب العلي — مدير الشرطة بدولة الكويت والوفد المرافق له الذي يزور البحرين حاليا .

وذكرت — قنا — انه قد تم خلال المقابلة استعراض الوضع الامني في منطقة الخليج العربي وان الشيخ — عيسى — ابدى حرصه على توحيد الجهود وتضامن اجهزة الامن في منطقة الخليج العربي حرصا على السلامة والاستقرار لشعوب المنطقة .

ندوة خبراء استراتيجية الطفل العربي تبدأ أعمالها في تونس

تونس — سانا — بدأت في تونس امس اعمال ندوة خبراء استراتيجية الطفل العربي وتستمر خمسة ايام .

ذكرت — واع — انه يشارك في اجتماعات الندوة التي تقام بالتعاون مع منظمة الامم المتحدة للطفولة والجامعة العربية خبراء سبعة عشر قطرا عربيا تنفيذا لقرار مجلس الجامعة العربية بمناسبة السنة العالمية للطفل .

وتبحث الندوة في تحديد المؤشرات الاساسية للعناصر الاستراتيجية لتنمية الطفل في الوطن العربي من خلال دراسات ميدانية اعدت عن واقع حياة الطفل في كل قطر واعداد تقرير بذلك لعرضه على مؤتمر عربي يعقد في نهاية العام الحالي بتونس .

اول قمر صناعي عربي في عام ١٩٨٢

الدوحة — سانا — يتوقع وكيل وزارة المواصلات القطرية السيد احمد علي معرفية ان يطلق العرب اول قمر صناعي لهم في مطلع عام ١٩٨٢ .

وذكرت — كونا — أن السيد معرفيه قال ان ادارة المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية المنبثقة عن الجامعة العربية بحثت في اجتماعات اختتمتها في دمشق يوم الخميس الماضي تقريرا اعدته دورة خبراء حول الجداول الاقتصادية لهذا المشروع .

ورفض السيد معرفيه الذي عاد الى الدوحة اول امس بعد حضوره الاجتماعات الافصاح عن محتويات التقرير في الوقت الحاضر .

صحيفة كويتية : بريطانيا تعتزم الانضمام الى منظمة الاوبك

الكويت — سانا — ذكرت مجلة — المجالس المصورة — الصادرة في الكويت امس نقلا عن مصادر نفطية ان بريطانيا ستطلب قريبا الانضمام الى منظمة الدول المصدرة للبترول الاوبيك .

واضافت المجلة أن بريطانيا تجري حاليا اتصالات مع دول المنظمة حول هذا الموضوع .

واشارت الى أن بريطانيا قامت بزيادة اسعار نفطها بنفس النسبة التي رفعتها دول منظمة الاوبك .

رأي

جنوب لبنان ؟ ام جنوب العرب ؟

المراقب الذي يتابع بدقة التطورات السريعة والمتلاحقة التي تجري في جنوب لبنان ، يدرك بوضوح بان هذه المنطقة قد تحولت فعلا الى مايشبه الميدان السياسي الذي تتصارع فيه مجموعة من الارادات المحلية والعربية والدولية. وبدون مبالغة يمكن القول: ان الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على جنوب لبنان الذي اصبح ((جنوب العرب)) ليست في الواقع سوى وسيلة بيد القوى الصهيونية والامبريالية لارغام العرب على الانشغال الجزئي او التام بما يجري هناك وخلق حالة من الميوعة السياسية في المنطقة التي يراد لها أن تسحب البساط من تحت اية جهة ترفض منطق الاستسلام . اضافة الى ذلك فان اقدام ((اسرائيل)) على تقوية ودعم العناصر العميلة لها في جنوب لبنان ، يؤكد بشكل واضح على وجود رغبة قوية لديها لتطوير العميلة الى ابعد من ذلك بكثير ونقلها بالتالي الى خارج الخرائط ((الجيو — سياسية)) التي رسمتها العقول الالكترونية في واشنطن . وبعيدا عن لغة التهويل والتشويش يمكن القول : ان الصمت العربي تجاه مايجري في جنوب لبنان يمكن ان يتحول الى مظلة سياسية في نظر القوى المعادية للوصول الى هدف اخر وهو تعميق هذا الصمت باتجاه مواقع اخرى بيد أن التصدي الحازم الذي يقوم به القطر العربي السوري للمخططات الصهيونية والامبريالية في الجنوب سيؤدي — ولاشك — الى قطع الطريق على القوى المعادية ، وذلك بصرف النظر عن الطابع ((الدرامي)) الذي يلف حركة الاحداث في المنطقة . ومع ذلك يمكن التاكيد بان جنوب لبنان الذي تحول الى جنوب العرب ، اصبح يحتاج واكثر من اي وقت مضى الى معالجة سريعة وجذرية ،لاسيما وان الظروف السائدة هناك تبدو حاليا وكانها مناسبة فعلا للقيام بهذه العملية . فالخائن سعد حداد . ومن خلال محاولة الاغتيال التي تعرض لها يوم امس يبدو أنه سقط سياسيا بعد ان سقط عسكريا ، وهو الامر الذي يشكل في حد ذاته مايشبه المؤشر الذي يدفع باتجاه الاسراع في تطويق جنوب لبنان عربيا ووضع حد نهائي للاعتداءات الاسرائيلية المتكررة عليه . . وعلى الرغم من ذلك فان المعادلة مرشحة لكل الاحتمالات وهو الامر الذي يفرض على اصحاب العلاقة ان يبادروا فعلا الى اتخاذ كل الاجراءات الكفيلة بتحقيق مجمل هذه الاهداف والقادرة ايضا على اكتساب صفة الديمومة والشمول .

محمد ظروف ..

بالمرصاد

● صحيفة ((اخبار اليوم)) المصرية ... المانيا الغربية ترى في استقرار الشرق ... شيئا اساسيا بالنسبة لاوربا وهي لذلك ... بدور هام لتقريب وجهات النظر بين ال... العربية ..

●● لايختلف اثنان في ان استقرار ا... الاوسط شيء اساسي بالنسبة لاوربا لا... ضرورة لاغنى عنها بالنسبة لامن اوربا ، ... تكون هذه الرؤية لاستقرار الشرق الاوسط ... للحديث عن وجهات نظر عربية فهذا ولا... الى وقفة والى شيء من النقاش ، ذلك ... ليس لهم بالنسبة للوضع في المنطقة وج... نظر متباينة ومختلفة كما يتوهم نظام ال... او كما يتمنى ان تكون عليه الحال .. ... مافي الامر هو ان هنالك وجهة نظر عربية فقط لاغير اكدتها قرارات قمة بغداد و... وزراء الخارجية والاقتصاد العرب ومـ... ان ماجاء به السادات من خيانة عبر ... صك استسلامه لايحقق السلام للمنطقة و... يضعها على بوابة الحرب لان السادات ... به انما كان يستسلم وباستسلامه انما كا... بعيدا عن الرؤية والراي العربيين حول ا... المطلوب للقضية في المنطقة . وبما ان ج... هذا يعد خروجا جائرا على الاجماع العربي بالضرورة لانتمائه العربي فان ((الرجل)) لم يعد يمثل تيارا عربيا وانما يمثل ونظامه فقط في كل خطوة تآمرية يخطوها تحد للعرب يعلنه مما يجعل من الجائز ا... ان اي حديث عن وجهات نظر عربية مر...

● بعيد التهديدات الامريكية الاخيرة ... منابع النفط العربي طليت واشنطن براء... حذرت فيه من احتمال تعرض ناقلات ... في مضيق ((هرمز)) لعمليات فدائية ..

●● واضح ان ثمة علاقة بين جملة الت... الامريكية لمنابع النفط وتحذير واشنطن للناقلات ، فعندما فشلت التهديدات ب... هدفها في شرخ الموقف العربي الرافض السادات التصفوي لجات امريكا الى بحملة جديدة تستهدف تشويه حقيقة ا... الفلسطيني وذلك بتصوير منظمة ... الفلسطينية ((قرصان بحر)) لاهم له الا السفن الشاحنة للنفط في عرض المحيط . ان واشنطن التي تسعى الى تصوير ... التحرير على هذا النحو تاكيدا للراي ال... الذي يطلق على المنظمة اسم منظمة التخ... غاب عن ذهنها ان العرب باتوا يدركون ... بالونات امريكا لاسيما بعد ان استطاعت مصر بحجة البحث عن السلام . وعلى ... فنحن لانستبعد ان تقوم واشنطن ذاتا ... شاحنة نفط في المضيق المذكور والصاق ... بمنظمة التحرير وذلك لتحقيق هدفها في ... الى منظمة التحرير ..!

محمد خير الجو...

صيصان والملايين قبل صدمة العروبة

ساواة تعني المعاملة حسب الكفاءة

د. اسعد علي

-١-
المفاجأة

صديق لي ، في حالة لا احب ان يراني .. كنت ابعثر اوراقي والمها .. ها .. ثم المها .. ثم ابعثرها .. ي ((جذاذة)) من تلك الاوراق ..فمهلت ، وجهها .. وشغلتني عن بقية الاوراق ..

انا منجذب الى وجه الورقة .. صديقي بالخير .. وقال : ((ما تلك يا موسى)) ؟

حتني تحيته المفاجئة .. وهو يقف على شرفة الشرقية .. فنهضت لارد التحية :

عصاي أهش بها على غنمي .. ولي ب اخرى)) ..

تقت يدانا .. واهتزتا بحرارة اللقاء له ضاحكا : ولماذا لا تعمل بالامر المشهور :

البيوت من ابوابها)) ..

بدوره وقال : احببت ان اعرف كيف لتك ((الاحدية)) .. وكيف تجمع ن شرق العالم وغربه ووسطه .. كانما الم مفتوح بين يديك تختار من قاراته

وهل عرفت ؟

رايتك تبعثر الاوراق وتلمها ..وحولك حف ومذياع .. لكنني لم المح من ظواهر النظام سوى تلملك لهذه الورقة التي اها اول ما فاجاتك .. فماذا بها ؟

-٢-
ـتان : من امراة ورجل

التامل بوجه الورقة وقلت : حجية ..او لغز . .او رمز..او خاطرة لول فقد كتبت على راسها : صيصان .. فهل تحس ((رياح التفكير) وراء كلمتين ؟

بي ..وقال : ـصان وملايين)) .. ماذا تعني ؟.. هل ـماء مزرعة ؟

: كلا .. ولا تبتعد في التفكير السطحي قصتان : الاولى من امراة عربية بسيطة من رجل حكم اضخم دول الارض عددا..

-٣-
مزارعة حكيمـة

العربية : لا تعرف كيف تكتب اسمها نها تعيش في الوطن العربي وتعرف كيف الدجاجة البيوض .. وكيف ترعاها حتى الى ((صيصان)) تكسر القشور وتخرج

ني الله بمعرفة هذه المزارعة الحكيمة .. يعة الفطرة .. صادقة العلاقة بالحياة ئة لا تشغل بالها الشواغل المقلقة .. ناها تريان شمس النور التي لاتحتجب.

-٤-
ة العرب كالحياة لا تزول

، مرة ، في حالة غاضبة .. كنت منفعلا ١٩ .. للذي حصل في قطرينا العربيين ومصر ..

ـتني اتحدث عن الانفصال .. وعن خطورة ه هذا التناقض بين ابناء الوطن الواحد ل منزل واحد يطالعنا اخوان مختلفان : يريد الوحدة .. والثاني يريد الانفصال ل يؤمن بالتجانس والتعايش .. والثاني سواه ويلغيه ..

ان هذه المواطنة الحكيمة شمت من ، مجلسنا ، تلك العشية ، روائح الياس ما يشبه الياس من القلق والحيرة.. ن بالحديث لتخرجنا من الازمة النفسية ـانيها . .قالت ما معناه :

ن الوحدة لاتزول بين العرب .. فهي .. لان الحياة لاتكون بالانفصال..والحياة ة .. وكل الناس يعرفون ان طبيعة الحياة يد .. وحتى المخلوقات الصغيرة تعرف نية توحيد ..)) ..

-٥-
ـيصان الدجاجة والثعالب

ربت لنا امثلة واقعية على صدق نظريتها شدهتنا ، كما يقال ، باسلوبها الاقناعي ح البسيط .. قالت :

الدجاجة تعرف حكمة الحياة التوحيدية مزارع الفلاحين الصغيرة .. يجمع المزارع من البيوض ويضعها في ((قفة)) مخصصة اجة الحامية ، اي المستعدة للانجاب .. هد اسابيع الاحتضان .. تفقس البيوض تخرج ((الصيصان)) من وراء القشور .. ن الحاضنة جميع الصيصان فلا تميز بين وص وصوص)) .. مع ان البيوض جمعت مصادر مختلفة ..

، فريزة هذه الدجاجة تعلمها ان الحياة . التفاريق .. وان الاحتضان امومة تفرض مور بالتساوي نحو الصيصان ..

قد يهجم على ((صيصان القرقة)):((ثعلب)) ـث ليفرق بينها .. وياكلها جميعا .. لكن الصيصان لانها لم تسلم بقتل واحد

حصل مرة .. وشهدت المركة .. وانتصرت ام الصيصان لانها لم تسلم بقتل واحد واحد من صيصانها .. وسمعنا صياحها .. فجئنا.. وهرب الثعلب الى ((الغابة ..)) ..

قصة هذه الدجاجة مع صيصانها كقصة الوطن مع ابنائه .. الوحدة هي القانون الدائم .. وحتى الدجاجة تعرف ذلك .. فلماذا انتم قلقون وخائفون ؟

-٦-
هذا ماتقبله الحياة الصحيحة

ان المزارعين البسطاء لا يخافون ولايقلقون.. لانهم يؤمنون بالحياة الصحيحة .. افعلوا مثلهم ..

اجمعوا ابناء الوطن الاصحاء .. واحتضنوهم بالاهتمام والتوجيه والتربية حتى يستطيعوا كسر القشور والخروج من جمودها التقليدي .. ثم اسهروا عليهم ولا تغفلوا عنهم لكي لا تهاجمهم ذئاب الافكار القاتلة ..

وعندما يتم نضج ابناء الوطن هؤلاء .. ضعوا كلا في مكانه .. وحسب ما يستطيع تقديمه لوطنه الذي احتضنه ورباه ..

ان العدل اساس الملك ..

وان المساواة تعني المكافأة حسب الكفاءة .. ولكل انسان حق الحياة على هذا الاساس.. ولا تقبل الحياة غير ذلك .. ولو اشتدت على ابنائها الهجمات كما تهجم الذئاب على ((الصيصان)) ..

-٧-
دهشة الثقافة أمام البراءة

كنت وزملائي نستمع الى تلك المواطنة البسيطة كاطفال ابرياء في روضة اطفال ..

لقد نسينا معها : الفلسفة .. والايديولوجيا .. والحزب .. والطائفة ... وعشنا في حديثها طهارة البراءة ..

كان صديقي مندهشا كمن لا يصدق نفسه .. اهو في حلم ام في يقظة ..

واردت ايقاظه من شروده وتامله .. فسالته بانفعال : ما رايك بقصة الصيصان .. وام الصيصان .. وحكمة هذه المواطنة الصافية ؟

فاسترد نفسه من اعماق التامل وقال :

ان هذه الحكاية تبعث الثقة بالحياة .. ففي الحياة فطرة سليمة توجه الاحياء الى التوحيد والتعايش في وحدة تحضن ابناء الوطن ، بمساواة الكفاءة .. وتدافع عن كل منهم ليمارس كفاءته في تعمير الوطن واغناء الانسانية ..

لقد فهمت من قصة الصيصان قصة النضال في الحياة لبناء دولة العدل والحق .. ولكن ما هي قصة الملايين ؟

-٨-
من أضخم الدول عددا؟

قلت لصديقي :

كان ينبغي ان تفهم قصة الملايين على ضوء قصة الصيصان .. فهي ، ايضا ، قصة النضال في الحياة لبناء دولة العدل والوحدة ..

الا تعرف ان اضخم دول الارض ، عدد سكان، هي الصين .. ففيها ما يقرب من الف مليون مواطن .. وهم من شعوب مختلفة .. ويتكلمون اكثر من لغة .. ويعتنقون اكثر من مذهب ديني .. وقد ناضل الرئيس منوتسي تونغ ، طوال حياته .. لتكون ملايين وطنه متحدة كصيصان ((القرقة)) .. لا فرق بين مواطن واخر .. الا بمقدار تفتح الكفاءة ووضعها في الصالح الوطني العام .. لقد كافح ليكون كل مواطن حكيما ، مثل : يلو .. وتشاو .. كما يقول في قصيدة ((طرد اله الطاعون)) ..

-٩-
الشعر والنثر لازالة التناقضات

وكل شعره وشعر صديقه : ليوياتسي .. صور تزين معاني الوحدة والعدل والمساواة في دولة الكفاءة الوحدوية ..

ومن اوضح اثاره النثرية في هذا المجال ، محاضرته ، بعنوان : ((حول المعالجة الصحيحة للتناقضات بين صفوف الشعب)) ..

ان اسلوبه الواضح لايقل تاثيرا عن اسلوب تلك المواطنة العربية البسيطة ، في ((قصة الصيصان)) ..

فقد قسم محاضرته الى اثني عشر فصلا ، في كل منها خطة لاحتضان المواطنين وتوعيتهم ليكونوا مواطني وحدة وعدل ..

-١٠-
فصول التوحيد بين أبناء الشعب

١ – ميز ، في الفصل الاول ، بين نوعين من التناقضات :

التناقض الاول بين الشعب واعدائه .. والتناقض الثاني بين طبقات الشعب نفسه .. والشعب هو جميع الطبقات التي تؤمن بتوحيد ابناء الوطن وتعايشهم على اساس المساواة العادلة .. واعداء الشعب هم جميع من يعرقلون هذه الوحدة المتعايشة باية صورة من الصور .. وللتمييز بين الخطأ والصواب في الاقوال والافعال ستة مقاييس :

فالصواب : يساعد على توحيد الشعب لاعلى تفريقه .. وعلى البناء والمشاركة .. وعلى الديمقراطية الشعبية وتثبيتها .. وعلى المركزية الديمقراطية .. والقيادة الحزبية .. وعلى التضامن بين جميع الشعوب المحبة للسلام في العالم ..

٢ – اوضح ، في الفصل الثاني ، كيفية استئصال العناصر المعادية للثورة ..

ثم شرح في الفصول العشرة الباقية مسائل: تعميم التعاونيات الزراعية . رجال الصناعة والتجارة .. المثقفين . .الاقليات القومية.. التخطيط الشامل والترتيب الصحيح .. التعايش الطويل الامد والرقابة المتبادلة .. الاضطرابات التي اثارها عدد قليل من الناس .. هل يمكن ان يتحول شيء سيء الى شيء حسن؟ .. حول الاقتصاد في النفقات .. طريق تصنيع الصين ..))

ان فصول ((المعالجة الصحيحة للتناقضات بين صفوف الشعب)) : تصلح لكل شعب .. وشعبنا العربي اولى بمعالجة تناقضاته .. فهل يجتهد في معالجتها ، قطريا وقوميا ؟

-١١-
لكل الشعوب هذه الحاجات

كل شعب يحتاج ، تخطيطا شاملا وترتيبا صحيحا ..((يضع في الاعتبار مصالح الشعب بابره .. ويضع ترتيبات صحيحة حسب ما تسمح به الامكانيات الواقعية وبعد التشاور مع جميع الاوساط المعنية)) ..(١١٦)..

وكل شعب يحتاج : التغلب على تناقضات ابناء الفئات فيه . لان مصلحة الجميع تكمن في التفاهم والتعاون والتوحيد ..

وكل شعب يحتاج : نزع الاعشاب السامة حيث تظهر في حقوله ..

وكل شعب يحتاج : اساليب النقد والمناقشة والاقناع والتثقيف ليكون الجميع سواسية متحدين في وطن منسجم كصيصان قرقة واحدة.. ارايت وحدة القصتين على وجه ورقة واحدة؟

-١٢-
الجاسوس على القاموس

قال صديقي المفاجىء :

الان فهمت العلاقة بين عينيك ووجه ((الجذاذة)) الصغيرة ، التي كنت تحدق بها بشغف عميق ..

ولكن كيف كان يمكنني ان افهم : رمز الصيصان .. ورمز الملايين .. لو لم تشرح لي تفاصيل القصتين ؟.. ما اظن عقلا الكترونيا .. أو عالما نفسانيا .. او باحثا اجتماعيا .. كان يمكنه الوصول الى رياح تفكيرك بهاتين الكلمتين ..

قلت لصديقي ضاحكا :

ان فهم مثل هذه الامور له سبيل واحد ، هو ((ان تأتوا البيوت من ابوابها)) .. لا ان تجيء من نافذة الشرفة متجسسا ..

ضحك وقال :

كنت اقرا في ((الجاسوس على القاموس)) .. فخطرت لي الخاطرة .. وجئت لانفذ المفاجأة .. واعرف حالتك وانت تختار من قاموس الاحداث في العالم : ما هو الاهم لمعالجة مسالة حاضرة .. واشكر الله انني فاجأتك اليوم .. لانني فهمت شيئا ما من مختبرية التفكير .. ومن ربط الامور البسيطة بالامور الجليلة .. ومن تحويل الاحداث الى حديث يثير النباهة والاخلاص للانسان الحق ..

واتمنى لو تشرح لي لغزا اخر من الغاز اوراقك المبعثرة ..

قال صديقي هذا .. وتناول ((جذاذة)) كتب عليها : ((صدمة العروبة)).. وسالني : ما معنى هذه الصدمة ؟

-١٣-
صدمة العروبة من الباب .؟

قلت لصديقي :

ان ((صدمة العروبة) : مصطلح يصدمك شرحه .. لانه يفاجئك بما لم تنتظره من معاني العروبة .. هل تعرف ان للعروبة افاقا : تتدرج من قطرة الماء الصافية الى سماء الانسانية الواسعة ؟

هل تعرف : أن المتحدثين عن العروبة والعائشين في ظلها .. والناظرين من خلالها الى العالم لا يرون منها الا ما يراه الانسان من عينيه بلا مرآة ..؟

اعتقد أن الوقت لا يحتمل ((صدمة العروبة)) . .واعتقد انها تحتاج : ((مفاجأة اخرى)) .. او اتفاقا على لقاء . .لاقول لك : ما هي افاق العروبة ، ذات الصدمة الضوئية الموقظة .. لعلها توقظ في وطن العرب ما يزيل التناقضات المفتعلة لتشويه العروبة والاسلام معا ..

اما ترى أن مثل هذا الموضوع يبحث ابتداء لا انتهاء .. فهو موضوع وجودنا ..؟

ائتي البيت من الباب ، في المرة القادمة ، لنبحث صدمة العروبة في افاق التوحيد كما بحثنا قصتي الصيصان والملايين ؟

في ذكرى ثورة شعب مصر
٢٣ يوليو - تموز ١٩٥٢

في الثالث والعشرين من شهر تموز ، ومنذ عام ١٩٥٢ : نحتفل مع شعب مصر العربية بثورة الاحرار ، بثورة الرجال الذين تقدموا لمحو عار

((الاسلحة الفاسدة)) والقصور الملكية ، يقودهم ابناء من الشعب ، عرفوا معاناته ، وتقدموا الى معقل (الطاغوت) فرعون ، لتنتقل حياة

شعب مصر العربية من العبودية والخنوع للملك وزبانيته ، لتنتقل حياة هذا الشعب من تبعية المتاجرة بتاريخه وامجاده ، بحاضره ومستقبله،

الى ايد نظيفة ، فتية ، تجري في عروقها دماء ابناء الشعب ، وشبابه .

وعرفت القاهرة ، كما عرف العالم في صبيحة ذلك اليوم انه قضي على الظلم والطغاة ، وانه من الان سينعم الشعب بقادة يشعرون بلله ، ويبتهجون لفرحه .. وسمع شعب مصر اول بيان تذيعه القيادة العامة للقوات المسلحة .. يقول

به : ((اجتازت مصر فترة عصيبة في تاريخها الاخير من الرشوة والفساد وعدم استقرار الحكم، وقد كان لكل هذه العوامل تاثير كبير على الجيش وتسبب المرتشون المغرضون في هزيمتنا في حرب فلسطين)) .



بهذا يؤكد بيان الثورة الاول ، اعتداد الجيش العربي المصري بقوته ، وشخصيته ومدى ما فعلته الهزيمة فوق ارض فلسطين ، في نفوس ضباطه وقادته وجنوده ، ذلك ان هذه الهزيمة كانت المنطلق الى الثورة على حاكم يحمل لقب الملك ، لا ليصون الامة ويشد ازرها ويسعى الى تحقيق مطالبها وما تصبو اليه ، ولكن لينعم في قصوره ، واستراحاته ، وليجعل من حياة الاحزاب السياسية سبيلا الى دعم وجوده وتاكيد سلطته ..

لقد اوجز بيان الثورة ، الوضع في مصر العربية بعد حرب فلسطين ..

((واما فترة ما بعد هذه الحرب .. فقد تضافرت فيها عوامل الفساد ، وتآمر الخونة على الجيش ، وتولى امره اما جاهل ، او خائن ، او فاسد ، حتى تصبح مصر بلا جيش يحميها ، وعلى ذلك فقد قمنا بتطهير انفسنا وتولي امرنا في داخل الجيش رجال نثق في قدرتهم ، وفي خلقهم ، وفي وطنيتهم ، ولا بد ان مصر كلها ستتلقى هذا الخبر بالابتهاج والترحيب)) .

لقد بارح الظالم حصنه ، وفقد السيطرة على الجيش الذي كان يخيف به الشعب ، والاصح ان زبانيته ، ومن كانوا يحتلون مراكز القيادة للسيطرة على الشعب قد اصبحوا اقل من افراد عاديين ، لانهم باتوا في زاوية الاتهام .

كان المرحوم جمال عبد الناصر يعرف اللواء محمد نجيب ، كان يعرف اسم محمد نجيب لدى كافة ضباط الجيش ، الذين لم يكونوا جواسيس لرؤسائهم على رفاق السلاح .. وقرر الضباط الاحرار أن يكون اللواء محمد نجيب قائدا عاما باسمه تعلن الثورة ، كان الرجل يعيش حياة هادئة لا يعرف الا مكتبه ، حيث جنوده وضباطه، ثم بيته حيث زوجته وأولاده . ولكن ..

كان يقف وراء هذا القائد صفوة من قادة شباب ، اعطوا لمصر حياتهم ، واعلنوا لارض مصر العربية الولاء ، وللقضايا العربية شرف التقدير والمصير ، فاذا الشعب في مصر ، جزء من الامة العربية الكبرى ، الامة التي حفل تاريخها بامجاد البطولة ، واعلنت على الاستعمار قديمه وحديثه ، حربا لا رجوع عنها الا بالسيادة ، السيادة الموحدة لكل الاقطار العربية .

●●●

رحم الله عبد الناصر ، فقد كان يتحدث عن اهداف الثورة – المصور ٢٧ شباط ١٩٥٣ – واراد أن يضرب مثلا عن عقلية المواطن .... فقال :

((نريد أن يشعر كل فرد منا أنه في بيته ، لا لانه ورثه عن والده ، ولكن لان ارض مصر للجميع : كل مواطن يكن لها الاحترام ، ويحس نحوها بنفس المسؤولية التي يحسها نحو بيته وبنيه ، وقد حدث خلال الحرب الفلسطينية ، إن فر أحد الجنود من الميدان ، ولما قبض عليه، وسئل عن مسلكه ، قال : ولماذا ابقى هنا ، ولصالح من احارب ؟)) .

مثل هذه الحالة العقلية يجب أن لا تبقى بعد الان)) .. صدق القائد الراحل .. ان عقلية ذلك الجندي الفار ، والتي لا تختلف عن عقلية حاكم نظام مصر اليوم ، انور بن محمد السادات، والتي تقول لماذا أحارب اسرائيل ؟ ، ولماذا لا اعقد صلحا منفردا معها ؟، وماذا تستطيع العرب ان تفعل بي ؟.

((مثل هذه العقلية يجب أن لا تبقى بعد الان)) .. نعم ، ان يهوذا القرن العشرين يجب ان لا يبقى ، هذا الاجهر العقل والتفكير ، الذي باع امته ((بالفضة)) كما فعل الاسخريوطي ..

كتب جمال عبد الناصر تحت عنوان ((امة واحدة)) ..

– كانون الثاني ، ١٩٥٥ ، مجلة صرخة العرب –

● عندما نرجع الى الوراء قريبا او بعيدا – ونستعرض تاريخ الامة العربية في اقطارها المختلفة تجابهنا حقيقة مرة تتمثل في انقسامها وتباين سياساتها مع اني لا أكاد اجد امة تلتقي في امالها والامها – وفي مقوماتها واهدافها – وفي سلامتها وامنها كالامة العربية ..

● وهي امة واحدة في جذورها واصولها ، ثم اصبحت دولا لها كيانها ووجودها ، ولكن الاواصر القوية من الجنس والدين واللغة والجوار تقرب بينها وتؤكد اصولها ويجعلها تلتقي على اهداف موحدة .

كل ذلك يحدو بي الى الايمان العميق ، بان قوة العرب في الشرق الاوسط ، والمغرب الاقصى، لن تبلغ ذروتها الا بالاتحاد الوثيق بين دولهم ، حتى يمكننا ان ناخذ طريقنا الى حل مشكلاتنا. ولنستطيع كذلك ان نفرض وجودنا ، ونحتل مكاننا اللائق بنا في المحيط العالمي .

● بهذا نشق طريقنا الى المجد والحرية ، ونكون قوة رائعة في تشييد دعائم المدنية الحديثة،

وارسائها على اسس من العدل والاخاء والمساواة)).

ورحم الله صلاح سالم .. اذ تصدى لما روجته الاشاعات عام ١٩٥٥ بان هناك اتجاها للصلح مع اسرائيل وتسوية ما بينها وبين الدول العربية فاعلن :

((لا صلح مع اسرائيل ولو انحنت لقرارات هيئة الامم ، ولو احنت راسها للاجئين ،ولو فتحت ابوابها لاصحاب الارض الحقيقيين ، لاصلح لان اسرائيل خطر على مصر وعلى شعب مصر ..

ان اول دولة ستضار من اسرائيل اذا ما حدث صلح بينها وبين العرب ، او بينها وبين مصر، هي مصر نفسها التي ستضار وستسير في طريق الدمار .. ان ذلك معناه دق اكبر مسمار في نعش مصر .

ستنهار مصر اجتماعيا ، وستنهار خلقيا .. وستنهار اقتصاديا .. وستنهار معنوياتنا وقواتنا العسكرية .. وبعد ان ننهار اجتماعيا وخلقيا وسياسيا واقتصاديا ، يبدأ انهيارنا العسكري مهما كان ..

ان الهدف لن يكون الا تدمير مصر ، لانها تشكل نصف العالم العربي .

هذا هو المفهوم الحق لابطال ٢٣ تموز للقضية الوحدة للعرب، قضية فلسطين والوحدة العربية ..



فتحية للابطال الذين اعطوا للثورة حق مفاهيمها ، فكانت بهم ((ثورة)) ليوم خالد .

شلت يد وقعت على وثيقة ذل واستسلام .. ولقد قال الله تعالى :

((واتقوا يوما فيه الى الله ترجعون)) .. وبئس سلام وثيقته الخيانة .

● يوسف بدر الدين

هكذا من الأصل

النشاط الرسمي

● استعرض الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية مع وفد اتحاد غرف التجارة العراقية واقع التبادلات التجارية القائمة بين سورية والعراق .

وكان الدكتور العمادي قداستقبل قبل ظهر امس الوفد العراقي برئاسة الدكتور مصطفى رجب عضو مجلس اتحاد الغرف وبحضور السيد بدر الدين الشلاح رئيس اتحاد غرف التجارة السورية .

واكد السيد الوزير واعضاء الوفد العراقي الشقيق على ضرورة زيادةحجم المبادلات التجارية بين البلدين وتحقيق التعاون الامثل في هذا المجال .

● ترأس الدكتور مدني الخيمي وزير الصحة صباح امس اجتماعمجلس هيئة الضمان الصحي .

وقد استعرض المجلس في هذاالاجتماع الاجراءات التي تم اتخاذها لتطبيق قانون الضمان الصحي كمادرس الامور التفصيلية المتعلقة بكيفية مراجعة المريض لعيادات الضمانالتي سيصار الى افتتاحها .

● ترأس الدكتور المهندس عبدالرؤوف الكسم محافظ مدينة دمشق اجتماع لجنة الحفريات في المدينة .

وحضر الاجتماع مدراء المؤسساتالعامة لمياه عين الفيجة والكهرباء والهاتف .

وقد جرى في هذا الاجتماع بحثخطة عمل موحدة للحفريات في المدينة والحيلولة دون تراكم الاتربة فيالشوارع العامة خلال موسم الصيف .

العلاقات الاقتصادية متميزة بين القطرين السوري والعراقي والخطوات تبشر بالوصول الى الوحدة الكاملة

قام صباح امس وفد اتحاد غرف التجارة العراقي الذي يزور القطر حاليا بزيارة لكل من السيد محمد غباش وزير التموين والتجارة الداخلية والسيد شتيوي سيفو وزير الصناعة .

وقد اكد السيد محمد غباش وزير التموين والتجارة الداخلية للوفد اهمية تحقيق التعاون في مجالالتجارة الداخلية بين القطرين الشقيقين .

وقال .. أن العلاقات الاقتصادية متميزة بين القطرين والخطوات تبشر بالوصول الى الوحدة الكاملة بين ان شكلت القيادة السياسية العليا .

واضاف . أن لقاءنا معكم ومع اخوانكم في التجارة والصناعة يدلنا على الكثير من التطلعات وتشابك العلاقات وهناك الكثير من الامور التي تجمعنا . وعلينا ان نتعرف على بعضنا وعلى مشاكل بعضنا البعض والاستفادة من خبراتناالمتبادلة في هذا المجال .

واضاف . . نرجو ان تكون لقاءاتنا في مستوى الاهداف والتطلعات القومية لامتنا .

وقد تحدث السيد شتيوي سيفو وزير الصناعة مع اعضاء الوفد عن تطور علاقات التعاون والتنسيق الصناعي بين القطرين السوري والعراقي الشقيقين واستمع الوفد ايضا الى شرح عن خطة التنمية الصناعية في القطر والنهضة الصناعية التي قامت به بعد قيام الحركة التصحيحية والمنشات الصناعية التي جرى اقامتها في مجالات صناعات الغزل والنسيجوالصناعات الكيميائية والهندسية والصناعات الغذائية وصناعة السكر والاسمنت والزجاج والفوسفات .

مشروع اوتوستراد دمشق ـ درعا

دمشق ـ سانا تم امس التوقيع على عقد تنفيذ مشروع اوتوستراد دمشق ـ درعا الدولي بين وزارة المواصلات وشركات الطرق العامة والسورية للطرق وجبل قاسيون .

ويبلغ طول هذا الاوتوستراد ١١٠ كم كما يبلغ اجمالي هذه العقود ٢٧٠ مليون ليرة سورية .

توسيع محطة بغداد يدخل مرحلة التنفيذ

حلب ـ سانا ـ دخل العمل في توسيع محطة بغداد بحلب مرحلة التنفيذ الفعلي حيث نفذت ابنية خدمة الحركة في المحطة مؤخرا كما تم تركيب قباتين لوزن الشاحنات وبناء للروافع الشوكية التي ستقوم بعمليتي التحميل والتفريغ .

صرح بذلك امس المهندس مدير التنفيذ في الشركة العامة للخطوط الحديدية بحلب واضاف . ان مبنى القيادة العامة للاتصالات الكهربائية في المحطة اصبح في مراحله الاخيرة

كما تمت المباشرة في شق النفق وبناء محطة الركاب وساحة التحميل والتفريغ .

انتهاء الندوة المسلكية للموجهين التربويين

حماه سانا ـ انتهت مؤخرا الندوة المسلكية للموجهين التربويين التي استمرت عشرة ايام حيث اشترك فيها خمسين موجها تربويا من محافظات حمص وحماه وادلب ، والقيت خلالها محاضرات علمية عن الاساليب الحديثة المتطورة في التربية .

كما زار الموجهون بعض رياض الاطفال ومركز التاهيل المهني للاتحاد النسائي بحماه .

وفد طبي لجراحة القلب المفتوح

دمشق ـ سانا وصل الى دمشق في ساعة مبكرة من صباح امس وفد طبي من الولايات المتحدة الامريكية برئاسة الدكتور الياس حنا استاذ جراحة القلب في جامعات امريكا وذلك للعمل في مركز جراحة القلب بدمشق .

وسيجري الدكتور حنا والوفد الطبي المرافق له عدد من العمليات في جراحة القلب المفتوح في دمشق .

ومما يذكر ان الدكتور الياس حنا الذي يزور القطر للمرة الثالثة من اصل عربي سوري ويعمل كاستاذ لجراحة القلب في مختلف جامعات الولايات المتحدة الامريكية .

الوفد العسكري الكوبي يزور مدرسة ابناء الشهداء

دمشق ـ سانا ـ قام الوفد العسكري الكوبي الذييزور القطر حاليا قام صباح امس بزيارة لمدرسة الشهداء حيث كان في استقبالهم السيد اللواء محمد عزيزملحم المدير العام لمدارس ابناء وبنات الشهداء والحاجة سامية المدرس المشرفة على المدرسة والسيد العميد فاري العاني وفرقة من طلائع البعث وعدد من العاملين في المدرسة .

وبعد استراحة قصيرة قدمت الحاجة سامية المدرسشرحا مفصلا عن سير الحياة في المدرسة وعن مدى والرعاية التي يلقاها ابناء وبنات الشهداء من المسؤولينفي الحزب والدولة وفي مقدمتهم الاب العطوف السيد حافظ الاسد .

ثم القت احدى بنات الشهداء كلمة رحبت في مستهلهابالوفد الضيف وقالت : اننا نتابع طريق ابائنا الذين بدمائهم من اجل هذا الوطن والذود عن كرامته .

كما شكرت الوفد الضيف على زيارته هذه وتمنت ان ينقلوا تحية ابناء وبنات الشهداء الى شعب كوريا ال

ورد رئيس الوفد الكوبي الضيف بكلمة قال فيهاباسم الوفد العسكري الكوبي نتمنى للرفاق الذين على مدارس ابناء وبنات الشهداء النجاح والتقدم ونوجهاحترامنا العظيم الى السيد الرئيس حافظ الاسد قدم هذا العمل العظيم لابناء وبنات الشهداء كما نقدمالشكر الى الحاجة سامية المدرس المشرفة العامة على المد تقدمه من عطف وعناية لبنات الشهداء .

التركيز على اهمية التوسع في زراعة الشوندر السكري لانتاجيته العالية ومردوده الجيد

حلب ـ سانا ـ نفذت مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي مؤخرا يوم عمل حقلي في عدد من حقول الشوندر السكري في منطقة اعزاز شارك فيه عدد من المهندسينالزراعيين بمديرية الزراعة واكثر من ستين فلاح من المنطقة المذكورة حيث تم فيه التركيز على اهمية التوسع في زراعة الشوندر السكري لانتاجيته العالية ومردوده الجيد .

كما تم البحث في القضايا التيتعترض زراعة الشوندر السكري لانتاجيته لها .

هـذا وقد صرح مصدر مسؤول في مديرية الزراعة بان عمليات قلعالشوندر السكري للعروتين الخريفية والصيفية قد بدات حيث يتوقع ان يكون انتاج العام الحالي من الشوندر بحدود عشرين الف طن سيتم توريدها الىمعملي الرقة ومسكنة .

ومن المتوقع ان تزداد المساحة المزروعة بالشوندر خلال العام القادم حيث ستصل الى حدود خمسة الاف هكتار سينتج بحدود مئة الف طن من الشوندر .

دراسة إحداث فروع جديدة في كليات الهندسة

دمشق ـ سانا ـ اختتم مجلس التعليم العالي امس اجتماعه السابع للعام الدراسي ١٩٧٨ ـ ١٩٧٩ برئاسة الدكتور شاكر الفحام رئيس المجلس وزير التعليم العالي .

وقد تناول المجلس خلال اجتماعاته التي استمرت يومين بحث مواضيع عديدة اهمها مايتعلق بدراسةاحداث فروع جديدة في كليات الهندسة واقرار الخطة الدرسية الفصلية في كلية الهندسة الميكانيكية والكهربائية لجامعتي دمشق وحلب .

ودرس المجلس موضوع احداث مجلس عام للعمل المهني في جامعات القطر . واقر ايضا عددا كبيرا من المقررات الدراسية في مختلف كليات الجامعة .

كما طالب المجلس رؤساء الجامعات بتشكيل لجان نوعية لدراسة الكتب المؤلفة والتي ستؤلف بما يحققتحديثها ومواكبتها للتطورات العلميةالحديثة ومسايرتها للخط القومي الاشتراكي الذي ينهجه القطر .

تخريج دورة تاهيل معلمات محو الامية

ادلب ـ سانا ـ احتفل يوم اولامس في مدرسة الاعداد الحزبي بادلب بتخريج دورة تاهيل معلمات محو الامية التي اقامها الاتحاد النسائي بالمحافظة .

وقد اكدت كلمات الدراسات والاتحاد النسائي على اهمية دور المراة في انجاح خطط وبرامج التنمية . كما شرحت الانجازات التي تحققت للمراة في ظل قيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد .

تمويل فرع مؤسسة ابنية التعليم في حلب

حلب ـ سانا ـ وافق السيدوزير المالية على تمويل فرع مؤسسة ابنية التعليم في حلب بمبلغ تسعة ملايين ليرة لتصرف على مشاريع عام ١٩٧٩ .

اعلن ذلك امس السيد عضو المكتب التنفيذي لقطاع العمل الشعبيوالابنية المدرسية في المحافظة .. واضاف .. ان هذا المبلغ سوف يصرف من الموازنة الاستثمارية لبناء واستكمال مدارس جديدة في المدينة والريف .

منع التعامل مع شركة مالطية

من مندوب الثورة :

حظرت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية التعامل مع شركة مالطيه لثبوت تعاملها مع العدو الصهيوني

جاء ذلك بناء على كتاب المكتب الاقليمي لمقاطعة اسرائيل .

جملة الارتباطات على بيع قطننا بلغت «١١٢٢٨٩» طناً

حلب ـ سانا ـ بلغت جملة الارتباطات التي تمت على بيع القطن السوري منذ بداية الموسم وحتى الان مقدار ١١٢ الف ومائتين وتسعة وثمانين طن اعلن ذلك امس مصدر مسؤول في مديرية مكتب القطن بحلب .

واضاف بان الكمية المذكورة من القطن ستصدر الى تسعة عشر دولة في مقدمتها الاتحاد السوفياتي اذ بلغ مجموع ارتباطاته على القطن حتى الان مقدار ستة وعشرين الف طن تليه ايطاليا .

واضاف انه بلغت جملة الصادرات من القطن حتىتاريخه كمية اربعوتسعين الف ومائتين وواحد وثمانين طن .

هذا وقد تم تسليم كمية مائتين وستة الاف وخمسمائة وثلاثة وعشرين طن من البذور الصناعية الى شركاتالزيوت لاستخراج الزيوت النباتية منها .

ومن ناحية ثانية تفيد التقارير الواردة من مختلف المحافظات المنتجة للقطن بان الاقطان اخذ يزداد ازهارها حيث بلغت نسبة الازهار فيها حتى الان ما بين ٢٠ الى ٢٥ بالمئة .

كما انه ظهرت بعض الاصابات بدودة القارصة والتربص في بعض الحقول وتمت مكافحتها .

المنظمات الشعبية

الفلاحون

بدا الاخوة رئيس واعضاء المكتبالتنفيذي لاتحاد الفلاحين في حلب جولاتهم الميدانية على مختلفالجمعيات الفلاحية في ريف المحافظة بهدف ا على الواقع الفلاحي فيها وحل القضايا التي تعترض سير العم النقابي وتستمر هذه الجولات لغايةالشهر الجاري .

ومن ناحية ثانية قام الاتحاد مؤخرابتاسيس ـ ٤ ـ جمعيات بتربية المواشي وتحسين المراعي موزعةعلى عدد من قرى البادية .

● تقوم الرابطة الفلاحية بدمشقصباح اليوم بجولة ميدانية على الجمعيات ولمعالجة قضاياها والمشاكلالتي تعترض سير العمل الزراعي الجفاف وللسعي بتامين الكميات اللازمة لها من المياه عن طريق ال بالراحة وبالمحركات وذلك لتوفير الظروف الموائية لها .

العمال

● ناقش صباح امس المكتبالتنفيذي للاتحاد المهني لنقابات البناء والاخشاب اوضاع العاملين فيشركات ومؤسسات البناء بالقطاع كما تم استعراض الوضع الانتاجيلهذه الشركات وقد ركز المكتب حول انجاح تجربة القطاع العام فيمجال البناء والتعمير وتقرر اجتماعات نوعية ما بين الاتحادوادارات الشركات بحضور ممثل العمال في مواقع العمل ، واكد المكتبعلى اهمية تامين المواد الاولية ، الاسمنت والخشب والحديد لما لهامن اهمية في تشغيل عمال القط الخاص وذلك للحد من هجرة اليد العاملة خارج القطر .

● اجتمعت نقابة عمال السككالحديدية بدمشق يوم امس الاخ محمد خير اسعد رئيس النقابةوبحثت موضوع نقل محطة ركب مدينة دمشق الى خارج المدينة كماناقش اعضاء مكتب النقابة الدر المقترحة حول هذا الموضوع .

● سيلتقي اليوم الاخ كمال ابوسعد رئيس الاتحاد المهني لنقابات الغذائية بالقطر مع مكتب نقابة عمالدرعا لمناقشة الاوضاع العمالية والانتاجية للشركات بالمحافظة .

النساء

اختتمت امس دورة الكوادر القياديةللاتحاد النسائي التي اقيمت في واستمرت اسبوعا .

وقد شرح الرفيق رئيس مكتبالمنظمات الفرعي الاحداث والته التي تشهدها الساحة العربية ووقفعلى ابعاد الهجمة الشرسة التي اطراف حلف كمب ديفيد ضد وطننا العربي بصورة عامة وقطرنا ال السوري بصورة خاصة .

هذا وقد شاركت في الدورة عضواتعلى مستوى قيادات الوحدات .

الطلائع

● نفذ فرع ريف دمشق لطلائعالبعث كافة الخطط والبرامج الم لمعسكرات صيف هذا العام بشكلجيد وذلك بفضل جهود المدرب والمشرفين والاختصاصيين في المجالاتالعلمية والفنية والرياضية . حيـ برهنت النتاجات الطلائعية على مدىتجربة نجاح معسكرات هذا ال خلال مهارة اطفالنا في المجالات العلميةالتقنية .

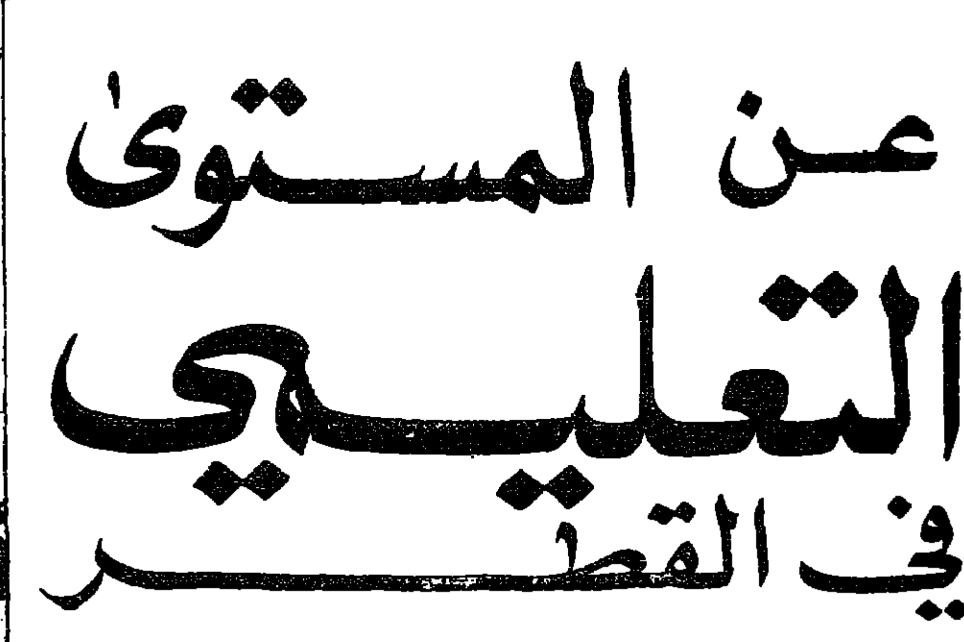
● استقبلت معسكرات طلائع البعثفي السويداء امس الدورة ال لها حيث اشترك فيها بحدود الالفطلائعي وطلائعية لمدة تسعة ايام

المعلمون

● وصل دمشق امس عائدا مناسبانيا وفد نقابة المعلمين الذي فيها خمسة عشر يوما اطلع خلالهاعلى المعالم العربية هناك وال النقابية في وقد ضم الوفد في عضويته٣٥ معلما ومعلمة من مختلف مد القطر .



عن المستوى التعليمي في القطر



● اقامت مديرية التدريب في وزارة التربية في السابع من تموز الحالي ندوة للموجهين التربويين في كل من دمشق وحماه وحلب واللاذقية دمشق والتي تهدف الى تعميق خبرات الموجهين واطلاعهم على الجديد في مجال التوجيه التربوي ، وكيفية تقويم عمل المعلمين ، ودراسة المشكلات التي يتعرضون لها في ممارساتهم اليومية ، لاغناء الموجه التربوي وتحديد معالم السياسة التعليمية ، للوصول الى افضل النتائج في نقل المناهج الدراسية ، وترسيخ المعلومات في ذهن التلميذ باسلم الطرق التعليمية المتبعه في العالم .
وقد تابعت جانبا من هذه الندوة في

— ومن خلال المحاضرات وسير ...اقشات للبرنامج المطروح على الندوة ...رت المشكلات العديدة ، والاقتراحات ...ثيرة ، للنهوض بالمستوى التعليمي ...لتربوي ، اخذين بعين الاعتبار التدهور ...دريجي الذي يتعرض له الواقع ...عليمي في القطر ، وبغية القضاء ...سوء على التعليم الابتدائي ، لا بد من مراجعة التاريخ التعليمي في ...طر منذ بداية الاستقلال .. والمناهج ...عليمية المطروحة ، ومدى تقبل التلاميذ ...ه المناهج ، وما تكرسه هذه المناهج ...ا من معلومات واضافات تنعكس ...كل مباشر وغير مباشر على التقدم ...ضاري للامة العربية في النصف الثاني ... القرن العشرين ، وحتى نكون منصفين ...بد من التأكيد بان نجاح السياسة ...تعليمية ، مرتبط بنوعية وثقافة ...علم ، اولا واخيرا ، لانه الاداة الوحيدة ...قادرة على تلقين المعلومات ، وجعل ...برنامج المطروح مقبولا ، او مرفوضا ...ى حد سواء .

وذلك تبعا لاسلوبه الخاص في اعطاء ...درس دون حسيب او رقيب ، سوى ...قابة الضمير ، ولكن ما هو دور الموجه ...تربوي في مثل هذه الحالة ؟؟

— دور الموجه التربوي

— وق... ان نعرف دور الموجه التربوي .. ...نا ان ندرك المهام الملقاة على عاتقه ، وهل ...ه الطاقة الكافية لانجاز الاعمال بالشكل ...لمضمون الذي نصت عليه صلاحيات الموجه ...ربوي ، وكما ان لكل انسان طاقة من العمل ، ...لك للموجه التربوي طاقة محدودة لا يمكن ...اوزها ضمن الظروف والموقع الذي يعمل ...ه ، لان ظروف عمل الموجهين في مراكز المدن ...ير الظروف التي يلاقيها الموجه في المناطق ...لارياف ، ولكن هذا لا يعني ان المشكلات تختلف ...ما ، فهناك قواسم مشتركة تجمع بين الموجه ...تربوي في المدينة وزميله في الريف .

ويكفي ان نعلم ان العدد النموذجي من ...لمعلمين الذين يجب ان يعملوا ضمن دائرة ...ل الموجه هو ١٠٠ مائة معلم ، بينما يصل ...لعدد الفعلي الى ٢٥٠ معلما لكل موجه .. ...هذا ينعكس سلبا على تطبيق التوجيهات ...تربوية ومتابعة مسارها وتحديد نشاط المعلم ...تقييده بالمناهج والاساليب المطروحة ، لذلك ...ن الموجه التربوي يزور المعلم مرة واحدة في ...عام الدراسي ، وفي احسن الحالات يزوره ...رتين ، وهي حالات نادرة .

مشكلات المواصلات

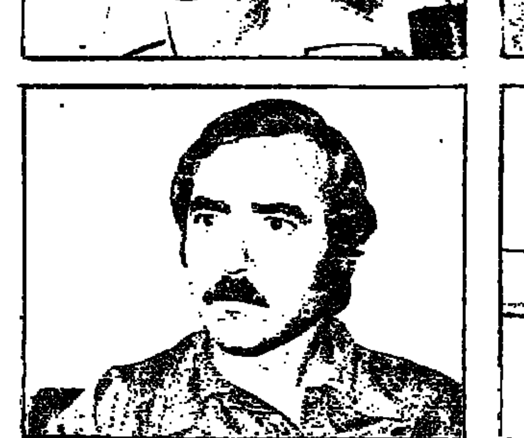
في الوقت الذي تتحرك فيه غالبية الموظفين العاملين ضمن خط مواصلات موحد تقريبا ...لوصول الى مقر اعمالهم المحدد ، نجد ان هذه ...لقاعدة لا تنطبق على وضع الموجه التربوي ، ...ذلك تبقى ازمة المواصلات الداخلية وخاصة في ...لمدن المشكلة الرئيسية التي يعاني منها .. في ...بغية الانتقال يوميا لاكثر من مدرسة ، وفي مناطق ...متباعدة اكثر الاحيان ، علما ان وزارة التربية صدرت تعليماتها بحيث يتم توزيع عمل الموجهين ...لتربويين حسب المناطق في مدينة دمشق ، وهذه ...لمنطقة تتبدل سنويا ، كما تقوم مديرية التربية وضع برنامج اسبوعي مرفق ، وجدول اسبوعي زيارات الموجه وتحديد ايام الجولات ، والايام التي يجب ان يداوم فيها في مديرية التربية خلف الطاولة لرفع التقارير ، وتسجيل المعلومات في اضبارة المعلم ، ورفع نسخ منها الى المديرية

وكمثال على توزيع عمل الموجهين التربويين ان احدى الموجهات التربويات تسكن في مساكن برزة الجديدة ، ومكان عملها ، القدم والمخيم ، ففي العام الاول عندما تكون في منطقة بعيدة عن مسكنها تنقل العام القادم الى منطقة قريبة من مسكنها الا انه في مدينة كمدينة دمشق ، فان على الموجهة ان تخدم ست سنوات خارج منطقة سكنها لتعود في السنة السابعة اليها .

وهناك امرا اخر يعاني منه الموجه التربوي المكلف بمتابعة رياض الاطفال .. فعليه ان يجوب المدينة بكاملها ، وان يتنقل من روضة اطفال الى اخرى ، وهذا الامر ينطبق على الموجه التربوي المختص في المدارس الابتدائية الخاصة فهو ايضا مطالب بالقيام بالزيارات اليومية والمرور على هذه المدارس المنتشرة في غالبية احياء مدينة دمشق .

وطبعا فان ازمة المواصلات تنعكس سلبا على واقعه المادي والنفسي ، فالموجه الذي عليه ان يتنقل باربع باصات للوصول الى المدرسة سوف يصل اليها محطما من التعب وغير قادر على العطاء نهائيا ناهيك عما تسببه ازمة المواصلات من ارهاق مادي للموجه لا يستطيع ان يتحمله .

مشكلات كثيرة تواجه الموجه التربوي في تأدية مهمته



هل تصبح مدارسنا التعليمية مراكز محو للأمية ؟

مفارقات

— ومن المفارقات اللطيفه ان الموجه التربوي في ريف دمشق يتمتع بميزات كثيرة لا يتمتع بها زملاؤه في المدينة او ريف بقية المحافظات .. وهذا التباين لايحقق العدالة في المعاملة

ومن الامور الطبيعية في ريف دمشق ان الموجه التربوي يعمل في منطقته السكنية ويتقاضى مهمة رسمية لقاء ذلك بموجب اذن سفر موقع حسب الاصول ، بحيث تصل تعويضات المهمات شهريا الى ٢٥٠ ليرة سورية ما عدا تعويض التوجيه المقرر والبالغ ١٠٠ ليرة سورية ، اما من يملك سيارة من الموجهين في ريف دمشق فانه يحصل على اذن سفر كامل ويعطى مبلغ ١٥ قرشا سوريا عن كل كيلو متر يقطعه .

وفي الصورة الاخرى فان الموجه التربوي في مدينة دمشق مثلا لا يتقاضى سوى ١٠٠ ليرة سورية وهي التعويض المقرر له علما انه يدفع شهريا بحدود ٢٠٠ ليرة سورية اجور مواصلات

بينما يعامل الموجه التربوي في محافظة درعا وريف درعا بانه لا يعمل في منطقته السكنية ومع ذلك لا يعرف له اذن السفر الا بحدود نصف يوم فقط بحيث لا يتجاوز تعويض اذون السفر والانتقال اكثر من ١٠٠ ليرة سورية شهريا ، اضافة لتعويضه المحدد سابقا .

والميزة الوحيدة التي يمتاز بها الموجه في مدينة دمشق هي وجود سيارة تنقله بين القرى والارياف .

— وجميع هذه المشكلات تبقى ثانوية امام المشكلة الرئيسية التي يعاني منها الموجه التربوي .. الا وهي تدني مستوى التعليم وعدم استجابة المعلمين والمسؤولين لتوجيهاته .. وكأن عمله يضيع سدى ، وبدون اية نتيجة .

وهذه القاعدة لا يمكن ان نعممها لانها تختلف حسب موقع المعلم ومعارفه ، ورأي المسؤول الاول وحرصه على تنفيذ البرنامج التعليمي بدقة ليعطي افضل النتائج

وقد اجرينا لقاءات سريعة مع بعض الاخوة الموجهين التربويين المشاركين في الندوة نورد لكم بعضا من اجاباتهم حول تدني المستوى التعليمي

— الاخ عبد الوهاب نصيرات — درعا

— ان تدني المستوى التعليمي في القطر .. اصبح واضحا وهو في تدهور مستمر ، وهذه المسؤولية تقع على عاتق كل من يعمل في مجال التربية من اكبر المسؤولين الى اصغرهم .. وخاصة المعلم ، وذلك بسبب انقلاب القيم الانسانية والاخلاقية الى قيم مادية طغت على كل شيء ، وطمست كل ما عداها .

لذلك فان وضع المعلم الاقتصادي امر هام جدا في تدني المستوى ، لان الراتب لا يتناسب مع الجهد المبذول والحاجة المادية لتكفل لحياة مقبولة .

وان الوضع المادي ، والقيم المادية السائدة جعلت من المعلم تاجرا وبائعا ففقد بذلك احترام تلاميذه واعطى قدرته للحصول على المادة ، واصبحت المدرسة استراحة قصيرة له من عناء العمل اليومي خارج المدرسة .

— المنهاج الدراسي المطروح اذا اعطي بكامله وبشكل سليم ومن معلم جيد سوف يعطينا طفلا مؤهلا للدخول في المرحلة الاعدادية .. ولكن ومع الاسف المنهاج لا يعطى باكمله ولا يدرس بشكل سليم ، كما ان المعلم الجيد اصبح نادرا هذه الايام .

— الاخت رافت دريعي — مدينة دمشق —

— المعلم في الريف ، يكون متحمسا للعمل والعطاء . باعتباره جديدا في المهنة ، اما هنا في دمشق فاننا نعاني من مشكلة المعلمين القدماء الذين كرهوا التعليم ، وتوقفوا عن العطاء ، وغالبيتهم معقدون بسبب اوضاعهم الاجتماعية والمادية .. تلامذتهم في اعلى المناصب ، وهم في اماكنهم ، اضف الى ذلك الملل الذي يعانون منه ، وصعوبة ارشادهم وتوجيههم الى الوسائل الحديثة المنبعة علميا ، وكثيرا ما نسمع العبارة التالية :

— هكذا نحن .. لم نعد نستطيع العطاء .. سرحونا —

وفي مدينة دمشق ، وبغية سد النقص الحاصل في ملاك المدارس يتم تعيين الوكلاء والوكيلات وهم بدون خبرة والتعامل معهم صعب جدا ، وغالبيتهم يعينون بالواسطة ، واحدى الوكيلات الجديدات كنت ارشدها وكان جوابها :

— انا مدعومة .. لا اسمح لاي موجهة ان توجه لي اية ملاحظة .. وانني على استعداد لتدبير امري ، وتقرير الموجهه سيكون مصيره سلة المهملات —

— الاخ محمود ضويع — ريف دمشق

— الوزارة ترصد المبالغ الطائلة ، لاجراء الدورات التدريبية لاغناء المعلم وظيفيا ، ومع ذلك فان الدورات لا تعطي الثمار المرجوة ففي بعض المدارس تجد معلما اصيلا واحدا يقابله تسعة معلمين وكلاء ..

— عدد الطلاب المتزايد بشكل لا يسمح للمعلم ان ينقل المنهاج بصور قسليمة وخاصة اذا علمنا ان بعض الشعب تضم اكثر من ٧٠ سبعين تلميذا .

— نظام الامتحانات الموضوعي .. وطريقة النجاح الاوتوماتيكي والمادة ٢١ تسقط في حال وجود المعلم الجيد ولكن اين هو هذا المعلم .

— الاخت كاميليا قندلفت — درعا

— المعلم لايتلقى الاعداد الكافي في دور المعلمين ، والذي يؤهله لان يكون معلما جيدا ، وغالبية المعلمين المتخرجين من دور المعلمين هم من الفاشلين دراسيا ، والمرفوضين من الجامعة بسبب تدني علاماتهم ، فكيف يمكن لمثل هذا النموذج ان يكون معلما جيدا .

— دورة الوكلاء المثبتين عملية لا تخدم السياسة التعليمية والتربوية نهائيا ، لانه من المستحيل اعداد المعلم خلال ثلاثة اشهر ، وتسليمه مسؤولية اعداد جيل باكمله تنتظره الامة ... وامثال هؤلاء المعلمين تضعف انتاجيتهم .. ويزيدون من تدهور المستوى التعليمي على مستوى القطر باكمله .

— الاخت بشيرة وكلنا — مدينة دمشق

— يجب ان ننسى ان التفجر السكاني يلعب دورا في تدني التعليم ، كما ان تبديل المناهج الدراسية وادخال الرياضيات الحديثة الى التعليم الابتدائي ، دون اجراء الدورات التدريبية اللازمة ووضع منهج علمي لتدريس هذه المواد اربك عمل الموجهين والمعلمين على حد سواء ، وانعكس الامر على الطلاب وتدني مستواهم العلمي .

— نقص المعلمين دفع الوزارة لقبول اسوا العناصر بغية سد العجز في الملاك ، كما تم تعيين بعض حملة الاجازات في المدارس الابتدائية في دمشق وهؤلاء لا يمكن ان يقدموا اية انتاجية ، ويعتبرون وجودهم في التعليم الابتدائي مذلة واهانة .

— الاخ انور حموي كديمي — مدير التدريب

— الوزارة تقيم سنويا عددا من الدورات التدريبية بغية رفع مستوى المعلم علميا وسلوكيا وجميع البرامج الموضوعة لا تنفذ بشكلها المطلوب بسبب كثرة المعلمين الوكلاء ، ونقص الوسائل التعليمية ، في بعض المحافظات وخاصة في الارياف

— تحميل الموجه التربوي اكثر من طاقته بكثير فهو يقوم بضعف العمل الذي يمكن ان يؤديه وبشكل سليم .

الواقع المادي للمعلم وسني الخدمة ، والملل انعكس على المنهاج الذي يدرس للتلاميذ دون اي جهد ، وبذلك يتدنى المستوى التعليمي ، رغم ما تقدمه الوزارة والدولة لرفع مستوى التعليم .

— الاخ عبد الوهاب الشركة — امين سر الندوة

— ازمة تدني مستوى التعليم .. هي ازمة اخلاق اولا واخيرا ، ونحن بحاجة الى المعلم الخلوق . والمؤمن برسالته وامته . وان يعطي تلاميذه اقصى ما عنده من جهد وطاقة

علما ان خريجي دور المعلمين والمعاهد والوكلاء ليسوا قادرين على العطاء لما يعانونه من نقص في الثقافة ، وبابسط القواعد التعليمية .

— بقي ان نسأل عن الحل ، والخروج من هذه الازمة التي تهدد مستقبل الامة كوجود وكحضارة ، اذا استمرت الامور على هذا النحو الذي لا يبشر خيرا .

وربما يسال القارىء عن دور مدير المدرسة ولماذا لا يقوم بعمل الموجه ومتابعة المعلمين وتوجيههم للافضل .

وعلى السؤال بالذات كان الجواب عليه :
— ان مدراء المدارس ، لاينصرفون الى اعمالهم بشكل صحيح بسبب الظروف التي يعيشون فيها داخل المدرسة وخارجها ، وهو في ضياع حقيقي ولا يدري من سيرضي ، ومكتبه في بعض الاحيان يتحول الى مكتب وساطة .

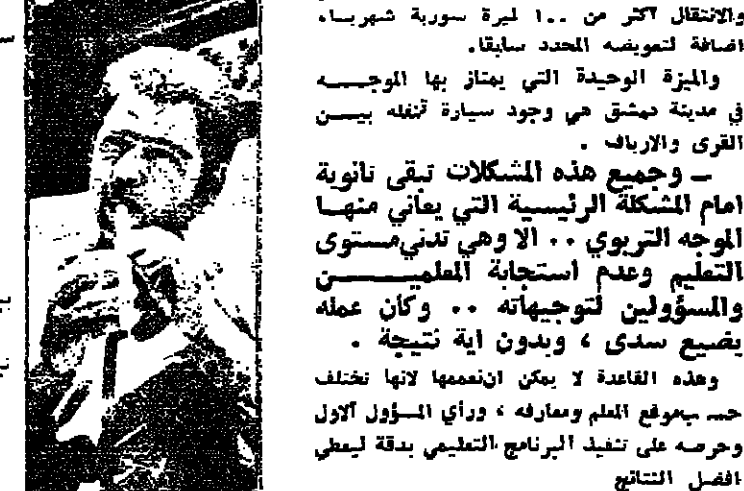
ويبقى السؤال من سيرضي ؟
المسؤولين في الوزارة ام في الدولة ؟ ام المنظمات ؟ ام اولياء الطلاب ؟ ام المعلمين ؟ ام ضميره المهني ؟

— اسئلة كثيرة تثار ، سوف نحاول الاجابة عليها من خلال الوقائع والارقام عن تدني المستوى التعليمي في القطر في الحلقات القادمة والتي سنخصصها لفتح ملف التعليم في القطر ، ونتائج الاعدادية قد صدرت منذ ايام ونحن بانتظار نتائج الثانوية العامة ، وانظمة القبول في الجامعة .

حقائق كثيرة واخشى ان يتغير اسم وزارة التربية للمرة الرابعة ، فتصبح وزارة محو الامية ؟!!

— عبد الرحمن الضحاك

لقاء اليوم — الناي



انه يدعو « لبضاعته » بالصوت .. يدعو لها « موسيقا » ويجوب سوق الحميدية ، منذ ثلاثين عاما يبيع ... النايات .

اسمه عبد الرزاق حسن متزوج وعنده تسعة أولاد .

— هل تصنع النايات بنفسك ؟
● نعم ، أبيع منها يوميا حوالي ٥٠ نايا ثمن الواحد ليرتين سوريتين .
— هل تحقق بذلك ربحا كافيا ؟
● مستورة ، بيتنا ملك ،
حدثنا حسن عن صناعة الناي وكيف « طوره » .
وقال أنه يستطيع ان يعزف اية « أغنية » على الناي واثبت ذلك ببراعة .
— لو : مثلا .. عرضت عليك وظيفة بمبلغ ١٠٠٠ ل.س شهريا هل تبدل مهنتك ؟
● فورا .
— لماذا ؟
● الموظف « غير شكل » .. غير شكل يا أخي .
— قلت له الله يسمع منك .

● مأمون ضويحي

لقطات

الى متى ... مستوى التعليم ؟

من اكثر المواضيع التي تثير مناقشات وجدلا في مسالة التربية والتعليم هي قضية تدني مستوى التعليم في القطر ، ذلك التدني الذي تعبر عنه أوراق الطلاب في امتحاناتهم ومذاكراتهم .

فهناك الكثير من الطلاب يخطئون في كتابة اسمائهم ، وتبدو كتاباتهم ، وكانها طلاسم تحتاج الى تحليل حروفها ومعرفة العصور التي ترجع اليها .

اخطاء املائية لا تعد . وتعديات على قواعد النحو لا تحصى ، وركاكة في التعبير .

كل ذلك ونحن ما زلنا نتساءل :
لماذا يتدرج المستوى التعليمي في القطر نحو التدني ؟

كل ذلك ونحن ما زلنا نتحدث في الاسباب ونكتفي بطرح الحلول

والتساؤل الان هو الى متى سنتحدث عن دور الضمير في رفع مستوى التعليم؟ ومن الهموم اليومية والمعيشية التي يعيشها المعلم لتستنفذ قدراته على العطاء .

وعن الملل المهني الذي يعانيه المعلمون القدماء .

الى متى سنتحدث عن الخطر التربوي الكامن في الاعتماد على الوكلاء ؟

وعن ضعف دور البيت في تشجيع التلاميذ والطلاب على الدرس ، وتهيئة الاجواء النفسية المناسبة للدراسة والتحصيل العلمي .

الى متى ستتحمل المناهج مسؤوليه الازمة التعليمية في القطر ؟

ونعتقد بقصورها في رفع سوية المعرفة وتخريج طلابا موظفين لا اختصاصيين طلاب تنصب جهودهم على تجميع المعلومات المنجحة ، لا على المعرفة وحب الاستطلاع .

الى متى سنقول : ان بعض شعب الصفوف تضم اكثر من سبعين تلميذا ؟ وهذا يعيق دور المعلم في التعرف على نقاط ضعف الطالب ، وتصنيف مواهبه .

لقد طال حديثنا عن اكتشافاتنا المتقدمة لاسباب تردي المستوى التعليمي في بلدنا .

طال حديثنا عن طرح الحلول لتجاوز هذا التردي .

وحان الوقت الذي نبدأ فيه بالعمل الجاد والمخلص من اجل النهوض التعليمي في قطرنا ، كي لا تبقى الحماسة لهذا النهوض سجينة الندوات التربوية والتعليمية التي تعقد بين الحين والآخر ولا تستطيع ان تفعل غير تقديم التوصيات التي ترجو ان يتوصى المسؤولون بها .

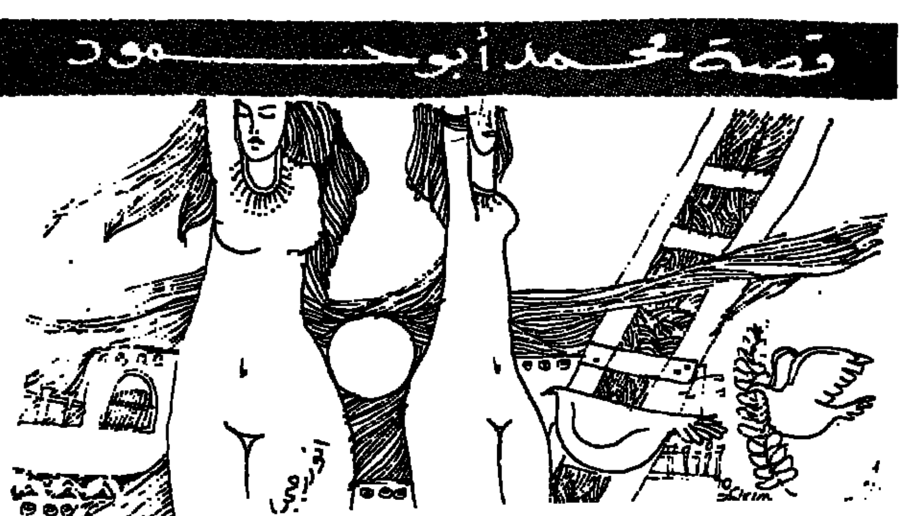
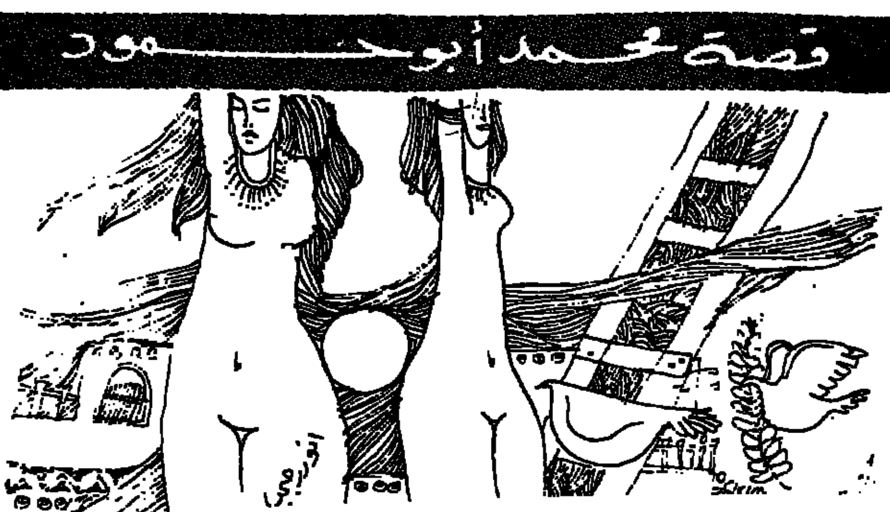
— رياض درويش

هكذا امنه للأصل

القصص الفائزة في مسابقة الثورة للقصة القصيرة

«الزوار ....»

قصة محمد أبو حمود

ضيعتنا اسمها ـ المتوكلية ـ . لا بد انكم ونسمعون الكثير عنها .. لانها تكتنـــظ بات التي تدهش العالم .. وتدهش ابناءها . هذه الدهشة يستفيد منها العالم بـــدءا بال الصناعة .. وانتهاء بالذين يكتبـــون العرائس .

ساعترف لكم بتواضع ان حكايات ضيعتنا لم هشني كثيرا . لن اقول لكم الاسباب ـ اضافة سالة نحتاج الى خطاب طويل ... وانـــا الصوت منذ زمن . لكن ساعترف ثانية ان معينة جرت في ضيعتنا زرعت الدهشة في .. بشكل يسميه الرياضيون ـ رفـــا ـ . الدهشة هذه المرة نفست اشيـــاء كان لبعض هذه الاشياء تاثير سلبي علـــى لفرح في دماغي .. حيث الفتـــه تماما . ا حالتي ـ انسان ليس في ايامه القادمـــة طة فرح . تستغربون اذا قلت لكم ان سرطان لم يسكن خلاياي بعد . انتظر شيئا ماشيئا يفجر ، كاصبع ديناميت . شيئا (ينفضني) كمـــا ، انبوب مدفاقصدى محشو بالعفن والقطران . مصاب بالعرج . انا اعرج . المسالـــة هنا ـ اقاربي .. واصدقائي .. وجيراني ـ ار كل اهالي ضيعتنا يعرجـــون . انتـــم ، ذلك عن طريق الصحف والمجلات ونشرات والمباريات الرياضية . لابد انكم شاهدتـــم ضيعتنا لكرة القدم في مباراة ما نقلتهـــا الصناعية الى اجهزة التلفزيون .. وضحكتم ، عائلتكم . ربما ارسل بعضهـــم طلبـــات ن باعادة المباراة .

لهم : سكان ضيعتنا (الذين لم يعـــرف تماما .. رغم الاحصاءات العديدة .. والتي استخدم في احدها حاسب الكتروني) يعرجـــون جميعا . تعايشنا كلنا مع العرج . نحن ناكـــل .. نصلي .. نمارس الجنس .. نسعل .. نقهقه .. نسير في الشوارع ونحن نعرج . الشيء الملفـــت للانتباه هو ان العرج تسببه الارجل اليمنى ـ لكن لهذه فائدة هندسية يعرفها اكثر مـــن غيره السائح والفنان .

في يوم ما .. شد انتباه الجميع رجـــل غريب شوهد يسال عن بيت المختار .

حدقت العيون في الغريب .. كانـــه ساحـــر امتلكها .. كما يمتلك المدار النجم . لـــم يكـــن الرجل اعرج . كان يمشي بطريقة تختلف عـــن طريقتنا . تذكر بعضنا عرجه الذي كان قد زرع في ذاكرة ميتة .

سحر الرجل استولى على سهراتنا تلك الليلة عرفنا انه طبيب جاء يتقصى بذور العرج ... التي وجدت تربة لها في أرجلنا .. وسر نموها وترعرعها ومحاولة كشف طريقة لاستئصالها .

تلك الليلة ... كانت مختلفة . حدثنـــا عن جوانب شتى للعرج .. خاصة تلك المتعلقـــة بمساوئه وسلبياته ، نام الكثيرون من اهـــالي ـ الموكلية ـ في ذلك المساء وقد خدرهم حـــزن صامت .. وامل ينقرى حزمـــة ضوء صغيرة . راودتهم احلام ناعمة . كانوا خلالها يسيرون كالطبيب الذي قدم الى ضيعتهم عصر ذلك اليوم . امـــا في بيت المختار فقد سهر بعض وجهاء الضيعة مـــع الطبيب الذي قضى ليلته هناك . كان مـــن بـــين الوجهاء شيخ الضيعة .. ورئيس المخفـــر .. وصاحب الكازية الذي يملك معظم حوانيت الضيعة الصغيرة . تلك الليلة بقيت الانوار مشتعلـــة في بيت المختار حتى بواكير الفجر .

منذ صباح اليوم التالي .. توافد ابناء الضيعة بشكل عفوي الى جوار بيت المختار لا شبـــاع فضولهم باخر اخبار الطبيب .

وصلت الى المسامع تفاصيل اضافية .. لم يكن فيها جديد .

بينما كانت الاحاديث تسري بترقب وغموض وارتباك .. اطل الطبيب على عتبة باب بيت المختار كان محاطا بالوجهاء الذين سهروا معـــه الليلة الماضية .

عندما خطى الطبيب استبد الوجوم الوحشي بغتة . انقطع الجميع عن الاتصال مع اي شيء آخر باستثناء قدم الطبيب اليمنى وهي تعرج .

ثم .. لم يمض وقت طويل حتى تغـــرق الحضور في ضحك هستيري .. وتفرقوا كل الى وجهته .

نسيت ان اقول شيئا . سافضي اليكم بسر عائلتي خاص :

.. زوجتي الحبيبة حامل .

مشتاق صباحي

ـ هذا الصباح اظنه يملك شيئا من الفرح .

كان من عادته التحدث الى نفسه بصوت عال .. بل احيانا كان يخرج رأسه الخرنوبي من النافذة ويباشر قذف الشارع تحته ، بشعارات تفوح منها نكهة السياسة لكنها ابدا تخرج على شكل دعايات ساخرة تصنف من معاجين الاسنان ـ وطني ـ او لتبـــغ امريكي فاخر احيانا .. يفصح قليلا فيهتف ضد بينوشيت .. او يعلن استنكاره لالوان ثوب الامبراطور بوكاسا .. القامقة هذه المرة .. نيق برأسه من النافذة .

كانت اسطحة البيوت بمداخنها وحبال غسيلها .. ونسوتها بانفاسهن المضببة ، ونعاسهن المتساقط من اجفانهن الذابلة تبدو في هذا الصباح الباكر لوحة تثير في داخله احساسا بالحاجة الى مراة وقهوة صباحية وفراش مرتب ..

ولكنه لم يطل النظر اغلق النافذة وباشر لبس ثيابه .

بدا بالبنطال .. ثم تناول بذته العسكرية عن مسمار كان قد شنقها عليه منذ البارحة ، رمق شارة الرتبة .. ثمان وثمانون متهدلتان كشاربي تتري ..

ـ تفو ..

ثم ضحك باقتضاب .

ـ عاش جنكيز خان .. وليمجد اسم السيد كارتر في الاعالي وعلى الشرق الاوسط السلام ثم اكمل لبس حذائه .. تخلل شعره باصابعه .. فتل راسه بحركة مباغتة ، لتتوضع الخصلات الامامية فوق الجبيـــن بشكل لائق ..

كان وسيما بعض الشيء لكن سنا امامية مكسورة صدئة ، كانت تحيل ابتسامته الى لافتة مرسوم عليها حطامه الداخلي .. اغلق الباب بالمفتاح وبعد لحظة اصبح في الشارع ..

كان امل ساذج يجره من انفه عبر الازقة الخالية .. ((قد يلمحها وراء نافذتها فيتزود بابتسامة)) .. في المدة الاخيرة تحولت ابتسامتها الى قهوة صباحية يحتسيها على الماشي فتظل نكهتهـــا تزوبع في حناياه طيلة يومه العسكري المتثائب ..

عندما اصبحت ناصية زقاقها على بعد خطوات تريث لحظة ليستمتع بشوان الترقب وهي تخطو على ايقاعات قلبه المضطرب .. تك .. تك .. تك .. ثم ولج الزقاق .

كانت نافذتها مظلمة فارغة ، وكان كلب يغازل بخطمه كيسا من القمامة استند الى زاوية الباب .

وكمن في جنازة ، سار مظلما من الداخل . احس الاختناق باتيه من اقصى اظافر قدميه يصعد عبر مسامات الجلد فيسدها واحدة واحدة ثم يصل الى الحنجرة .. فالعينين .. فالانف . عندها راح يحدث نفسه .

((نعم يا سيد .. دونك الموت البطيء تفرج عليه كرجـــل حيادي .. ها هو يباشر التهام روحك .. ليترك جثتك تسير بالدبزل .. ايه .. سلامات ايتها الاحاسيس الجميلة .. سلامات سيدة فيروز .. انت الان في اغني قطة مصابة بنزلة وافدة)) .

كان المازوت قد استعمر اسورة حلقه .. واصبح العالم قمقما محشيا بثاني اكسيد الكربون .

((عليك الان ان تمارس سياسة دفق الاحلام السعيدة الى قـــدام)) .

خاطب نفسه وفجاة افاق ..

كبت رغبة عارمة في حلقه وقذفه على اول نافلة .. ومضـــى يوغل في حديثه الداخلي ..

((تفو .. يقتحم عليك احلام اليقظة تماما كما احلام منتصف الليل .. بوقاحة .. وبلا بطاقة دعوة ..)) .

كان مدخل الشارع الرئيسي قد اصبح على بعد خطوات .. وكان الكلب قد وقف هناك مغضبا .. يهر .

عندها عاوده مزاجه الساخر .. تقدم باصرار .. وضرب على صدره :

ـ ابتعد .. ابتعد .. انا الرقيب غازي ..

وابتعد الكلب على الصياح .. وجاءت على اثره الزبل مئة وثلاثون .. وثب الى سلمها الخلفي ثم دس نفسه بين البزات الجالســة ..

ـ صباح الخير حضرة الرقيب ..

ـ خير ؟.. ما بك ؟.. وجهك يقلب صحن اللبن ..

ـ ....

ـ روح عن بالك حضرة الرقيب .

ـ ....

ـ اليوم مناوب حضرة الرقيب .

ـ ....

ولم تفلح كل المحاولات في جره الى الحديث .

كان ظلام قد اطبق عليه من الداخل .. فابت في بؤبؤيـــه المفتوحين جيدا بيوت الصفيح المبعثرة على جانبي الطريق ..

حتى رجرجة الكابين المتقافز على اسفلت رديء لم تعد تصل الى نهاياته العصبية . كانت سياسة دفق الاحلام السعيدة الـــى الامام قد وضعت موضع التنفيذ ..

الحدث

قصة موفق أبو طوق

من الصعب ، من الصعب ان يقولوا له ماحدث .. ولكن الليلة ليلة العيد وغدا في صلاة العيد لابد ان يعـــرف الحقيقة . .

ـ ماذا نفعل !

سؤال حاصرهم .. كابوس مابرح يهاجم رؤوسهم ، ينشر في حناياهـــا صوره السوداء ، يزرع في خفاياهـــا اشباحه المتراقصة المخيفة !!

ـ ماذا نفعل ؟ ؟؟

حين جاء الخبر . . ران على الحي صمت ثقيل وارتسم على الوجوه وجوم قاتل .. ماتت البسمة واختفت الفرحة ، واكتفى النـــاس بالنظر الى بعضهم دون ان ينبسوا ببنـــت شفة ... حتى الصغار ، توقفوا عن مرحهم وضجيجهم ، واخذوا يتابعون بدهشة ملامـــح الكبار التي تنطق بالاسى وتنبض بالالم !

اما هم .. ابناء ـ ابي عمر ـ فقد تلقـــوا النبا بصبر وتحمل ! لا لنقص احساسهم ، او تراجع في الجذور القديمة الممتدة في اعماقهم . بل لان ذاكرتهم لايعلوها الصدا ، ولان سير الاحداث ماغاب يوما عن ملاحظتهم ...

فالحجر مع الحجر ، يرفع الجدار .. . والجدار مع الجدار ، يشيد البناء ، يحدد الحي ، ويرسم المدينة .. وهذا بالضبـــط ماكان يجري !

حين وضع الحجر الاول شعروا بخطـــورة الموقف وفداحة المصيبة .. تكلموا وناقشـــوا وجادلوا ، علا صوتهم فوق كل صياح ، ورددت صداه جدران المنازل والمجالس والمقاهي .. لكن البعض كان يستصغر البداية ، يعتبرهـــا لعبة ذكية امام عدو غبي ، ولم يكن يدور في خلده انها لعبة غبية ، امام عدو ذكي !!

ماجرى .. لم يخالف توقعاتهم ، كانـــوا ينتظرون منذ زمن .. الاف الطيور الجارحـــة كانت تنهش لحومهم ، بماضيهم وتاريخهـــم وتراثهم .. تخرجها ، تمزقها اربا اربا ، بعد ذلك تلقيها في الجو الرحيب فيتناثر فتاتهـــا وينقله الهواء عبر فضاء واسع لاتدرك نهايته

من استطاع تحدي هذه الطيور وقتذاك ؟ لاأحد !

من قال في وجهها : قفي ، فقد تجاوزت المنطق والمعقول ؟ لاأحد !

من رفع الراية الحمراء ... وجرد السيف من غمده .. واهوى بسلاحه على أول طائـــر مقترب ؟؟ لاأحد !!!

فالنهاية ... متوقعة متوقعة ! وطريق الالف ميل يبدأ بخطوة واحدة ، والخطوة ـ الاولـــى لم تقطع قدم صاحبها ، فتمكن من وضع الثانية الى جانبها ، وشيئا فشيئا .. كان ـ يبتعد عن نقطة البداية ، متجها نحو النهاية !!

ـ على كل حال .. هذا امر ناقشناه من قبل!

قال الاصغر ، وهو يجادلهم ..

ـ مايهمنا الان ان نتخلص من هذه الورطة .

تابع حديثه ، وهو ينظر الى الافق البعيد..

ـ تعرفون مرض والدكم ، القلب .. وايـــة هزة ـ كما تعلمون ـ قد تطيح به ، فكيف اذا كانت مفاجاة مؤلمة كهذه ؟ !!!

قال كلمته ، ثم قام من مكانه ، واخذ يذرع الارض جيئة وذهابا ..

قال الاوسط :

ـ رايي أن يصلي في مسجد اخر . .

تضاحك الاصغر بمرارة :

ـ هه .. تفضل فاقنعه بهذا الامر ، لقد مضت اربعون عاما لم يغير خلالها مكـــان جلوسه صباح العيد ، الا لطارىء يتعذر معه الحضور ! فكيف نريد ان نغير المسجد كله ، هكذا دفعة واحدة ؟؟!!

ـ اذن ماهي الطريقة

تساءل الاوسط دون شعور ، ولم يحاول الانتباه الى كلمات الاصغر :

ـ لقد عدنا .. من حيث بدأنا !!!

عمر الاكبر .. كان ساكتا خلال النقاش ، كعادته ـ دوما ـ يحاول أن يلف الموقـــف السابق لكلامه بوشاح من الصمت والترقب !

نظر اخواه اليه .. وفي عيني كل منهمـــا الف سؤال وسؤال .. .

حرك الاكبر نظراته بين الاثنين .. انه الاوعى والاكثر حكمة ... يأخذ الامور دائما بميزان العقل والحجة ، دائما خلال نقاشه لاينتقل من فقرة الى اخرى قبل ان يقتنع بها او يقتنع هو بها . يتصور النقاش حلقات من سلسلـــة ان انقطعت واحدة فالسلسلة فاسدة لارجـــاء من استعمالها .

قبل ان يفتح فمه بكلمة .. تراءى له وجه ابيه الصارم ، المغطى بتجاعيد ، رسمتهـــا السنون وفظائع الاحداث : ـ المهم ، ان لانركع يابني ... مهما كانت المداهمة الية والجولـــة خاسرة .. لقد قدمنا الضحية تلو الضحيـــة والشهيد اثر الشهيد .. ومازلنا مع ذلك ـ نسير على الطريق نفسها ، تتعدى العقبـــات ونتخطى الاشواك .. صحيح ان الهدف مازال بعيدا ، لكن المهم اننا نراه ، اننا نعرفه نؤمن به ، اننا نعيشه بكل احساسنا وجل مشاعرنا وعواطفنا .. يابني ، اذا فقدنا الهدف فقدنـــا كل شيء فقدنا الامل بالحياة ، فقدنا الربيـــع الذي يمر بعمرنا ، فقدنا الجمال الذين يزيـــن بضع ملامح من واقعنا ، فقدنا انفسنا ذاتها !!ـ

يغيب الوجه لحظة .. ليعود مع دمعـــة يتيمة تسيل على الوجنة الذابلة : ـ الحمـــد لله ، لم نركع حتى اليوم .. مازال هنـــاك الامل والرجاء .. ثلاثون عاما ، لم تدفعنـــا الى الايمان بالاكذوبة الكبرى ، لم تجبرنـــا على انكار ذاتنا ووجودنا !! !ـ

لم نركع !!

هه .. ابتسم ابتسامة باهتة ، ابتسامـــة فيها الالم والسخرية والمرارة والخوف ـ والقلق ابتسم وهو يتذكر انه عمر ... الاخ الاكبر ، الاكثر حكمة والاكثر ايجادا لحلول المشاكـــل والمعضلات ! لقد تعذر عليه الحـــل ، وصعب امامه الوصول الى المنفذ .. ماذا يقول لاخويه ؟ ايقول بانه مثلهما عاجز عن ايجاد الطريقة اللائمة ام يتظاهر بالتفكير ؟! عيون أخويه .. تلح عليه اكثر فاكثر ، نظرات الاصغر تلاحقه :

ـ هيا .. انجدنا مما عندك !

الاكبر .. الاكبر ، ليته لم يكن كذلـــك لكان الان ادنى مسؤولية امام هذه المشكلة .. قبل ايام اعطى حلولا جزئية لها : اخرج البطارية من المذياع وتذرع ـ بعطل الجهاز حين ساله الوالد عن سبب سكونـــه .. منع الجيران من زيارة ابيه ، وحين استفسر عن موضـــوع انقطاع الناس عنه ، اجابه بانهم مشغولـــون بالتحضير للعيد .. ولكن غدا ! كيف يحـــل الاشكال ، كيف يحول بينه وبين معرفة الخبر ؟!

ـ يابني .. الارض تذهب وتعود ، المـــال يختفي ويظهر ، أشجار الزيتون تحرق ولكـــن يمكن زراعتها من جديد ، بيارة البرتقـــال تسرق بيد ان تعويضها سهل .. لكـــن المبدأ يابني ، المبدأ اذا ذهب فلن يعود ، اذا اغتيل لن يعوض !! ـ

كلمات والده تقوى وتقوى .. يحس لها دويا في رأسه ، كانفجار النابالم الذي سمعه قبـــل اعوام : ـ بني .. ان من يخطف بيضة يسرق دجاجة ومن يسرق دجاجة يبتلع حظيرة بكاملها ـ



ـ والآن ؟ !

قال الاصغر بضجر . .

ورفع رأسه اليه ، فتح فاه ليتكلم . لكن الحرف الاول من الكلمة لاقى حتفه قبل ان يخرج من حنجرته .. . عاد الى الاطراق مـــن جديدة !

هذه المرة لم يطل اطراقه ، فالامر بحاجـــة ملحة الى حل حاسم .. قرار فوري يوضع ، موضع التنفيذ ، نظر ثانية في عيون اخويـــه المتسائلة .. قال :

ـ ساحاول ـ كما ذكر احدكما ـ اقناع الوالد بالصلاة في مسجد اخر ، ساقول له ان جنـــود الاحتلال يحاصرون الاقصى ، يمنعون دخول اي زائر الى رحابه .. وان السلطات اصدرت امرا بمنع صلاة العيد فيه ، لخوفها من طـــارىء خطير تتوقعه اجهزة مخابراتها . .

قال الاخوان :

ـ وهل في امكانك .. اقناعه ؟!

اجاب الاكبر .. بلهجة مشوبة بقلق :

ـ ساحاول .. قدر امكاني

ـ ٢ ـ

حين كان يمسك بيد الوالد ، ويقطـــع الطريق الرئيسية ... كان يتنفس سره فالخطة سارت على مايرام ، استطاع بعد جهد ان يحوله عن الصلاة في الاقصى ، وماهي الا ـ خطوات حتى يكونان امام باب المسجد البديل ـ .

الاطمئنان تحول فجاة الى توتر داخلـــي حين احس بيد الوالد تشد بقوة على يـــده بينما سبابته الاخرى تشير الى ـ علم ـ يرفرف على سارية قريبة . .

ـ ماهذا ياعمر ؟!

قال .. وابتسامة فرح طفولية تعلو وجهه .. ثم ، بلهجة معاتبة ، تساءل :

ـ لم لم تخبرني ان العرب دخلوا القدس عجبا ، هل حدث هذا خلال الليلة الفائتة ؟!!

تلعثم الاكبر .. والده لم يتح له فرصة الاجابة اذ تابع حديثه قائلا :

ـ ويحك .. العلم العربي يرفرف في سماء القدس ، وانت تخفي الاخبار عني ، تمنـــع وصول صوت المذياع الى اذني ، تحول دون اقتراب الجيران من غرفتي !!

وبصوت طرب يعلو ويعلو :

ـ عجبا .. هل كنت تخاف علي ؟ لم لم تخبرني لاذهب بنفسي لاستقبال هؤلاء الاحباب القادمين .. هل خفت من رصاصة غـــادرة او شظية قاتلة ؟ خوفك هذا حرمني من تقبيـــل الفاتحين الذين قطفوا ثمار الانتصار خـــلال ليلة واحدة !

مخيلة عمر ـ في تلك اللحظة ـ تحولت الى شاشة من نوع غريب شاشة تقدم صورا متقطعة من غير ارتباط .. في الاولى راى شبحا يجر الناقة بيد ويستلم مفتاحا كبيرا باليد الاخرى في الثانية تراءى له شبح يركب فرسه ويشهـــر سيفه ووراءه جمع غفير يحمل منبرا مزخرفا اما الثالثة ، فقد كانت مشوشة مهزوزة ، ميز منها ملامح سريعة لخيام هزيلة تئن تحت وطأة البرد والحر .. لاطفال سرقت البسمـــة من شفاههم الشاحبة لرجال يفترشون في صحارى التيه بعد ان امسوا بلا هوية ولاعنوان !

واخيرا تقف الصور عند هذه المحطة : علم عربي يرفرف في سماء القدس . . .

وضع يده على رأسه ، بالسذاجة تفكير ابيه ! بالطيبة قلبه وبساطة تحليله !! كيف يواجه الحدث بهذا التصور وهو اليقظ ! كيف يقابل المفاجاة بذلك التفكير وهو الفطن ! عجبا له .. هل يراوغ الحقيقة التي ادركها ، ام ان خرف الشيخوخة اصاب عقله ؟!

ولكن ، ولكن الامر لن يطول ، نعم انه يشعر بانه لن يطول وان القادم مخيف حقا !!

وصدق حدسه ..

فثانية .. تشديد الوالد يده ، لكن هذه المرة يشعر بان صوته ينخفض .. يحشـــرج متقطعا :

ـ ولكن .. ولكن ، ارى في الناحية الثانية علما اخر ... اوه ، النجمة المزوقة تلـــك التي اراها !!

وكانما تذكر شيئا .. تحدث بصوت يشبه الهمس وكانه يكلم نفسه :

ـ نعم .. صحيح أن نومي ثقيل ، ولكن لو ان شيئا حدث ، الا يوقظني الانفجار والطلقات!! وبوجه فيه الف اشارة استفهام .. التفت اليه :

ـ ماالقصة .. ماالقصة ياعمر ؟ !!!

عمر الاكبر يحاول ان يتكلم ، يحاول ان يشرح القصة باسلوب مناسب ، لكن صوتا اعفاه من هذه المهمة .. صوت المذياع الذي كان يشرح بفرح طاغ مراسيم استقبال الرئيس العربـــي الزائر !!!

ـ ٣ ـ

خطواته للمسجد اصبحت ابعد مما كانت عليه ابعد بكثير ، ففي ذات الوقت الذي بدأ يعيش فيه أصحاب القلوب الميتة ، كان عمر يسير مع جمع غفير من الناس في طريق العودة حاملا الجسد الذي توقف قلبه عن الخفقان . !

واحد من الناس



الثامنة الا ربعا صباحا . وانا جالس في المقهى ، كعادتي ، كل يوم . ارشف قهوتي ببطء . الحر شديد . افتح جريدتي ، واضع رأسي بين صفحاتها ، احملق . لا ارى شيئا . عيناي حبتا رمل . جفوني ثقيلة ، كلمات الجريدة وسطورها تبدو خطوطا رسمتها عرافة على سطح الرمال . افرك عيني . الرؤية هي هي . ارفع رأسي بتثاقل وسن . ارمي نظراتي ، فتهرب سهاما طائشة ، تنتشر هنا وهناك ، فلا يمكنني التمييز بين المرئيات .

الضجة تتزايد . السيارات تتكاثر . قرقعة الكؤوس تعلو . صخب النادل . تصفيق الزبائن . صراخ الباعة الجوالين . دخان المازوت . اقدام المارة . عبث الاطفال وصيحاتهم . اصوات المذياع المدوية . غناء ، حديث ، موسيقى ، اخبار . غناء ، حديث ، موسيقى ، اخبار .. دوامة طويلة لا تنتهي .

وادفن وجهي بين الصفحات من جديد . اختلس النظر الى ساعتي ، الثامنة الا خمس دقائق . اشعر بالضيق . انقر اصابعي على الطاولة . اهز رجلي . اعود الى ساعتي .. الثامنة الا ثلاث دقائق . ساعة الصفر . ادفع الحساب . اسير بخطى خاملة . اسحب قدمي . هاهي دائرتي لا تبعد عن مقهاي سوى امتار . كل شيء على ما هو لم يتغير ، كما تركته البارحة . كل شيء كما كان . قد اكون عكر المزاج قليلا . . القيت الجريدة ، بنزق ظاهر . صعدت درج دائرتي الملتوي كافعى . دخلت غرفتي . طالعتني وجوه الموظفين زملائي :

ـ صباح الخير

ـ صباح الخير

القيت نفسي على الكرسي ، وانا انفخ : اف ، اف . الحر شديد . داهمني صوت صديق أعرفه يسالني :

ـ كيف انت اليوم ؟.

لم اشعر برغبة في الجواب ، تكاسلت . وعاودني سائلا :

ـ الم تسمع الاخبار ؟.

خلت اني اجبته :

ـ لا ، هل من جديد ؟

لكن يقينا ، لم احرك شفتي ولا لساني .

تابع قائلا :

ـ المازوت ، ارتفع سعره .

وبنفس الطريقة ، قلت :

ـ انا واحد من الناس .

اردف :

ـ جنوب لبنان .

قاطعته بنفس الطريقة :

ـ انا واحد من الناس .

واعدت جوابي . شيء ما غلى في صدري . نهضت فجاة . هبطت سلم الدائرة . خرجت الى الشارع ، وانا اردد بصوت خفـــي :

((المازوت .. واحد من الناس . جنوب لبنان .. واحد من الناس)) .

وخيل الي اني صرخت بصوت عال :

ـ انا واحد من الناس .

دخلت غرفتي . وقفت امام المرآة ، وانا ألهث ، طويـــلا احدق . هذا وجهي ، احفظه جيدا . كيف تصورت اني ساراه مغطى بالدماء ، مملوءا بالبثور ، متورما ، وقد اختل ترتيب اعضائه ، لكن شيئا من هذا كله لم يحدث . وساءلت نفسي ، وانا ما زلت امام المرآة :

ـ انا واحد من الناس ؟

ولكني بصدق لم اجرؤ على الجواب .

هكذا عند الأصل

وقفة

الحاجة الى دليل

ينادي الكثيرون بتطوير السياحة والاهتمام بها كي تكون موردا اقتصاديا واعلاميا مرموقا اسوةبالدول المتقدمة في هذا المضمار التي تستغل ما لديها من آثار تاريخية، تكاد لاتساوي نصف مالدينا ، بامكانيات علمية ومادية متفوقة وباسلوب حديث مدروس .

ونحن في الميدان الثقافي والفني الذي لايقل اهمية اطلاقا عن المواقع الاثرية ، ماذ قدمنا لهذا السائح او الاجنبي من معلومات او ذكرى عن تطورنا الحضاري تبقى في مخيلته الى جانب الصور الفوتوغرافية التي التقطها بين الحجارة والتماثيل والقلاع .

لو افترضنا أن واحدا من هؤلاء الاجانب الوافدين كسياح وزوار او المقيمين بحكم اعمالهن ووظائفهم — اراد الاطلاع ، ولو لمجرد الاطلاع ، عما تقدمه صالات دمشق السينمائية والمسرحية او الملاهي او برامج التلفزيون أو غيرها . . فكيف سيتسنى له ذلك ؟

في جميع الدول التي تفهم الف باء السياحة يعدون كتيبا او مجلة اسبوعية او شهرية تتضمن كافة ما يمكن أن يحتاجه السائح من معلومات ثقافية وفنية وارشادات لقضاء الليل بعد أن يذهب ضوء النهارويصبح من المستحيل البقاء بين الاثار .

هذه النشرات أو المجلات تكون بلغات متعددة وتباع في مراكز الحدود والمطارات وفي فنادق الدرجة الاولى والممتازة ، بل وحتى في المحلات والمكتبات العامة في بعض الدول الاوروبية .

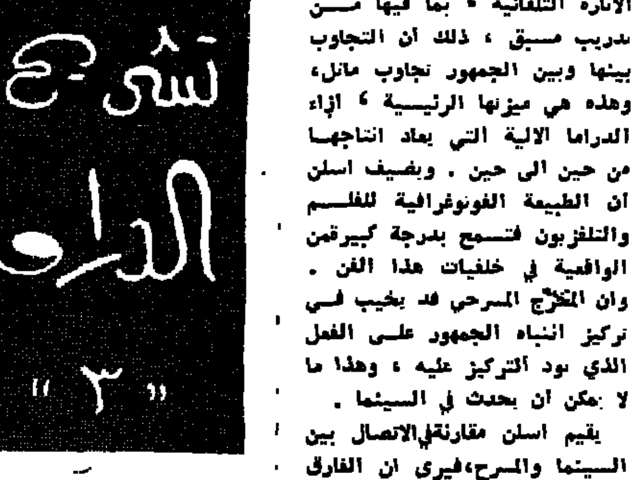
ونحن لن نبحث عن المطلوب بل عن الممكن — على الاقل — وهذا يكون مبدئيا بمجلة شهرية باللغة الانكليزية فقط في المرحلة الاولى كونها اللغة الاكثر شيوعا في عالم السياحة اليوم ، أو باللغتين العربية والانكليزية ، تنشر التفاصيل الكاملة لبرامج السينما والمسارح والتلفزيون والملاهي مع النقد والتحليل او مجرد العرض والتعريف البسيط والقصير ، اضافة الى الاشارة الى كافةالمواقع السياحيةوالاثرية والتاريخية في دمشق والقطر . . وما قد يخطر على البال من أمور تهم السياح والسياحة ، ويمكن تغطية جزء من مواردها المادية أو كلها عن طريق الاعلانات والاشتراكات والبيع . . .

أخيرا . . من الجهة المخولة اصدار دليل ضروري كهذا ؟ وزارة الاعلام ام وزارة السياحة ام وزارة الثقافة . . ام كل هذه الجهات مجتمعة ؟

المهم ان يظهر شيء من هذا القبيل الى حيز الوجود بسرعة وضمن شكل متقن وجذاب لانه سيكون واجهة سورية الاعلامية والسياحية والثقافية لدى الكثيرين من الزوار الذين سيحرص بعضهم على الاحتفاظ بهذا الدليل ضمن ذكرياته وأوراقه .

* رفيق

المسرح ووسائل الاتصال



الدراما المسرحية الحية تملك الاثاره التلقائية ، بما فيها من تدريب مسبق ، ذلك ان التجاوب بينها وبين الجمهور تجاوب ماثل، وهذه هي ميزتها الرئيسية ، ازاء الدراما الالية التي يعاد انتاجها من حين الى حين . ويضيف اسلن ان الطبيعة الفوتوغرافية للفلم والتلفزيون تسمح بدرجة كبيرةمن الواقعية في خلفيات هذا الفن . وان المخرج المسرحي قد يخيب في تركيز انتباه الجمهور على الفعل الذي يود التركيز عليه ، وهذا ما لا يمكن ان يحدث في السينما .

يقيم اسلن مقارنةفي الاتصال بين السينما والمسرح،فيرى ان الفارق الاول يكمن في تركيز السينما على ما نريد لعين المتفرج رؤيته بينما بتجول البصر في المسرح دون ضابط . اما الثاني فهو طبيعة جلوس متفرجي المسرح ومشاهدي السينما والتلفزيون ، الاوائل في مسرح ، والاواخر في البيت او في صالة عرض . الفارق الثالث هو المسافة ففي المسرح هي شبه ثابتة ، اما في السينما والتلفزيون فهي حسب اللقطة ، قربها وبعدها . وبهذا فقوة الدراما التلفزيونية تكمن في الالفة ، التي من خلالها يمكن استحضار عدد قليل من الشخوص ليكون لهم علاقة حميمة بالمشاهد . كذلك فان مشاهدة مسرحية تظل مناسبة من المناسبات ، بينما الدراما التلفزيونية او الاذاعية او الافلام تشكل جزءا من سيل الاخبار والاعلام والتسلية . وهذا هو السبب الذي يعزو اليه اسلن كون الدراما التلفزيونية والاذاعية تميل بشدة للتجمع في مسلسلات . ان الشكل المسلسل يجعل صيغة الكاتب اسهل منالا في عدة طرق ، فهو لن يقضي وقتا بعد الحلقة الاولى في تقديم الشخصيات والتعريف بها ، لانها صارتمعروفة من قبل الجمهور . ان الشخصيات الرئيسية تستحوذ على واقعية خاصة بالقياس الى الجمهور ، ويصبح الاندماج بين الممثل والشخصية تاما حتى تصبح تلك الشخصيات اقرب ما تكون للابطال الاسطوريين .

ان التاثير الذي تلعبه وسائل الاتصال الجديدة (الراديو — التلفزيون — السينما) ساهم في اخصاب المسرح،مما جعل الجمهور اليوم يتقبل التقنيات السينمائية والسرد القصصي وغيرها . ثم ان وسائل الايصال تساهم اليوم في نشر الدراما على جمهور لم يحضر بعضه مسرحا في حياته . هذا الامر سيوجد مع الزمن جمهورا متطلعا الى اعمال ذات قيم ادبية وفنية عالية (وان كنت شخصيا اخالف اسلن في هذا التفاؤل ، لان هذه الوسائل الجديدة قد تكون في اغلب الاحيان مميعة للفن ، وخالية من الثقافة) .

الوهم والواقع :

ان الدراما على مختلف اشكالها ووسائل ايصالها هي وهم مصنوع باحكام . ومع ذلك فهي اذا قورنت مع الفنون الاخرى التي تولد الوهم فان الدراما — اي النص الدرامي في حالة الاداء — تحتوي على قدر كبير من الواقع . اللوحة مثلاتبعثر فينا وهممنظر طبيعيأو بيتأو انسان لكن عناصرها الواقعية هي فقط اصباغ وقماش الرسم . اما المسرح ففيه اكثر من شيء حقيقي ، ونحن كجمهور سرعان ما نعتبر ما يجري على الخشبة حقيقيا بمكانه وزمانه وشخوصه . انه بعث للقرون الماضية ، او استحضار لحدث راهن .

« أن المسرح » ، يقول اسلن ، « يقترب كثيرا من الرياضة ،وهي ذلك المجال الذي تظهر فيه غريزة الانسان للعب .ومن هنا يمكن ان يرى المسرح على انه لرياضة المتفرج » . وهو يعتبر محقا : « ان الممثل هو حجر الزاوية في الدراما باسرها وسيظل دائما كذلك » .

« قيل بحق انه ثمة شعر في المسرح ، كما ان للمسرح شعره الخاص به . اما الشعر في المسرح فهو اللغة الشاعرية التي يبدعها الكاتب المسرحي ، غير ان معظم الشعر ينبثق من نظرة ، من حركة دخول ، من وقفة » . وهذهالافعال يبدعها الممثلون والمخرجون غالبا .

ويضيف اسلن : « ان الكثيرين من معظم الممثلين الناجحين يقللون من عنصر الخيال الى ادنى حد في عروضهم،ذلك ان هؤلاء لا يعرضون سوى انفسهم ، في الاساس ،فبدلا من ان يحاولوا خلق الوهم الذي يتمثل في الشخوص التي يمثلونها ، وفق تصور الكاتب المسرحي ، يضفون على الشخوص المتخيلةواقع جاذبيتهم » .

ويعترف اسلن انه مع ان المسرح هو دار الوهم،الا ان الوهملايكتمل ابداء،وانما تكسره تعليقاتالمتفرجين ويشير الى ان كتاب الدراما المعاصرين اصبحوا واعين بالقدرات الكامنة في التوتر بين الوهم والواقع بين الخيال والحقيقة ، ومنهم بيرانديللو وبرشت . من اعمال الاول « ستة شخصيات تبحث عن مؤلف » ، ومن اعمال الثاني اخراجه لمسرحية « انتيغون » سوفوكليس اخراجا تجريبيا يمزج فيه مظاهر الحياة المعاصرة وبين الجو الاغريقي . كذلك نجد تجربة امريكية كالمسرح الحي تمزج بين الوهم والواقع ببراعة . وهيمن ممثلو جوليان بيك على الجمهور بحيث يثيرونه للتفاعل العملي معهم ، ويوقفونه حين يشاؤون . ان المتفرج اصبح — كالممثل — . من عناصر المسرح . ومنذ القديم تحدث شكسبير عن العالم بصفته مسرحا ، وكل الناس ليسوا سوى ممثلين فيه .

الدراما والمجتمع :

لا شك ان الدراما بانواعها سلاح سياسي قوي التاثير .ولكن مارتن اسلن يرى انه لو كانت الحكومة هي التي تنفقعلى المسارح لتخضع المسرح لتوجيهها ورقابتها، ثم يردف بان قوة الدراما كاداة للدعاية السياسية قوة مبالغ فيها (!) وهو عند ذلك — رغم التناقض الكامن في المقولتين — « الى طبيعة الدراما المتفردة ، بصفتها تقريرا مكشوفا ، فانها — بطبيعتها بالذات — لاتمثل دائما الا تجربة تحمل معها على الدوام ، البتها الانضباطية ووسائل التحقيق في الامور التي تعرضها » .

ان على الكاتب على ان يغوص في تجارب ومشاعر شخصياته بادق تفاصيلها المرهفة . ودليل الناقد على ذلك شايلوك ومالفوليو عند شكسبير كامثلة على ازدواجية بناء الشخصية . وقد ساهم كتاب مثل ابسن وشوفي التغييرات الاجتماعية والسياسية ، خصوصا ما يتعلق بانسانية وحرية المراة . ولكن معالجتهما كانت مقنعة وعميقة ،كما عند برشت الذيكانيولي شخصياته عناية فائقة ويصور دائما الجانب الاخر منهم ، فلا يجعلهم اخيارا تماما او اشرارا تماما . وهو يورد مثالا على ذلك في مسرحية « الام شجاعة » .

ويورد اسلن امثلة على سقوط المسرح الدعائي وفقدانه حسي لاهدافه . ويستعرض بعضا من الامثلة ابان الحكم النازي ، وهو يرى هذه الظاهرة مرتبطة بالانظمة الشمولية . ويذكر مثالا اخر على ابتعاد الجمهور عن المسرح عندما يتخذ السمة الدعائية في المرحلة الستالينية . ولكن بعد فترة « ذوبان الثلج » في بولونياوهنغاريا وتشيكوسلوفاكيا عاد المسرح الى مسيرته ، وذلك في اعوام ما بين ١٩٦٥—١٩٦٧ .

ان المسرح الطبيعي هو راس الحربة للتيارات الجديدة ،سواء كانت اجتماعية ام سياسية ، في برطانيا وفرنسا والولايات المتحدة والكاتب يرى : « ان المسرح هو المكان الذي تواجه فيه الامة نفسها،حينما تفكر علنا بشؤونها»، ودور المسرح كان بالتالي طيلة نصف القرن الماضي تحطيم المحظورات ، خاصة ما يتعلق بالجنس .

« كان نورثروب فراي قد لاحظ اننا — في الدراما — نرى في البداية على نحو ثابت ما يعدل نظاما اجتماعيا في حالة تفكك ، اما أن يقلب راسا على عقب ، واما ان يعاد تشييده بهذه الطريقة او تلك » .

ومن ثم لا بد من وجود مؤشرات اجتماعية في كل دراما ، وبالتالي فهي مؤشرات سياسية من خلال نماذج السلوك البشري . ان هاملت تتحدث عن المسرح « وكانه يمسك بمراة امام الطبيعة » ولكن اسلن يرى « أن المسرح هو الذي يمسك بالمراة قبالة المجتمع » .

والحقيقة ان المسرح كان يتوجه لفترة طويلة الى الطبقة المتوسطة عارضا مشاكلها ، بينما كانت الطبقات الدنيا منبوذة من قبل المجتمع ، وبالتالي من المسرح .

ويقول اسلن اخيرا في هذا المجال : « وبما ان كتاب المسرح في مجملهم يميلون لان يكونوا اعضاء في القسم الاكثر مغامرة وتقدما من اقسام المجتمع ، فان المسرحسيكون حتما اداة تجديد اجتماعي . وبهذا المعنى فانه سيكون مؤسسة تخريب للنظام القائم » .

الدراما والحقيقة

« ان كل خيال ، حتى اذا كان اقرب ما يكون الى المذهب الطبيعي حتى المسرح الوثائقي بالمعنىالدقيق من الكلمة ، يمكن ان ينظر اليه بوصفه فنطازيا ، او حلما من احلام اليقظة بالقياس الى الكاتب » . واسلن يرى انالقصص والمسرحيات هي مجموعة اختلاقات، ولكنها ايضا بمعنى اخر حقائق ، لان احلام اليقظة والتخيلات تتضمن مادة ثمينة عن حياة خالقيها الباطنية . ليس الدراما فقط مجرد فعالية سارة ، بل هو بالنسبة للكثيرين حاجة ماسة .ان الكاتب المسرحي « في تصوره لشخوصه والحوار الذيينادلونه، ملزم — ان كان بارعا حقا — ان يدخل في نطاق الشاعر وردود الفعل والطريقة الشخصية في الكلام والحديث بالنسبة الى كل شخصية من شخصياته » . أن كثيرا من كتاب المسرح يتحدثون عن استقلالية وحرية الشخصيات التي يبتدعونها .

ان مسرحية (انتظار غودوت) لقيت تفسيرات بناءة ، ففي الجزائر عنى غودوت ال... الزراعي الموعود ، وفي ... الحرية الوطنية والاستقلال ... وصف يوجين يونيسكو و... مؤثرا كيف انه حين كتب ... الاولى (المغنية الصلعاء ... بعد المسرحية حصيلة هو ... الشخصية ، عالمه الشخ... كان تعبيره عالما مطبق الج... لم يكن ليفكر ان المسرحي... شد اليها اما كان غير نف... عائلته الذين كانوا يعرفو... الشخصية » . وبهذا ... خصوصيته الشخصية الت... جنونه السري فيها ما هو ... من الجنون الشخصي لكل ... وصار الضحك اعتراف ج... وتعبير عن تنفيس ناجم عن ...

واسلن يرى محقا ... المصمم للقراءة فقط احادي ... واكثر صراحة في عطائه من ... بمستوياتها المتعددة في الت... والمعنى ، وفي موضوعيتها ... تضع ثقل التفسير على ... اما في الدراما الحقة ، ... يكن رؤيا المؤلف ذاتية فا... الفعل لدى التحقق المس... له حضورا موضوعيا . و... شاؤوا ام لم يشاؤوا ... بالوصول لتفسيرهم الخا... قد يكون مختلفا عن نفسي... والدراما بهذا تختلف عن ... القصصي المطبوع في كت... فالمشاهدون يتحملون عبء ... عن معنى للعمل ، ولهذا ... الدراما اكثر تعددا في الت... من الرواية . ان نفس ا... فيلم يمكن ان تعني اشياء ... لذلك على الكاتب او المخرج ... بارعا لتوصيل المعنى المع... وهنا يعرض اسلن كيف ان ... شابلن وكيتون ولانغدون ... لوبد كان لها تفسير عميق ... المجتمع الصناعي الراسم... ومارتن اسلن يرى ان ال... انجلهي برشت ومسرح ... جدل زائف مفتعل ، فهما ... تكملان بعضهما ، ويركز ... الحقيقة الخارجية ، بي... الثاني على الاستبطان ا... الشاعري . وكلاهما اجت... سياسي .

عرض وتلخ...

رياض عص...

MALTA INTERNATIONAL BOOK FAIR

معرض مالطة الدولي الأول للكتاب

اقيم المعرض الدولي الاول للكتاب في آذار عام ١٩٧٩ في احد الاماكن العظيمة التاريخية في فالينا (أوبيرج ذي باقير) .

وقد نظمت وزارة التعليم هذا المعرض بهدف الاستفادة من موقع مالطا الجغرافي وبالتالي للرفع من مكانة مالطا كمركز للقاءات بين الناشرين الاوروبيين والشرق الاوسط وشمال افريقيا وناشرين آخرين . .

واشترك في هذا المعرض مؤلفون ، وباعة مخطوطات قديمة ، وأمناء مكتبات ، وكبار الناشرين من دول مختلفة بقصد تاسيس علاقاتتجارية مهمة فيما بينهم وقد تحقق لهم هذا الهدف بكل تاكيد ، واستفاد من تلك مساهمون من دول كثيرة مثل : بريطانيا وتونس ومصر والجماهيرية وهولندا وايطاليا والمجر ولبنان والجمهورية الديمقراطية الشعبية الكورية واليونسكو . . وبالطبع كان جناح مالطا بالمعرض كبيرا نظرا للنمو الذي تشهده في مجال الكتاب والنشر .



وقد كان للتعاون الذي ابداهجميع الناشرين والمساهمين اثره الفعال والايجابي في جناح هذا المعرض واظهاره بالمظهر العظيم على الرغم من ان هذا المعرض يقام لاول مرة في مالطا . . وكان دور الصحافة هو الاخر قويا وبارزا ودافعا للعمل .

وان للتنظيم السليم الذي اتسم به المعرض قد ساعد على نجاحه وحظوته باحترام وتقدير جميع المساهمين . . وليس أدل على هذا النجاح من تلك العبارات التي تضمنت رسائل بعض الناشرين والمساهمين وعبروا فيها عن رضاهم التام ، وانطباعاتهم الشخصية نحو هذا المعرض .

وقد قارن آخرون هذا المعرض بمعارض أخرى مشهورة ، واكدوا بان هذا المعرض في مستواها . . واللجنة التي انيطت بها مهمة التنظيم ازدادت ثقة وتفاؤلا بما تلقت من ردود مشجعة مما دعاها الى مضاعفة العمل للاعداد لمعرض الكتاب الدولي الثانيالذي سيقام بين يومي ١٧—٢١ نيسان من العام المقبل .

وسيكون هدف هذا المعرض هو نفس الهدف السابق للمعرض الاول ، ومن المتوقع ان يزداد في هذه المرة عدد الناشرين والمساهمين الامرالذي يدعو الى ايجاد مكان آخر يتواءم مع الزيادة . .

لقد دعي عدد كبير من أمناء المكتبات ، وأعضاء أبرز الجماعات وممثلي المراكز التعليمية والثقافية الموجودة بشمال افريقيا والشرق الاوسط ، للاشتراك في المعرض الدولي للكتاب الذي سيقام بمالطا في العام القادم من اجل تسهيل الاتصالات بين العارضين في هذه المنطقة ذات التوسع السريع .

وفي الوقت الذي تكبر فيه كل الجهود التي بذلت والتي ستبذل فانه من المهم بالدرجة الاولى التركيز على الكيف وليس الكم . .

* اعداد : ليلى الترك

طب

انجاز تقدم في معالجة مرض السكر

يعتبر مرض السكر من امراض المدنية اليوم ولهذا فقد صار يكثر تفشيه في الدول الصناعية بصورة خاصة . وقد وجه لذلك حضور المؤتمر السنوي الرابع عشر لرجال بحوث واطباء مرض السكر الذي عقد مؤخرا في فرايبورج بالمانيا الاتحادية نداء الى الجمهور ملفتين انظاره به الى الاخطار التيتهددهمن قلة حركة الجسم والاكثار من تناول الاطعمة ، والاستسلام الى العيش الرغيد لان كل ذلك يؤدي الى زيادة خطر الاصابة بمرض السكر .وحث العلماء كل فرد على عدم التواني عن التقدم سنويا لفحص بولهم الذي يتم في المانيا الاتحادية مجانا لتاكد من خلوهم من مرض السكر . و ٢٪ من سكان المانيا الاتحادية هم مصابون اليوم بمرض السكر،ويقدر وجود ٢٪ أخرى منهم من المصابين بالمرض دون ان يوقف عليهم .

وكان بنود الموضوع الرئيسي في المؤتمر حول معالجة مرض السكر وما احرز فيها من تقدم حتى الان وعلى الاخص في معالجة الحوامل





المصابات بمرض السكر . وأشير الى انه بالرغم من انه لا تزال تعتبر وفيات مواليد المصابات بمرض السكر عند الوضع مرتفعة حتى الان الا انه أصبحت تتوفر امكانيات واسعة لاطباء الاكلينكات اليوم لتوجيه مدة الوضع واختيار الموعد المناسب له بفضل التحسينات التي ادخلت على طرق التشخيص اليوم مما صار يعمل على الابقاء على حياة المواليد بصورة اكثر من الماضي .

ويستوجب اثناء حمل النساء المصابات بمرض السكر تخفيض نسبة السكر في دمهن الى الحد الطبيعي خلال مدة الحمل بكاملها وقد ثبت فائدة استخدام ما يسمى بـ « خلايا بيتا » لمد دم النساء الحوامل من المصابات بمرض السكر بالانزولين الكاف . وخلايا بيتا هي عباره عن جهاز يوضع فيه جانب من دم الحامل فيقوم بتعيين نسبة السكر الموجودة فيه وتزوده بمقتضى ذلك بالكميات الكافيه من الانزولين لكي لا تزيد فيه السكر عن الحد الطبيعي . ويفكر الان في تصغير حجم خلايا بيتا بصورة يمكن معها زرعها في أجسام الحوامل المصابات بمرض السكر اثناء مدة الحمل مثلما يعمل ذلك باجهزة الضبط الإيقاعي لضربات القلب

اعداد : صداح اتاسي

ضيف اليوم

مفهوم المواطن بين الانتساب والعطاء

● سليم بركات

يهتم المواطن الشريف ، بالدرجة الاولى ، في بناء وطنه الذي عاش وترعرع فيه ، والدفاع عنه ضد الاعداء والمتآمرين ، فيضع مصلحته فوق جميع مصالحه الشخصية .

وكلما ازدادت مهام الوطن في تحمل الاعباء الضخمة تزداد مسؤوليات المواطن في الارتفاع الى مستوى الوطن ، سلوكا ووعيا ، تمكينا له في اداء واجباته على الوجه الاكمل والاشمل . ذلك لان حضارة الامم تقاس بالدرجة الاولى بمستوى حضارية المواطن . وان حرية الوطن تقاس بحرية ابنائه ، ويبقى تقدمه رهنا بمدى تقدمهم واستعدادهم للوفاء بالتزاماتهم تجاهه في البذل والبناء .

فالمقاييس الاساسية ، اذن ، لبناء الوطن وتطوره ، انما تتوقف بالدرجة الاهم على وعي هذا المواطن ، وضمان المناخ الملائم له كي يمارس دوره الاساسي فكرا وسلوكا وفق ما يمليه عليه واجبه القومي تجاه الوطن .

لقد أصبح مفهوم المواطنية ، الان ، مختلفا عما تعورف عليه من قبل .

فهو يعني ان المواطن له حقوق كما تترتب عليه واجبات . وهو من هذا المنظور يأمر ويؤمر . وضمن هذا الاتجاه تتحدد مسؤولياته تجاه الوطن. فاذا حنث واخل المواطن بشروط هذه المواطنة ، فهذا يعني فقدانه هوية المواطنة وخروجه على ارادة الوطن ، وحقت عليه العقوبة .

لكننا نرى لدى البعض ، مهما اخر مغايرا لهذا المفهوم . فهم يفهمونه من زاوية الانتماء او الاقامة . . مطالما يحوز المواطن على هويةالانتساب الى هذا الوطن ، ويدرج اسمه في تعداده السكاني ، فهو المواطن الذي تؤهله ذلك لان يمارس حقه في أن يفعل ما يشاء ، وقد يكون فعله هذا خرابا وفسادا وتدميرا . وقد يكون في الوجه المقابل عطاء وتضحيه وابداعا . ومع كل هذا فاننا قد نرى ان المواطنين متساوون في وطنهم ، ان كانوا منتجين او مخربين ماداموا يحملون هويه الانتماء لهذا الوطن .

فاذا ما اخذنا بالنموذج الاول فاننا نرى ان المواطنية مسؤولية وقد تختلف درجات هذه المسؤوليه ، قد تكون كبيرة ، وقد تكون صغيره ، وذلك بحسب الامكانات المتاحه والجهد المبذول . اما اذا اخذنا بالنموذج الثاني فاننا نرى ، ان هنالك عمليه موضوعية يختلط فيها الصالح بالطالح ، ويختلط فيها الشريف بالسيء ، والمنتج بالمقصر ، والمدع بالتسول ، والمسؤول باللامبالي .

المطلوب اذن ان نفهم كيفية ممارسة المواطن لحقوقه، نحاسبه على اساءته ، ونشجعه على عطائه من جهة ، وان يفهم المواطن بنفس الوقت لماذا هو في هذا الوطن ، ما هي حقوقه ، وما يترتب عليه من واجبات .

الامم الراقية تأخذ بالمبدأ الاول وتضع لذلك مقاييس فيكون التطور نحو الافضل ، والامم المتخلفة تأخذ بالمبدأ الثاني فيحكم الجهل بالعلم والغباء بالابداع .

واذا كنا نحن العرب ، بأمس الحاجه الان الى المواطن الشريف المخلص الملتزم بوطنه وامته لاننا نجابه ظروفا صعبه وامسه تعتبر من اخطر الظروف التي جابهتها الامه العربية ، فمطلوب منا ان نوجد المناخ الملائم لمواطننا ، نفجر امكاناته ونفسح له المجال واسعا للمشاركه وصنع مصيره ، وهذا يقتضينا الفرز الدقيق بين المواطن المخلص من غير المخلص .

اما في القطر العربي السوري نتحمل اعباء قومية نتصدى بها لكل مخططات الاعداء والمتآمرين والمستوطنين ، ولهذا نحن بأمس الحاجه الى هذا المواطن الشريف المخلص الملتزم لانه اداة هذا التصدي واداة بناء الوطن .

لقد اكدت الحركه التصحيحيه بقيادة الرئيس حافظ الاسد على كرامة المواطن ، وأكد الرفيق الامين العام للحزب في أكثر من مناسبة ان المقياس الاساسي لقرب المواطن منه هو عمليه وعطاؤه وجهوده التي يبذلها بشرف واخلاص تجاه الوطن .

لقد كنا ننتظر وعانى الصبر هذا القائد الذي يقود الامه الى شاطيء السلامه ، يحمي اعدائها ، ويلبي طموحاتها ، ويدافع عن كرامتها ، ويقف في وجه اعدائها وقفة الشرف والاخلاص، وقفة المحبةوالوفاء ، وقفة الابداع والعطاء .

مكاسب قيادة حافظ الاسد التي لبت هذا الطموح وحققت لهذه الامه انتصارات كبيرة على كل الاصعدة محليا وعربيا ودوليا ، بانجازات ضخمه فاقت حدود التصورات .

نحن نعيش في مجتمع وكاي مجتمع في الدنيا ، فيه الانسجام وفيه التناقض ، فيه السلبيات وفيه الايجابيات ، واذا ما اردنا ان نقسم اعمالنا خلال مسيرتنا الطويلة فيجب ان نحتكم للعقل والمنطق والموضوعيه في عمليه التقسيم هذه . عند ذلك نرى اننا نسير في الطريق الصحيح الذي يدفعنا الى المزيد من التقدم والتطور . ويخلصنا بالوقت ذاته من سلبيات الماضي واخطائه ، ويجب ان لاتدفعنا السلبيات الصغيرة في تقييم أي موضوع كان الى موقف التشاؤم الذي يحلو لنا الارتداد ويشكل العوائق في مسيرتنا ويفتح الباب امام اعدائنا لاستغلاله وتضخيمه . يجب ان نتخلص من سلبياتنا بالمزيد من المواقف الايجابيه والقدرة على التحكم بمسائلنا ، ويجب ان لاتعمينا السلبيات الصغيره عن رؤيه الانجازات الضخمة التي حققناها ، واذا كان هناك عثرات فيجب ان نضعها تحت المجهر من اجل تشخيص جرثومها ومكافحتها والتخلص منها للانتقال الى مواقع أفضل .

واذا اردنا ان نعمم الامور موضوعيه ، فاننا نرى ان قيادة حافظ الاسد قد حققت لنا الكثير من الانتصارات فعبرت بنا من واقع الجهل الى عالم النور . انجازات ضخمة تحققت على صعيد القطر داخليا في بناء الوطن وتوفير المناخ الملائم لكل مواطن لان يعطي

قد تكون هناك بعض السلب... الصعوبات التي تمر بها ، القومية الملقاة على عاتقنا ، الامة العربية كذلك ، استغل... وضخمها من أجل تشويه الح...

ان هذه السلبيات موجودة صغيرة اذا ماقيست بالمنجزات التي تحققت ، واذا اردنا ان... هذه السلبيات فباعتقادي أن يعود لاسباب كامنة في ذاتنا و... عليها نفوسنا ، اذ ليس ... ان نخلص انساننا من جميع دفعة واحدة ، وليس من ال... ان تنقى الميول الرخيصة المسيطرة على الميول الدنيئة ، الشريفة الخيرة مسيطرة على المفسدة .

واذا اردنا ان نعطي ... واضحا عن هذا الامر فلنا كو... انه بامكاننا ان نقسم الواقع ثلاثة اقسام رئيسية تشكل كل دائرة معينة .

الدائرة الاولى : تدرك ... الوطنية ، وهي الاكثرية الس... من شعبنا ، ولكن قد تجابه الاحيان هذه الدائرة العوائق امكاناتها ، لكنها تعطي باس... وتضحي باستمرار ، وهي الت... عليها مفهومية المواطنة الصح...

الدائرة الثانية : لاتدرك ... الوطنية الا بما ينمي ومصلح... الذاتية وربما كان لهذه الدائر... التواجد في مواقع المسؤولية و... التي على علاقة مباشرة مع المواطن ، عناصر ه... الدائرة يصنعون القضايا و... حول التحركات الايجابية ... العقبات التي تنتج اما عن او عن عدم شعورهم بالمسؤ... والارتفاع الى المستوى المطل... لممارستها فيتحولون بذلك الى ... على انفسهم وعلى الوطن في ذاته .

الدائرة الثالثة لا تدرك ... الوطنية وتعاكس كل تطور او انها تسير عكس عجلة ال... وهي مجموعة حددت على الو... وأعمتها شهواتها وارتبطت ... العدو بشكل مباشر فحددت ... التعاون ليفعل مايريد من اجل الوطن والاساءة اليه والانقضاض على منجزاته ، وبشكل غير ... اذ سقطت تحت سيطرة شهو...

البقية على ص ـ ١١ ـ

نيكاراغوا : الحكومة الثورية تسلمت مهماتها وتوالت الاعترافات الدولية بها

إعلان حرب البناء والتعمير ومصادرة ممتلكات سوموزا المخلوع

ماناغوا — وكالات كان تسلم وانتقال حكومة اعادة البناء الوطني ماناغــوا عاصمة نيكاراغوا أصداء دبلوماسية واسعة ترددت منذ ٤٨ ساعة في جميع انحاء العالم .

ففي جمهورية المانيا الديمقراطية بعث — اريك هونكير — ببرقية الى الحكومة المؤقتة الجديدة وجه فيها التهنئة لشعب نيكاراغوا بانتصار ثورته واعلن اعتراف المانياالديمقراطية بالحكومة كما اعلنت وكالة الانباء البلغارية نبأ اعتراف صوفيا بحكومة اعادة البناء الوطني .

وفي أمريكا اللاتينية وبعداعتراف مجموعة البلدان الاعضاء في حلف — الانديز — بالحكومة الجديدة اعلنت كل من اكوادوروبوليفيا وبيروو كولومبيا اعترافها بهذه الحكومة ، وفي اسيا اعترفت حكومة كوريا الديمقراطية بالنظام النكاراكوي الجديد كما وجه — اليخاندوز اورفيلا — السكرتير العام لمنظمة — الدول الامريكية نداء امس الاول من واشنطن ناشد فيه كل دول العالم الاسهام في اعادة تعمير نيكاراغوا واقرار السلام في ربوعها .

وفي ماناغوا — تم تسليم السلطة رسميا الى حكومة اعادة البناء الوطني — في نيكاراغوا — التي تتألف من خمسة اعضاء وذلك خلال احتفال عام اقيم امس الاول .

وذكرت — افب — ان توماس بورغ وهو الوحيد الذي بقي على قيد الحياة من مؤسسي الجبهة الساندينية اكد قائلا امام الجمهور .. لقد كسبنا الحرب ضد سوموزا وتنتظرنا الان الحرب ضد الجهل والتخلف الاقتصادي والحرب من اجل اعادة بناء بلادنا .

كما اعلن — ادلفو روبيلو — احد اعضاء المجلس الجديد الذي يمثل ثوار نيكاراغوا امس ان اول قرار سيوقعه المجلس العسكري للثورة يتضمن مصادرة ممتلكات الديكتاتور — آنستاسيو سوموزا — المخلوع .

وعلمت — افب — من مصادر في ماناغوا انه تم تنفيذ حكم الاعدام رميا بالرصاص باحد أعداء الثورة في نيكاراغوا واسمه — ماشونيجرو — الذي يكن له الثوار الساندينيين كراهية شديدة لقيامه بقتل عدد من الشبان الابرياء .

● ثائر يقف على دبابة للحرس الوطني المنحل ●



الحكومة القبرصية تبدي قلقها تجاه تصريحات فالدهايم

نيقوسيا — رويتر — سانا — ذكرت مصادر موثوقة أمس ان الحكومة القبرصية عبرت عن قلقها تجاه بيان — كورت فالدهايم — السكرتير العام للامم المتحدة الرامي الى تعليق المحادثات بين قادة القبارصة اليونانيين وقادة القبارصة الاتراك حيث شعر الرسميون القبارصة بالخيبة بسبب الطريقة التي تجنب بها — فالدهايم — ذكر من هو المسؤول عن انقطاع المحادثات .

وسط تأييد الاغلبية مجلس الشيوخ الامريكي يواصل مناقشة سولت ٢

واشنطن — سانا — تناولت امس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي اتفاقية الحد من الاسلحة النووية التي وقعها الرئيس الامريكي — كارتر — مع — ليونيد بريجنيف — رئيس الاتحاد السوفييتي في فيينا الشهر الماضي .

وتقول — رويتر — ان الاغلبية في لجنة العلاقات الخارجية ايدت لصالح اتفاقية — سالت ٢ — الا انه يتوقع ان تعرض لجنة القوات المسلحة اتفاقية — سالت ٢ — عندما يعين موعد التصديق عليها من قبل الرسميين الاداريين خلال الاسبوع الحالي .

وتشير الوكالة ان السيناتور — هنري جاكسون — سيترأس جانب المعارضة علما بانه هاجم حكومة الرئيس — كارتر — بحجة انها عملت على ارضاء الاتحاد السوفييتي .

تركيا : ٧ وزراء وقادة أتراك ينجون من الموت
اعتقالات وحوادث عنف جديدة

انقرة — سانا — نجا وزير الدفاع التركي ووزيران اخران ورئيس اركان الجيش وقادة القوات البرية والبحرية والجوية والشرطة من الموت باعجوبة عندما انفجرت عجلات طائرة عسكرية كانت تقلهم عقب وصولها الى مطار — جنكيز توبال — العسكري جنوب غرب تركيا .

وذكرت — واع — انه كان من المقرر ان يزور المسؤولون الاتراك احدى القواعد البحرية التركية القريبة من ميناء ازمير على بحر ايجه لحضور حفل انزال غواصة تركية .

وادى الحادث الى انزلاق الطائرة وهي من نوع — وسكونت — مسافة ٢٠٠ م وتحطم الواجهة الامامية لهـا وانفجار — ٣ — محركات واسفر الحادث عن اغلاق المطار عدة ساعات وهبوط طائرة الرئيس التركي — فخري كورتورك — الذي توجه الى المنطقة لنفس السبب في مطار مجاور .واعلن في العاصمة انقرة ان لجنة خاصة شكلت للبحث في اسباب الحادث .

من جهة ثانية قامت السلطات التركية المسؤولة عن تطبيق قانون الاحكام العرفية اول أمس باعتقال ٣ من اعضاء الجناح اليميني الرئيسي في منظمة العمل التركية بالاضافة لرئيسهم وذلك للتحقيق معهم حول حادث انفجار قنبلة في مكاتب المنظمة الاسبوع الماضي . ونقلت رويتر عن مصادر رجال الشرطة التركية ان احد اعضاء اتحاد نقابات عمال التجارة لقي مصرعه كما اصيب بجروح بليغة شخص آخر عندما انفجرت قنبلة كانا يقومان بصنعها .

هذا وفي انقرة أيضا ابعدت السلطات التركية في الخامس من الشهر الجاري دبلوماسيا امريكيا وزوجته لقيامهما بنشاط معاد لتركيا .

وذكرت — واع — ان الدبلوماسي الامريكي وزوجته كانا يقومان بالتعاون مع المخابرات الامريكية بنشاط مضاد لتركيا .

حريق في حي الشانزليزية الباريسي

باريس — افب — سانا اندلع حريق كبير صباح امس في محل منسوجات كبير في شارع الشانزليزيه في باريس ولم يعلن عن سبب الحريق او وقوع ضحايا حتى الان .

وقد امتدت النيران بسرعة هائلة متخذة ابعادا كبيرة وامتلاء الشارع الشهير بضباب الدخان الكثيف ولم يفلح رجال الاطفاء الذين تجمعوا من عشرة ثكنات بتطويق الحريق حتى منتصف ظهر امس .

فشل الاحزاب الهندية في اختيار المرشح الجديد لرئاسة الحكومة

نيودلهي — وكالات — اصبح اجراء انتخابات عامة مبكرة في الهند اكثر احتمالا للخروج من الازمة الوزارية التي تعاني منها البلاد وذلك بعد فشل الاحزاب السياسية في اختيار مرشح لتولي رئاسة الحكومة الجديدة خلفا لموراجي ديساي وذكرت الانباء ان ممثلي حزب المؤتمر الهندي بزعامة — شافان — والمجموعة المنشقة من حزب جاناتا برئاسة نائب رئيس الوزراء السابق — سينغ — يدرسون امكانية التحالف لتشكيل حكومة ائتلافية في محاولة اخيرة لانهاء الازمة .

فقدان ٣٤ بحارا بحادث اصطدام ناقلتين للنفط

واشنطن — سانا — اعتبر اربعة وثلاثون بحارا في عداد المفقودين في حادث ارتطام اثنين من ناقلات النفط الضخمة في منطقة تقع بالقرب من ساحل جزيرة — سوباكو — على البحر الكاريبي .

وقد ترك بحارة ناقلتي النفط متن السفينتين بعد ان اندلعت فيهما النيران نتيجة الاصطدام .

وذكرت الانباء ان الناقلتين تندفعان ببطء الان في اتجاه الجزيرة مع كميات هائلة من النفط المتسرب منهما .

هذا وما زالت عمليات الانقاذ مستمرة ويعتبر الحادث اسوأ حادث تصادم لناقلات النفط .

مصرع قائد الشرطة بمدينة باليرمو في صقلية

باليرمو — صقلية — سانا — لقي رئيس الشرطة في مدينة باليرمو امس مصرعه على يد مسلحين اثناء تناوله الشراب في احد البارات وذلك بعد جولة تفتيشية قام بها في المدينة مع مجموعة من رجال الشرطة .

وذكرت — رويتر — ان بوريس غوليانو رئيس الشرطة في المدينة اطلقت عليه النار ثلاث مرات اثناء تناوله الشراب في احدى الحانات .

هذا وكان رجال الشرطة في المدينة المذكورة قد اعتقلوا اول امس ٢٠ شخصا خلال حملة تفتيشية مشددة ضد الجريمة المنظمة في العاصمة الصقلية الا ان رجال الشرطة يستبعدون ان يكون الحادث ذو دوافع سياسية اذ انهم يفترضون قيام عصابات المافيا به .

كارتر يتراجع عن سحب القوات الامريكية من كوريا وسيؤول ترحب

سيؤول — سانا — أعلنت مصادر عن وزارة الخارجية في كوريا الجنوبية ان قرار الرئيس كارتر بسحب قواته من كوريا الجنوبية قد تأجل الى اجل غير مسمى .

وذكرت — رويتر — ان الرئيس الامريكي قال امس الاول بانه اتخذ قراره بايقاف القوات الامريكية عن القيام باي هجمات لمنح الفرصة للقوات في كوريا الجنوبية باعادة تنظيم نفسها . واضاف ان اي انسحاب للقوات الامريكية سوف يكون موضعا للدراسة من جديد بعد عام ١٩٨١

وقال مسؤول في وزارة الخارجية في كوريا الجنوبية اليوم ردا على تصريحات كارتر حتى ولو قررت الولايات المتحدة الاستمرار في سحب قواتها عام ١٩٨١ فان كل المؤشرات تدل على انها سوف تكون عملية ذات زمن طويل جدا وسوف يكون من المستحيل على اي رئيس امريكي ان يامر بسحب قواته كليا من البلاد .

ومن الجدير بالذكر ان الرئيس كارتر كان قد وعد عام ١٩٧٦ خلال حملته الانتخابية بسحب القوات الامريكية من كوريا الجنوبية والتي يبلغ تعدادها — ٣٢ — الف جندي .



واشنطن — سانا — يرى المراقبون ان ايقاف الجزء الاكبر من القوات الامريكية المرابطة في كوريا الجنوبية الى اجل غير معروف قد جاء نتيجة اعادة تقويم حجم قوات كوريا الديمقراطية والعقبات التي تعترض سبيل المفاوضات فيما بين شطري كوريا من اجل توحيدهما .

ومع ان مشروع كارتر كان يقضي بسحب ستة الاف جندي في عام ١٩٧٨ الا ان — ٢٤٣٦ — جنديا هم الذين رحلوا فقط وكان من المقرر ان يرحل الجنود الباقون ولكن ذلك لم يحدث .

واضافت الوكالة .. اذا اراد الرئيس كارتر الاحتفاظ بالثلاثين الف جندي امريكي في كوريا الجنوبية فانه يرضي بذلك حكومة سيؤول ويرضي كذلك الدوائر المحافظة في الكونغرس التي كانت قد انتقدت خطة الانسحاب ووصفتها بانها خطة متعجلة باكثر مما ينبغي .

وخلال زيارة كارتر الاخيرة لكوريا الجنوبية كان قد طرح خطة مفاوضات بين شطري كوريا وواشنطن من اجل اعادة توحيد شبه الجزيرة الكورية .

وبعد ان ابدت كوريا الديمقراطية ترحيبها بهذه المفاوضات قامت منذ عشرة ايام بابلاغ واشنطن بان هذه المفاوضات تبدو عسيرة التنفيذ طالما ان دور سيؤول فيها لايعدو ان يكون دور المراقب .

مؤتمر لاجئي الهند الصينية يستأنف أعماله ويستمع الى كلمات عدد من رؤساء الوفود

جنيف — افب — سانا — استانف مؤتمر لاجئي الهند الصينية في جنيف اعماله أمس بحضور مندوبي حوالي — ٦٠ — دولة .

وذكرت — افب — انه من المقرر ان يتحدث — ٣٠ — مندوبا قبل نهاية المؤتمر الذي يختتم اعماله ببيان يقدمه — فالدهايم — أمين عام الامم المتحدة يقدم فيه محصلة المساعدات المالية والمادية التي أعربت عدة دول عن استعدادها لتقديمها لاغاثة ٤٠٠ الف لاجئ من الهند الصينية يعيشون الان في معسكرات بجنوب شرقي اسيا

وقد تحدث امام المؤتمر عدد من رؤساء الوفود من بينهم رئيس الوفد السوفييتي ورئيس الوفد الامريكي والاسترالي والصيني .

وصرح — نيكولاس فيريوبين — نائب وزير الخارجية السوفييتي ان بلاده ترى ان تسوية مشكلة لاجئي الهند الصينية تقتضي وقف عمليات الاستفزاز والتهديد القادمة من الشمال الموجهة ضد فيتنام . واكد — فيريوبين — ان افضل وسيلة لتسوية مشكلة لاجئي الهند الصينية تكمن في تنفيذ الاتفاق المبرم بين فيتنام والمفوضية العليا للاجئين الذي ينص على ترحيل طالبي الهجرة في جو يسوده النظام والامن . ومن جهة ثانية حاول — والتر مونديل — نائب الرئيس الامريكي في كلمته امام المؤتمر تبرئة بلاده من مسؤوليتها في تهجير هؤلاء اللاجئين نتيجة الحرب الفيتنامية وتقول واع ان — مونديل — زعم ان بلاده ستساهم مع بقية الدول في مساعدة اللاجئين من منطقة الهند الصينية وقال ان اوربا خصصت مبلغ — ٤٠٠ — مليون دولار لبرنامج المساعدات لعام ١٩٨٠

وطالب مندوب الصين الدول المشاركة في المؤتمر تقديم المساعدات المالية الى الدول التي تستقبل اللاجئين في اراضيها .

هذا وقد اقترح برلمانيو الدول التسع على اللجنة الاوربية المبادرة بارسال سفن نقل لاستقبال اللاجئين من الهند الصينية وان تستاجر السوق الاوربية المشتركة باسمها احدى هذه السفن .

واهاب البرلمانيون في قرارهم الذي اتخذوه اهابوا باللجنة — ان تبادر بافتتاح مراكز ترانزيت في دول السوق الاوربية المشتركة . وطلب القرار من السوق ومن الدول الاعضاء دعم تعاونهم مع المفوضية العليا للامم المتحدة لشؤون اللاجئين .

احصائية امريكية : الركود الاقتصادي بدأ قبل زيادات اوبك

واشنطن — سانا — ارجعت دراسة احصائية نشرت في الولايات المتحدة أمس بدء مرحلة ركود اقتصادي تعاني منها الولايات المتحدة الى أمد بعيد وكانت متوقعه . . مكذبة الحملة الصهيونية التي قادتها الاجهزة الصهيونية والتي حملت منظمة الدول المصدرة للنفط اوبيك مسؤولية ذلك .

واوضحت الدراسة التي اذاعها راديو صوت امريكا صباح أمس تقريرا ملخصا لها بدء تباطؤ في الاعمال التجارية والصناعية وانخفاض في اجمالي الانتاج القومي .

وقد سجل اجمالي الانتاج القومي انخفاضا في الربع الثاني من العام الحالي بنسبة ثلاثة في المئة وهذا هو اكبر انخفاض يتم تسجيله منذ الركود الاقتصادي في عام ١٩٧٤ .

واستمرت الاسعار في سوق الاوراق المالية في نيويورك بالاستقرار وسجلت ارتفاعا طفيفا كما سجل مؤشر داوجونز الصناعي زيادة تقدر بحوالي ثمانية اعشار النقطة وبلغ سعر الاغلاق مايزيد قليلا على ٨٢٨ .

وفي بكين اكدت الصين مجددا امس مساندتها للبلاد المنتجة للبترول حيث استنكرت الاحتكارين وكافة انواع المتنفذين الغربيين .

فقد اذاعت وكالة انباء الصين الجديدة تعليقا جاء فيه انه ليس من العدل ان تنسب مسؤولية ازمة البترول الى دول منظمة اوبك بينما الازمة اختلقها المسؤولون عن رؤوس الاموال البترولية الدولية في الولايات المتحدة الامريكية وفي اوروبا على حد سواء .

مذبحة جديدة في روديسيا
العنصريون يقتلون ١٨٣ افريقيا

سالزبوري — سانا — صرح امس متحدث باسم القيادة العسكرية العنصرية الروديسية العليا بان القيادة ليس لديها ماتضيفه فيما يتعلق بمقتل — ١٨٣ — جنديا — افريقيا — من قوات الامن المساعدة والذين قتلوا امس الاول خلال اشتباكات جرت اثناء عمليات نقل الحاميات .

وذكرت — افب — انه صدر بيان عسكري جاء فيه ان افراد القوات المساعدة قتلوا اثناء القتال ضد القوات الحكومية بعد قليل من بداية عملية النقل الى مناطق جديدة للتدريب .

واوضح البيان ان العملية جرت بشكل عادي في ستة قطاعات ولكن المصادمات وقعت في قطاعين اخرين .

واضاف المتحدث انه لم تعط اي تفاصيل عن الظروف المحيطة بالاشتباكات او عن مكان حدوثها .

وصرح — جيمس دزوفا — المتحدث باسم الاتحاد الوطني الافريقي لزيمبابوي — زانو — امس بان حزبه سيطلب من الحكومة اجراء تحقيق واوضح انه سيحاول من جانبه معرفة تفاصيل مقتل — الـ ١٨٣ — جنديا واغلبهم من أعضاء الاتحاد واضاف دزوفا ان الاتحاد الوطني الافريقي لزيمبابوي لديه قوات مساعدة في عدة مناطق من البلاد ولكن اهم الوحدات توجد في المنطقة الجنوبية على حدود موزمبيق .

ولم تورد القيادة الروديسية العنصرية تفاصيل عن الانتماءات السياسية للجنود القتلى وان كان البيان قد ذكر ان اغلبهم من اعضاء الاتحاد الوطني لزيمبابوي .

وقد وقعت مذبحة الجنود بعد ثلاثة ايام من تفقد الاسقف موزوريوا لوحدات قوات الامن ومباحثاته مع كبار الضباط .

رئيس أركان جديد للجيش الايراني
خلخالي يدعو الشعب للوحدة ومواجهة المؤامرات

طهران — سانا — تم تعيين الجنرال — حسين شاكري — رئيسا لاركان حرب القوات المسلحة الايرانية خلفا للجنرال ناصر فربود الذي اقصي عن منصبه امس دون ذكر الاسباب .

ونقلت — افب — عن وكالة الانباء الايرانية قولها انه لم تعلن حتى الان اية ايضاحات رسمية بشأن قرار تعيين رئيس الاركان الجديد .

ومما يذكر ان استقالة الجنرال — رحيمي — وتعيين الجنرال — شاكري تاتي غداة التعديل الوزاري الهام في حكومة — مهدي بازركان — المؤقتة .

وكان الجنرال — عزيز الله امير رحيمي — قد استقال من منصبه كقائد عام للشرطة العسكرية الايرانية امس .

وذكرت — افب — ان رحيمي صرح خلال مؤتمر صحفي عقده في طهران انه سيظل في ايران وانه رفض تعيينه في منصب ملحق عسكري في باريس او في بلد اخر مجاور لفرنسا .

وناشد جميع الضباط والجنود الذين يساندونه بالتزام الهدوء واكد انه كان دائما خلال الاشهر الخمسة الماضية على خلاف مع الحكومة وقادة القوات المسلحة الاخرين .

من جهة ثانية نفذ حكم الاعدام بثمانية اشخاص في ايران من بينهم ضابط في الشرطة السرية السافاك التابعة للشاه المعزول .

ونقلت — رويتر — عن راديو طهران انه تم محاكمة هؤلاء الاشخاص امام المحكمة العسكرية في ايران بتهمة اعانة الفساد في عهد الشاه وقد كان من بين المحكومين ضابطا في الشرطة وثلاثة ضباط اخرين .

هذا وقد اعدمت المحكمة مايقرب من — ٢٠٠ — شخص من كبار المسؤولين في عهد الشاه .

وفي طهران انهدم خمس وثلاثون محلا تجاريا في سوق الكويتيين في مدينة عبدان امس الاول اثر تفجير قنبلة داخله .

ونقلت — واع — عن صحيفة بامداد الايرانية امس ان شابا اصيب بجروح اثناء القائه القنبلة التي لم تنفجر بادىء الامر فقام بالقائها ثانية .

وقالت واخ ان آية الله الخلخالي طالب الشعب الايراني بالوحدة الكاملة بين فصائله لمواجهة المؤامرات الاجنبية وعملاء نظام الشاه السابق .

وتقول — واخ — ان الخلخالي طلب من الشعب الايراني في حديث له اذاعه راديو طهران امس بالتصدي لمن يحاول الاساءة او المس بالحكومة المؤقتة في ايران .

وحول الوضع الداخلي ذكرت اخر التقارير الواردة من منطقة — سرو — على الحدود الايرانية — التركية ان عدد قتلى الاصطدامات المسلحة بين أفراد الجندرمة ومواطني المنطقة بلغ ثمانية أشخاص اضافة الى اصابة العديد بجروح .

ونقلت — واع — امس عن الصحف الايرانية قولها ان طائرة عامودية اصيبت باضرار خلال تلك الصدامات الا ان قائد الطائرة استطاع ان يهبط بسلام في مدينة ارومية كما دمرت دبابتان واحرقت سيارة عسكرية اخرى .

هذا ولا يزال المخفر الحدودي في — سرو — محاصرا من قبل المواطنين ويتم ارسال المواد الغذائية للمخفر بواسطة الطائرات العامودية .

العمال في سلفادور يحتجزون ٧ من المسؤولين في شركة امريكية

سان سلفادور — سانا — احتجز العمال الذين يطالبون برفع اجورهم في سلفادور — ٧ — من كبار [illegible] في شركة — اريس — الادي[illegible]

ونقلت — رويتر — عن وزارة [illegible] في السلفادور ان من بين الرهائن السبعة مواطنا امريكيا لكنها لم تشر الى وقت الاحتجاز او فيما اذا كان العمال مسلحون أم لا .

هذا ويجري العمال وممثلو الشركة مفاوضات في محاولة لحل الموقف .

أضـــواء

الديمقرطيون المسيحيون يعرقلون جهود كراكسي

يبدوان بينتو كراكسي المكلف بتشكيل الحكومة الايطالية الجديدة مازال يحدوه الامل بان يخرج في النهاية بتشكيلة وزارية ، ترضي اغلب الاطراف السياسية المتناحرة في ايطاليا ، رغم المصاعب والظروف غير المؤاتية التي تواجه مهمته .

ويستشف من التصريح الذي ادلى به في اجتماع الحزب الاشتراكي الايطالي الذي يرأسه، انه مصمم على متابعة الشوط الى نهايته ، مهما حاول الحزب الديمقراطي المسيحي ، الذي احتكر السلطة لمدة تزيد عن الثلاثين عاما من وضع العراقيل التي تحول دون اتمام مهمته .

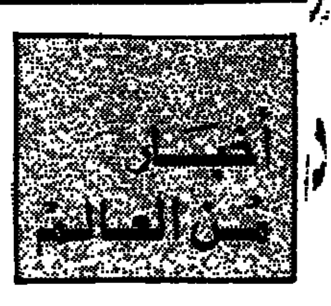
ورغم ان الديمقراطيين المسيحيين قد فشلوا في تشكيل الحكومة عبر مرشحهم اندريوتي قبل تكليف كراكسي ، الا انهم حاليا غير متحمسين للمشاركة في الحكومة الجديدة قبل الحصول على توضيحات وضمانات جادة حول اتجاهات تشكيل الحكومة والبرنامج الذي ستشكل على اساسه ، واولى هذه الضمانات التي يريدون الحصول عليها هي عدم اعطاء اي حقيبة وزارية للحزب الشيوعي الايطالي .

وقد جاء رد كراكسي على هذا الموقف للديمقراطيين المسيحيين انه يريد تشكيل حكومة تضامن وطني تتمثل فيها كافة القوى السياسية الفعالة في ايطاليا .

بيد ان هذا الرد لم يعجب الديمقراطيين المسيحيين خاصة وانهم قد رأوا فيه تلميحا غير مباشر لامكانية اشراك الحزب الشيوعي في الحكومة وهم الذين يتبنون الموقف الامريكي الرافض لاشراك الشيوعيين في الحكم في أية دولة اوربية فوصفوا رد كراكسي بانه ((مقترحات شيوعية مبهمة للغاية في اطار متناقض)) وانهم لن يقدموا ردهم النهائي الا عندما تحدد جميع المشكلات التي تتعلق بالاطار السياسي وبمضمون برنامج الحكومة .

ومن خلال هذا الموقف للديمقراطيين المسيحيين يمكن الملاحظة ان الازمة الوزارية في ايطالية مازالت تراوح مكانها وانه لايبدو في الافق مايشير الى تمكن كراكسي من الوصول الى صيغة توفيقية يمكن ان تجمع عليها الاطراف المتنازعة هناك ، رغم امال كراكسي الذي مضى على تكليفه اكثر من اسبوعين .

صباح السخني



● نيويورك — يسعى شاه ايران [المخ]لوع الى شراء منزل خاص او ضيعة [...]كنكوت تمهيدا لان يستقر به المقام [مس]تقبلا في الولايات المتحدة .

ونقلت — افب — عن صحيفة [نيو]يورك تايمز ان ثروة الشاه المخلوع [المو]جودة في الولايات المتحدة تقدر بما [يزي]د على مليار دولار تم تحويلها [الى] المصارف الامريكية في السنوات [الاخ]يرة عدا عن ثروة الاميرة شرف [...]ي شقيقة الشاه والتي تملك [...]لين في نيويورك .

● هانوي — تجتاح موجة غير [عاد]ية من الحرارة جمهورية فيتنام [...]ة والمنطقة الشمالية وبعض [المح]افظات الساحلية الوسطى بصورة [...]ـة .

[و]يقول — ادن — ان ادارة الارصاد [الج]وية الفيتنامية ذكرت ان الحرارة [...]ت في هذه المناطق اكثر من ٣٢ [درج]ة مئوية كما بلغت في مناطق اخرى [...]٣٠ درجة مئوية حيث اصيبت [...] الحقول بالجفاف .

● نيودلهي قتلت الضباع والتهمت [اكثر] من ٢٠ طفلا في الاحياء الفقيرة [في م]دينة كولنو شمال الهند في الشهور [الاخي]رة الماضية .

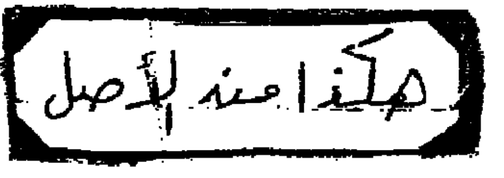
نقلت — رويتر — عن وكالة الانباء [الهند]ية قولها ان اخر ضحايا الضباع [ط]فل في الثانية من عمره لقي مصرعه [في ض]واحي المدينة المذكورة وقد وجدت [...]لات سبع قطع من جسده بالقرب [من] ضفاف نهر قريب .

[ك]ما وكان طفلان اخران قد لقيا [مصر]عهما بنفس الطريقة في وقت سابق . [و]اضافت وكالة الانباء الهندية ان [...] مسلحين يترصدون الضباع حاليا [في ض]واحي المدينة .

[ب]اترسون — نيوجرسي — تم اختطاف [زوج]ة نائب مدير احد البنوك [...]ية امس الاول طلب المختطفون [...]١٠٠ دولار فدية لها .

نقلت — اب — عن السلطات قولها [ان ا]لسيدة جون ديدرك البالغة من [العمر] ٥٠ عاما قد تم اختطافها بينما [...]ت تشاهد التلفزيون .

[و]قالت التقارير الاولى ان زوج [الس]يدة المختطفة السيد وليم ديدرك [...] دفع الفدية لكن مكتب التحقيق [الف]يدرالي قال ان المال لم يتم تسليمه [...] . هذا ولا تزال السلطات جادة [في] البحث عن السيدة المختطفة وعن [الخا]طفين .



المشاكل النقدية في الغرب

أمريكا تخفض قيمة الدولار لتحسن وضعها الاقتصادي في الخارج وأوربا الغربية ترد عليها باعلان الوحدة النقدية الأوربية

ان العلاقات النقدية هي واحدة من المجالات التي تظهر فيها التناقضات والمنافسة داخل الدول الامبريالية . كما أن المحاولات التي تبذلها الدول الامبريالية الرئيسية من أجل ايجاد استراتيجية متناسقة مازالت تواجه مصاعب متزايدة تجعلها عاجزة عن ايجاد حلول للمشاكل الاقتصادية . وتؤكد التطورات الاخيرة في الاسواق النقدية في البلدان الراسمالية ان الغرب قد عجز عن ايجاد آلية نقدية فعالة تحل محل نظام بريتون وودز الذي سقط في مطلع السبعينات .

وقد ادى تعويم معدلات التبادل والاجراءات الشاذة التي اتخذت في مجال الاحتياطيات المالية الى ايجاد مشاكل جديدة . وقد بدا ذلك واضحا اثناء المشاكل الاقتصادية التي شهدها العالم الراسمالي في أواسط السبعينات وخاصة ما يتعلق بارتفاع معدلات التضخم والبطالة ، وبات واضحا ان تجاوز هذه المشاكل مرتبط بالحاجة الى تقويم العلاقات النقدية الغربية واعادة النظر فيها . واعتقد شركاء الولايات المتحدة ان التخفيض المستمر في قيمة الدولار هو السبب الحقيقي للكثير من هذه المشاكل . ورأوا ضرورة اقدام واشنطن على تقديم بعض التنازلات فيما يتعلق بالسياسة التجارية .

اذ طالما بقي الدولار الوسيلة الرئيسية للتعامل وحدة الاحتياط النقدية الاساسية في العالم الرأسمالي ، كان من الطبيعي ان يؤدي انخفاضه المستمر الى نتائج اقتصادية خطيرة في البلدان الاوروبية. كما سبب ارتفاع أسعار بعض العملات الاوروبية والين الياباني بالنسبة الى الدولار الامريكي زيادة اسعار صادرات هذه البلدان ، الامر الذي انعكس سلبيا على زيادة الانتاج .

وقال حاكم المصرف المركزي في المانيا الاتحادية أن فائض الدولار الضخم في الاسواق العالمية قد اصبح مشكلة أساسية بالنسبة لنظام النقد الدولي وعقبة كأداة محتملة في وجه الانتعاش الاقتصادي في الغرب .

واصبحت مشكلة الدولار واحدة من القضايا الاساسية ليس فقط كمشكلة اقتصادية ، بل ايضا كمشكلة سياسية داخل المثلث الكبير الذي شكل الولايات المتحدة وأوربا الغربية واليابان أضلاعه الثلاثة . وأصبحت العلاقات النقدية بين الولايات المتحدة وأوربا الغربية متوترة الى الحد الذي سرع اندفاع اوروبا الغربية باتجاه الوحدة النقدية عبر ما يسمى بالنظام النقدي الاوروبي .

السياسة الامريكية ازاء الدولار

ادى التدهور المستمر في قيمة الدولار الى ظهور عدد من السمات الهامة في تطور الاقتصاد الامريكي وفي البدل الحاصل في دور الولايات المتحدة في النظام الاقتصادي الرأسمالي . والاساس الذي قامت عليه هذه السمات هو التطور السريع في عملية التضخم في الدولة الرأسمالية ، والضعف المنتظم في وضعها الاقتصادي الخارجي ، والعجز في موازين مدفوعاتها . لقد بلغ العجز في الميزان التجاري الامريكي خلال العامين الماضيين فقط ٦٠ بليون دولار . وارتبطت زيادة الواردات على الصادرات بواردات البترول الضخمة التي بلغت ٤٥ بليون دولار عام ١٩٧٧ و ١٩٧٨ .

وثمة بعض الظروف ، التي لا يجب تناسيها ، والمرتبطة بالضعف النسبي للعناصر « التقليدية » في مقدرة الولايات صالح الولايات المتحدة على المدى العالمية . ان مقارنة هذه العناصر « الكلاسيكية » للمنافسة كالديناميكية في تكاليف الانتاج ومستوى الانتاجية تظهر ان هذه العناصر تصبح تدريجيا لغير صالح الولايات المتحدة على المدى البعيد . وهكذا ، خلال فترة ١٩٦٧ — ١٩٧٧ ، بلغ معدل زيادة الانتاجية في الصناعة ٦٫٨ بالمئة في اليابان و ٥٫٣ بالمئة في المانيا الاتحادية و ٥٫٢ بالمئة

في فرنسا و ٤٫٥ بالمئة في السويد وفقط ٢٫٣ بالمئة في الولايات المتحدة الامريكية . وفي الوقت ذاته لوحظ انخفاض مستمر في نمو معدل الانتاجية للعامل الامريكي . في حين انه في السنوات العشرين الاولى التي اعقبت الحرب العالمية الثانية ، ارتفعت انتاجية العامل الامريكي بمعدل مقداره ٣٫٢ بالمئة سنويا ، فان هذا المعدل قد اصبح ١٫٣ بالمئة منذ عام ١٩٧٣ .

التضخم من أعقد المشاكل الاجتماعية — الاقتصادية في الولايات المتحدة ، ارتفعت تكاليف المعيشة بنسبة ٧٠ بالمئة في الفترة ما بين ١٩٧٠ و ١٩٧٨ . والتآكل الحاصل في الدولار ، هو العقبة الرئيسية في وجه تجاوز حالة الانكماش في الاقتصاد الامريكي ، ويرد ذلك العجز المزمن في الميزانية الاتحادية بسبب النفقات العسكرية .

وحول التضخم يقول الاقتصادي الامريكي روبرت ليكمان : التحدي الذي واجه أمريكا في السبعينات أشرس من نظيره في الثلاثينات .. والنمو في المدة الباقية على نهاية هذا القرن سوف يكون بالتاكيد أيضا مما كان عليه في خلال القرنين الماضيين من الاستقلال الامريكي .

وكنتيجة للتضخم المزمن وللدين الخارجي الهائل ، انخفضت قيمة الدولار الامريكي بنسبة خمسين بالمئة منذ عام ١٩٧١ بالنسبة لعملتي البلدين المنافسين بشكل رئيسي للولايات المتحدة الامريكية وهما المانيا الاتحادية واليابان .

ان الضعف المستمر في قيمة الدولار الامريكي يعود الى اسباب جذرية وعميقة كامنة في الطابع المتفاوت للتطور الرأسمالي في المرحلة الراهنة ، ووضع الدولار كعملة وطنية وتقوم في الوقت ذاته بوظائف دولية كوحدة للتعامل والاحتياطي .

الاحتكارات تستفيد من تخفيض الدولار

بذلت الاحتكارات الامريكية قصى جهودها كي تحقق اقصى فائدة ممكنة من انخفاض سعر الدولار أثناء نضالها ضد منافسيها . ولدى رجال الاعمال الامريكيين آمال كبيرة في تعويم معدلات التبادل ، وذلك لان انخفاض قيمة الدولار من شأنه أن يزيد الصادرات الامريكية كتبت مجلة « بيزنس ويك » الامريكية :

« ان تخفيض قيمة الدولار بالنسبة للمارك والين ، مكن الولايات المتحدة من ان نكسب أسواقا كانت قد خسرتها لصالح المانيا واليابان ، ومن أن نخفض العجز في ميزان مدفوعاتها دون أن تخفض من وارداتها البترولية » .

اعتبرت واشنطن أن انخفاض قيمة الدولار هو الوسيلة الفعالة للتوسع في تجارتها الخارجية ، ولتقليص التجارة الخارجية لمنافسيها الرئيسيين ، وهذا ما يفسر تشجيع أوساط رجال الاعمال الامريكيين ورغبتهم في تخفيض قيمة الدولار .

وفي الوقت ذاته حاولت الولايات المتحدة تحميل منافسيها مسؤولية انهيار الدولار وعدم استقراره . وزعمت واشنطن أن اليابان والمانيا الاتحادية وسويسرا وبعض الدول الرأسمالية الاخرى لديها فائض تجاري بسبب احجامها عن الاستيراد بشكل كاف . واوصت هذه البلدان أن تدعم الدولار عن طريق الازدياد المستمر في الاستيراد ومن الولايات المتحدة أساسا .

ودعا الاستراتيجيون الاقتصاديون الامريكيون الى ثلاثة أهداف من اجل تحقيق ذلك : جعل شركاءهم يتحملون عبء النفقات من أجل دعم الدولار ، تسهيل توسع صادرات الاحتكارات الامريكية في أسواق منافسيها الرئيسيين ، وربط مشكلة الدولار بقضية التغلب على حالة الانكماش في الاقتصاد الغربي .

وبشكل عام يمكن القول ان الولايات المتحدة الامريكية لم تنجح في ان تفرض على شركائها (وخاصة المانيا الاتحادية واليابان) استراتيجية دعم الدولار . كما ان التعاون بين أضلاع المثلث الثلاثة من أجل تحقيق الاستقرار النقدي في العالم الرأسمالي لم يخرج عن حدود الاعمال التقليدية للمصارف المركزية في الاسواق المالية ، وعجز عن الوصول الى نتائج جذرية .

ان كلا من الولايات المتحدة والدول الرأسمالية الاخرى لديها من الشكوك ما يكفي حول خطط تخفيض العجز في الميزان التجاري

الخارجي ، وخاصة اذا ما أخذت بعين الاعتبار حقيقة الزيادة التي اعلنتها دول الاوبيك على أسعار النفط .

ان الافتقار الى الثقة بالدولار التي شملت العالم قد وصلت الى حد أصبح مشكوكا فيه ما اذا كان باستطاعة الدولار استعادة الثقة التي فقدها . واستعادة مكانته ، حتى في حالة تحقيق تقدم أساسي في الوضع الاقتصادي الخارجي للولايات المتحدة .

التحدي الذي يواجه الدولار

واجهت السوق الاوروبية المشتركة الاستراتيجية الامريكية القاضية بدعم الدولار بفكرة ايجاد نظام نقدي اوروبي .طرحت هذه الفكرة في مؤتمر قمة السوق الذي عقد في برلين في تموز ١٩٧٨ ووافق المؤتمر مبدئيا على هذا الاقتراح الذي قدمه مستشار المانيا الاتحادية شميت ، ورئيس فرنسا ديستان ، والذي يهدف اساسا الى ربط عملات دول السوق المختلفة بوحدة نقدية موحدة تحميها من عمليات المضاربة التي يقوم بها الدولار .

لا شك أن هذه الفكرة ليست جديدة . ولاشك أيضا انه ليس من السهل وضعها موضع التطبيق العملي . ان عدداً من المشاكل المتعلقة بالوحدة النقدية الاوروبية ناجمة عن الخلافات الاساسية القائمة بين دول السوق المختلفة حول قضايا مثل التجارة الخارجية وميزان المدفوعات ، ومعدلات التضخم وغيرها .

حاول الاقتراح الالماني الفرنسي حول ايجاد ((منطقة استقرار نقدي)) ان ياخذ بعين الاعتبار بعض التجارب السابقة لدول اوروبا الغربية في هذا المجال ، وخاصة ما يتعلق بتنسيق السياسات النقدية .

من المفترض ان تصبح الوحدة النقدية الاوروبية أساس النظام النقدي الاوروبي . وسوف تحدد قيمتها على اساس سلة او مجموعة عملات الدول المشتركة ووفق مساهمة كل دولة من دول المجموعة في التجارة الخارجية للجماعة الاوروبية .

ولن تستطيع قيمة اي عملة وطنية لاية دولة مشاركة ان تنحرف عن الوحدة النقدية الاوروبية باكثر من ٢٫٢٥ بالمئة (باستثناء ايطاليا وايرلندا اللتين سمح لهما معدل ٦ ٪) .

والسمة الهامة لنظام النقد الاوروبي الموحد هو ايجاد صندوق من ٣٢ بليون دولار لتحقيق الاستقرار في اسعار التبادل . يتحقق هذا الصندوق عبر المبالغ التي تقدمها الدول الاعضاء ، والتي سوف تبلغ ٢٠ بالمئة من احتياطيها الذهبي والنقدي .

ان تزايد موجات المضاربة التي قام بها الدولار الامريكي ، والاضرار الجدية التي حققتها هذه المضاربات على صادرات بلدان اوروبا الغربية قد دفع هذه الدول الى بذل جهود مكثفة لايجاد ((منطقة الاستقرار النقدي)) ، بالرغم من كافة الصعوبات .وكتب الهيرالد تريبيون ان الاوروبيين تجمعون خوفا من الاخطار التي يحملها المستقبل لهم ، تلك الاخطار التي تهدد ازدهار بلدانهم

تقوية أوروبا اقتصاديا

وفي الوقت ذاته لا بد من رؤية تسريع عملية الوحدة النقدية الاوروبية على ضوء الاستراتيجية العامة لزعماء أوروبا الصغيرة . تلك الاستراتيجية التي تقوم على اساس توطيد مكانة اوروبا الغربية ازاء منافسيها ، وتجاوز الانكماش الذي اثر سلبيا على الوحدة في السنوات الاخيرة ، وتقوية موقف السوق الاوروبية المشتركة في صراعها ومنافستها ضد الولايات المتحدة الامريكية واليابان . هذه العوامل جعلت الوحدة النقدية الاوروبية السلاح الحاسم لتحقيق هذه الاهداف .

قال المستشار الالماني شميت مخاطبا مؤتمر منظمة رجال الاعمال الاوروبيين الذي عقد عام ١٩٧٨ ((أن السوق الاوروبية المشتركة سوف تتفسخ خلال بضعة سنوات اذا لم تنجح الدول الاوروبية في تخفيض معدلات التضخم وتحقيق الاستقرار النقدي)) .

الهدف الالماني الغربي

وليس صدفة ان يكون احد الدعاة المتحمسين للوحدة النقدية الاوروبية المانيا الاتحادية التي ليس فقط تتمتع بموقف قيادي مالي وصناعي داخل السوق

الاوروبية المشتركة بل وتزداد منافستها للرأسمال الاحتكاري الامريكي في العديد من المجالات . يعكس الارتفاع المستمر في قيمة المارك الالماني التبدل الحاصل

في موازين القوى في المجال المالي والنقدي الرأسمالي . ففي حين كان نصيب المارك الالماني في مجمل الاحتياطي النقدي للعالم الرأسمالي ١٫٢ بالمئة اصبح هذا النصيب ٩٫٦ بالمئة عام ١٩٧٧ ، وفي الفترة ذاتها انخفض نصيب الجنيه الاسترليني من ٩ الى ١٫٥ بالمئة .))

ورأت ألمانيا الاتحادية في النظام النقدي الاوروبي الموحد الوسيلة الناجعة لمواجهة الضغوط على المارك الالماني . والهدف الرئيسي لالمانيا الاتحادية هو زيادة الصادرات .

وبالرغم أن المانيا الاتحادية قد تعهدت في مؤتمر قمة الدول الصناعية السبع بزيادة الطلب الداخلي ، فان الاوساط المالية

والصناعية الالمانية تعتبر الهجوم الشامل على الاسواق الخارجية هو الشرط الحاسم من اجل تخفيف التفاوت في الاعمال .

وباعتبار أن المانيا الاتحادية هي الدولة التي تملك اكبر احتياطي نقدي وذهبي ، فانه

من المحتم ان تحتل موقعا قياديا في النظام النقدي الاوروبي الموحد . والمارك اقوى العملات الاوروبية التي ستحدد مجموعتها

قيمة النقد الاوروبي الموحد . ان مجمل هذه الظروف يتيح فرصا جديدة امام الاحتكارات الالمانية

الغربية من اجل أن تزيد نفوذها في السوق الاوروبية المشتركة .

والهدف الفرنسي

اما فرنسا فترى في النظام

النقدي الاوروبي الموحد وسيلة لعودة السوق الاوروبية المشتركة التي تواجه حاليا أزمة جدية .

وبالاضافة الى ذلك فان ايجاد ((منطقة الاستقرار النقدي

الاوروبي)) تعتبر مرحلة انتقالية باتجاه الهدف الذي كانت تسعى فرنسا باستمرار الى تحقيقه وهو تثبيت اسعار العملات .

صيحات هستيرية في الغرب « العرب قادمون »

منذ فترة ، والاوساط الامريكية لا حديث لها الا « الغزو » الجديد الذي تتعرض له . . ففي وول ستريت ، شارع المال ، وفي القطاعين المصرفي ، والصناعي ، وفي قطاع العقارات والاستثمارات، تنطلق الابواق محذرة « العرب قادمون . . العرب قادمون » ، ومبعث هذه الصيحات التحذيرية ان الحكومات العربية ، ورجال المال بداوا يتدفقون على الاسواق الامريكية ، وهم يحملون كميات كبيرة من الدولارات النفطية ، وكمية كبيرة من الجراة .

ويرى بعض الامريكيين ان هذا الغزو المالي الذي تتعرض له اسواقهم اكثر خطرا من الحظر النفطي الذي فرضته الدول العربية على الولايات المتحدة عام ١٩٧٣ ، فقد كان الحظر النفطي مواجهة مباشرة تستطيع الولايات المتحدة أن تتعامل معه اذا كانت تمتلك الارادة والذكاء اللازمين اما ارتفاع الاستثمارات العربية في الولايات المتحدة فانه اكثر خطرا ، واذا كان الخطر النفطي هو العصا التي تهدد ، فان الاستثمارات هي الثمرة التي ترغب . . بل ان البعض يقول ان هذه الاستثمارات هي المخدر الذي ادمنه الولايات المتحدة،وباتت تعتمد عليه في بقائها.

وتسعى حكومة الرئيس الامريكي جيمي كارتر الى طرد المخاوف من اذهان مواطنيها بأن الاعتماد على النفط والاستثمارات العربية سيجعل من الصعب على الولايات المتحدة الامريكية انتهاج سياسة خارجية غير منحازة . . وتقول اوساط الحكومة ان الاستثمارات العربية المباشرة في الولايات المتحدة ما زالت قليلة نسبيا . . ويضيف هؤلاء : وحتى المبالغ المتواضعة هي في الواقع الدولارات التي صرفتها الولايات المتحدة على شراء النفط وقد اعيد تدويرها لمساعدة الاقتصاد الامريكي . ولكن الاستثمارات العربية ، وتحفظ الحكومة الامريكية في اعلان حجم هذه الاستثمارات يكذبان هذا الادعاء . فحكومة كارتر تبذل كل ما في وسعها لمنع وصول المبالغ الصحيحة للاستثمارات العربية ، الى الجمهور ، او حتى الى الكونغرس .

ومنذ اسابيع طويلة ، ولجنة الشؤون التجارية ، والمالية والمستهلكين برئاسة بنيامين روزنتال تخوض معركة عنيفة مع وزارة المالية ووكالة المخابرات الامريكية، وغيرها من الوكالات الحكومية ، للحصول على معلومات حول حجم هذه الاستثمارات ، وتقول مصادر الكونغرس ان بنيامين روزنتال سيتابع الموضوع حتى النهاية ، وربما وصل به الى المحاكم ، للحصول على احصائيات بهذه المبالغ . . وقال روزنتال « ان الحاجة للحصول على هذه المعلومات باتت ملحة ، خصوصا بعد الزيادة التي طرأت على اسعار النفط . . ففي السنة الماضية ، كان فائض الاوبيك منخفضا نسبيا ، اما هذه السنة، فان فائضها سيبلغ ٣٠ مليار دولار، ونحن لا نعرف ماذا ستفعل الاوبيك بهذا المبلغ » .

وهنالك العديد من المسؤولين الحكوميين وخبراء المال ، وعناصر الضغط ، والمفكرين ، والمصرفيين على استعداد لمناقشة هذا الموضوع . ويقول هؤلاء ان الاستثمارات العربية هيأت للعرب بشكل غير مباشر ، وزنا سياسيا كبيرا في الولايات المتحدة . .

وبالرغم من ان الاستثمارات الخاصة أقل بكثير من الاستثمارات الحكومية ، فانها تشير الى حد بعيد الى الاتجاهات التي تسيل فيها الاموال العربية الاقتصاد الامريكي ، في دراسة اعدتها وكا المركزية ان بعض ا الخاصة تشكل الاقتصاد الامريكي عل الاستثمارات الحكومية فالافراد اكثر جراة من الحكومات . . وه فان غيث فرعون ، السعودي الذي اش امريكيين ، وشركة . وشركة انشاءات ، ا ١٩٧٨ اسهم بيرت لا الميزانية السابق في ب الوطني بمبلغ ٢٠ دو الواحد ، أي بزيادة ٩ دولارات عن سعر

وبعد ذلك بفترة ا عرب نافذون في الاو والمصرفية الامريكية ب لجنة الودائع والتحو محاولاتهم السرية للس اسهم مايننشال جنر شركة تمتلك اسهما في بمبلغ ٢٫٢ مليار دولار قلب واشنطن .

اما عدنان الخاشق الاعمال السعودي فا للجنة الودائع والت والمسؤولين في وزارة لاستجوابه حول قبول الدولارات على شكل نشاطاته التسويقية في لصالح شركات نورثر ولوكهيد الامريكية .

عن واشنطن

غيث فرعون مع جيمس بارنز وابنه، بعد شراء حصصهما في بنك الكومنولث

دول أمريكا اللاتينية ومجابهة التدخل الامبريالي

حققت شعوب امريكا اللاتينية وشعوب البحر الكاريبي انتصارا جديدا في وجه الهجمة الامبريالية الامريكية الشمالية عندما حاولت هذه الاخيرة التدخل العسكري في نيكاراغوا ، بل ودهبت تلك الشعوب الى ابعد من ذلك حين بدأت تعترف بجبهة التحرير . ونشرت مجلة غرانما دراسة حول الصمود في وجه التدخل الامريكي في شؤون القارة ، جاء فيها :

عندما رفضت اغلبية الدول الموقعة على اتفاقية ادانة المشروع الامريكي بالتدخل في نيكاراغوا اثناء اجتماع المجلس الاستشاري التابع لمنظمة الدول الامريكية والبحر الكاريبي تماشيا مع بند من بنود الاتفاقية الخاص بعدم التدخل في الشؤون الداخلية لدولة ما في المنظمة وبصورة خاصة عدم التدخل العسكري في نيكاراغوا .

وبوقت ونبقان ، اثناء اجتماع المجلس الاستشاري ، معارضان من حيث المضمون وقدم الوفد الامريكي الوثيقة الاولى في بداية الاجتماع ومضمونها الحث على التدخل في نيكاراغوا وهذا يعني من جهة ثانية انتزاع ثمرة نضال شعب نيكاراغوا منذ سنين عديدة، بينما اكدت الوثيقة الثانية التي قدمها وزراء خارجية الدول الامريكية اللاتينية وبحر الكاريبي على ان شعب نيكاراغوا هو الوحيد الذي يقرر مصيره ويخرج من الازمة ويضع حدا فاصلا لنظام سوموزا الديكتاتوري .

وكان موقف دول أمريكا اللاتينية في كافة المناسبات يؤكد على انتصار شعوبها في وجه المخططات الامبريالية واجراءات البحرية العسكرية الامريكية التي كانت تعرض مواقعها وانظمتها على شعوب تلك المناطق لحماية مصالحها ومصالح الشركات متعددة الجنسيات . فكتب تلك الشعوب على مجابهتها لعدوة كبيرة وعنف الرضوخ للهيمنة الامبريالي .

وهكذا وجد الوفد الامريكي نفسه معزولا تماما اثناء انعقاد مؤتمر منظمة الدول الامريكية سيما وان مشروعه لم يجد التأييد الا من قبل مندوب سوموزا ومندوب الباراغواي ، ولذلك لم يطرح ذلك المشروع للتصويت عندما بدأت مناورات الوفد الامريكي في محاولة منه لاجراء تغيير في المشروع الثاني الذي قدمته دول امريكا اللاتينية ، وكانت الغاية من تلك الاجراءات ان يتحول المشروع الجديد لصالح الولايات المتحدة غير ان الوفود الامريكية اللاتينية كانت قد اكتشفت اللعبة ورفضت أي تعديل .

وهكذا وقفت اغلبية دول امريكا اللاتينية في وجه محاولة التدخل العسكري المباشر في نيكاراغوا ، وحاولت الولايات المتحدة في الجلسات التالية عرض مشروع امريكي جديد للتدخل تحت ستار « وقف اطلاق النار وارسال وفد مدني من دول امريكية لاتينية يكلف باجراء مفاوضات مع سوموزا لايجاد الحل السياسي »

ورفضت الكتلة الامريكية اللاتينية المشروع الجديد وسجل الوفد الامريكي نكسة ثانية غير انه ارغم بدوره على التصويت لصالح مشروع الدول الامريكية اللاتينية كي يفك عنه العزلة من جهة ويبتعد ويتخلى عن وفد سوموزا ووفد باراغواي .

ويجدر الاشارة الى ان مشروع دول امريكا اللاتينية يتضمن مايلي:

١ — ادانة نظام سوموزا

٢ — الاعتراف بجبهة ساندينيست لتحرير نيكاراغوا

٣ — عدم التدخل في الشؤون الداخلية لدولة في منظمة الدول الامريكية .

وهذا يعني ان طرح شعار التدخل الامريكي اصبح يجابه معارضة قوية ولم يعد المسألة بالسهولة التي كانت في السابق بالاضافة الى ان الجميع بداوا يعرفون المبدأ العالمي الخاص بكل شعب وبتقرير مصيره بنفسه ويرفض شروط الامبريالية وتهديداتها بالتدخل مستغلة مشكلة ما كما كانت تعمل منذ نصف قرن في القارة الامريكية .

وهكذا حققت شعوب أمريكا اللاتينية وبحر الكاريبي انتصارا جديدا ، بالاضافة الى انتصار شعب نيكاراغوا ، فاكدت من خلال المؤتمر الاخير على تدعيم مبدأ عدم التدخل وحق كافة الشعوب في تقرير مصيرها في الاستقلال وسيادتها على اراضيها .

واشار المعلقون السياسيون الى مسالة الوعي الدائم تجاه مخططات الامبريالية فاكدوا على أن التدخل الامريكي في شؤون نيكاراغوا وغيرها ربما سيحدث ولكن باسلوب اخر وقد برهن سوموزا على ذلك باتخاذ اجراءات قصف المدن الاهلة بالسكان مستخدما الاسلحة الامريكية واراد سحق شعبه .

وبهذه المناسبة نستعرض بعض ما جاء في المشروع الذي قدمته دول امريكا اللاتينية وبنود المشروع الذي قدمته دول امريكا اللاتينية وبنود المشروع الامريكي كذلك

١ — يعتبر المؤتمر السابع عشر لوزراء خارجية دول امريكا اللاتينية والبحر الكاريبي ما يلي :

ان شعب نيكاراغو للقمع من قبل هجوم ويخسر ارواحا عد بلده الى مشاكل س واجتماعية واقتصادية

ان السلوك غير الا يتعرض له شعب نيك قبل النظام الديكتاتو واضحا وقد جاء في تق العالمية لحقوق الانس يتعرض له شعب نيكا الوضع الدرامي .

ويجب على ضوء نبديل وبصورة نهائية سوموزا وتشكيل ديموقراطية مؤلفة من المقاومة الى سوموزا و عن ارادة شعب نيكاراغ احترام حقوق الانسان المواطنين في نيكاراغوا ، وتنظيم ، في اقرب مد حر يضمن تشكيل حكومة تعمل من اجل السلام و والعدالة . ويطلب المؤ السعي لايجاد حل دائ نيكاراغوا وحق الجنود ا مع احترام مبدأ عدم ا الشؤون الداخلية

وجاء في المشروع ا الثاني بعد ادخال التع يلي :

الوضع الحالي في ن يحظى باهتمام كبير ويشك للسلام في امريكا . وب الفور ايجاد حل سياس على تشكيل حكومة وطن بارسال وفد خاص بت نيكاراغوا على ابعد وبطلب الى المنظمة ان في نيكاراغوا وعلى طلب المرسل للمحافظة على ا خلال اقامته ومن ا اللجنة ، وارسال ومعونات للوصول الى

وهكذا اظهرت الامريكية من جديد للقيام بعدوان نيكاراغوا مستغلة بمثل الراهن لدعم النظام الذي سحق مرن تقريبا بطريقة الخائف العرف الدولي و حقوق الانسان النسبي ا الامم المتحدة ، لحماية سوموزا ونظامه عن المخاطر الجماعية غير ان هذه المحاولة فشلت ووضعت منظمة الامريكية حدا للتدخل داخل شعب نيكاراغوا به التحرر — ياطاح بنظام سوموزا الديكتاتوري .

ترجمة وليم



كاريكاتير وتحليله للتدخل الامريكي في دول أمريكا اللاتينية

آراء القرّاء

بإشراف : غازي جريدة

متى تصل الصحيفة الى كل مواطن في القطر في يوم صدورها ؟!

اقل ما يمكن ان يقال في توزيع الصحافة المحلية داخل القطر ، اننا متخلفون . بل والى درجة لا تكاد تصدق .

فالمواطن في حمص قد لا يحصل على صحيفة الثورة او البعث او تشرين الا في اليوم التالي وفي المساء في افضل الاحوال ..

فكيف اذن هو الوضع في اللاذقية وطرطوس ودير الزور وحلب والحسكة والرقة والسويداء ودرعا ... و ...

اذا كانت صحافتنا لا تصل الى المدن الرئيسية الا بعد يوم او يومين ، فمتى تصل للمدن الثانوية او لمراكز المناطق .

واذا كانت ادارة الصحف تعجز في الماضي بسبب ضعف الامكانات عن ايصال صحفها الى مختلف مناطق القطر في نفس اليوم ، فماذا نقول بعد ان تأسست لهذا الغرض مؤسسة اختصت بالتوزيع ؟ !

ترى اية فائدة للخبر الذي نقدمه للمواطن في اية منطقة من مناطق القطر بعد يومين من طباعته ... وما جدوى هذا التوزيع البطيء المتخلف اذا لم تجد الصحف من يقراها بعد ان تأسست لهذا الغرض مؤسسة اكثر ؟ !

وردتنا وتردنا باستمرار رسائل عاتبة من المواطنين في مختلف المحافظات تشكو هذه الظاهرة السيئة التي لم نعرف بعد كيف نتخلص عليهما ونتجاوزها .. ومن الرسائل ما يقول وفروا صحفكم للعاصمة ...

ويكفينا ان نتابع الاحداث من اذاعات العدو ومونت كارلو وغيرها .. وغيرها .... !!

ماذا نقول لهؤلاء ؟ !

●● المحرر

ردود خاصة

● الاخ جودت شاهين — دريكيش — الرسائل التي تبعث بها كثيرة وغير مركزة ومشتته الافكار . ومنها ما يجيء حول موضوع سبق نشره . ومن غير المعقول نشر كل ماتبعث به بتفصيلاته لان ذلك يحتاج لصحيفة كاملة . هذا من جهة . ومن جهة ثانية لا علاقة للزاوية بمثل ما بعثت به عن تبليغ دعوة للمحكمة عن طريق الصحف او ان هذا من اختصاص قسم الاعلانات بالصحيفة. نامل ان ترسل لنا بمشاكل وهموم المواطنين في منطقتك فحسب وشكرا .

● الاخ شيفموس العلي — الحسكة — وصلتنا رسالتك وستاخذ طريقها للنشر قريبا .

بريد متطور جدا !

المسؤول عن توزيع بريد البهلولية صاحب دكان لبيع السندويش والطقاطيق ، لذا تتحول الصحف والمجلات التي تصله الى ورق صر لما يبيع .

تقول رسالة المواطن علي عبد الله سعيد ان معظم الرسائل الى البهلولية لاتصل لاصحابها لهذا السبب واحيانا لارسالها مع اطفال صغار يعبثون بها في الغالب .

وتقول الرسالة نحن لا نلوم موزع بريد البهلولية قدر ما نلوم مؤسسة البريد في اللاذقية التي لا تراقب التوزيع خارج مركز المحافظة .

ما راي مؤسسة بريد اللاذقية ؟!



حديث الصور ؟ — بكم كيلو غرام ((البطيخ))؟!

لماذا يا ادارة مطار دمشق الدولي ؟!

وردتنا من المواطن احمد سالم رسالة تقول : انني من الذين يسافرون باستمرار من مطار دمشق الدولي الذي يعتبر بحق واجهة بلادنا ونموذج رقيها وتحضرها .

خلال الشهر الماضي سافرت مرتين وادهشني سوء النظافة فيه .

في المرة الاولى ظننت ان الامر لا يعدو اكثر من ضغط عمل . ولكن في المرة الثانية قررت الكتابة اليكم .

اقولها غيورا وحريصا على نظافة مطارنا لم تكن نظافة المطار مهملة الى هذا الحد من قبل ، ويمكن للزائر ان يشتم الروائح الكريهة القادمة من دورات المياه وحتى في داخل هذه الدورات لا تجد صابونا او ورقا لمسح اليدين بعد الغسل ..

فهل ذلك مقبولا او معقولا ؟ !

هل توقفت صناعة البطاريات في القطر ؟!

كلنا نعلم بانه اذا فرغت بطارية السيارة ندعوا اولاد الحلال من المارين الى دفع السيارة كي يدور المولد الكهربائي فيها ويعمل محركها ونتابع سيرنا الى المكان المقصود ، الا اننا نود سؤال مؤسسة معامل الدفاع اذا فرغت بطاريات المذياع او المصباح اليدوي فماذا نفعل ؟؟؟ فالجواب معروف علينا ابدال تلك البطاريات باخرى جاهزة للعمل ولكن للاسف لن توجد تلك البطاريات التي تصنع محليا ؟ فهل تباع في المؤسسات التي طبعت نسخ عديدة للافتات كتب عليها لايوجد بطاريات وبانت وكانها لافتة المحل او الفرع الذي يبيع تلك السلع كما هو في المحلات التجارية للقطاع الخاص ويبقى ان نفتش ونفتش حتى نعتقد ان صنع البطاريات في القطر قد اصبح لاغيا ولكن نعود ونقتنع بانه ما زالت هناك معامل تقوم بصنعها عندما نجدها اكواما مكومة لدى البائعين من الاولاد في الشوارع تعرض مع الاسبرين وقطع الصابون وبعض البضاعة المهربة وتساله عن السعر فيجيبك اربع بطاريات صغيرة بليرتين سوريتين اخر سعر ...

ويزداد السعر كلما كبر حجم البطارية وطبعا تلك البطاريات من معاملنا التي اقامتها الدولة من أجل سد حاجة القطر من تلك السلع والاستغناء عن البضاعة المستوردة او المهربة ، اليس من الجدير ان تعتمد على انتاجنا بصورة مستمرة ؟؟؟

— نرجو من المسؤولين اعطاء لفتة لهذا الموضوع وتامين المواد الاساسية ان كانت تستورد من الخارج قبل فترة من انتهاء المواد المتوفرة ومواصلة الانتاج والتوزيع ، وشكرا .

● مواطن غيور

ما راي محافظة مدينة دمشق ؟!

خلال عام ١٩٧٦ انشأنا على سطح البناء رقم ٢٢/٩/د الكائن في المزة جبل مقابل البلدية غرفة صغيرة لا تتجاوز مساحتها ٥م٢ كانت عبارة عن بلوك وسقف خشبي استعنا فيها على الدراسة فتعداد الطلاب من اخوتي عشرة وجميعنا يقيم في شقه مكونه من ثلاثة غرف صغيرة ، وبالطبع فقد تم بناء هذه الغرفة بموافقة جميع سكان البناء ومازالت موافقتهم قائمة حتى تاريخه باستثناء ساكن جديد اشترى احد طوابق هذا البناء ومنذ بدء اقامته وهو يهدد ويتوعد بان لديه وساطات وانه سيهدم هذه الغرفة وفعلا صدر قرار من المحافظة رقم ٣٤٥٣ تاريخ ٢٤-٢-٧٨ القاضي بالهدم وقلنا بيننا وبين انفسنا يسوانا وما يسوى غيرنا فالمخالفات عديدة وقرارات الهدم لاتنطبق في الوقت الحاضر بسبب ازمة السكن وتمدد المخالفات .

الا ان هذا الساكن لم يروقه الامر ويرضي مطامحه فتقدم بطلب الى بلدية المزة طلب من خلاله وضع الخاتم على الغرفة نظرا لوجود اعمال لا اخلاقية وتم ختم الغرفة من قبل رئيس بلدية المزة دون اي تحقيق او ضبط يثبت صحة الادعاء .

لذا نطلب من سيادتكم التحقيق في هذا الموضوع والايعاز لمن يلزم لنزع هذا الخاتم عن الغرفة ريثما يطبق قرار الهدم .

المواطن محمد مضر زاهد

استغلال واهمال وعطش !!

●● سراقب : من حسن العبد

ظاهرة سيئة جديدة يتحدث عنها المواطنون في سراقب ركاب الميكرو باصات التي تنقلهم من سراقب الى ادلب . وتكمن في قيام جباه الميكروباصات باقتطاع ما يمكنا ان نسميه ((عمولة)) صرافة تستوفي من الركاب عندما يقدم احدهم قطعة نقدية من فئة الليرة الى الجابي فيقوم الجابي باقتطاع ٧٥ قرشا على ان تسعيرة مديرية التموين في ادلب ٧٠ قرشا . واذ بالجابي يجتزيء من هذه القطعة خمسة قروش حتى انه في بعض الاحيان يقتطع الليرة كاملة ويحتفظ بالباقي لنفسه مدعيا بانه ليس لديه ((فراطه)) ..!!

وهذا الاسلوب يعتمده جميع جباة الباصات . حيث يتخذون من انعدام توفر الفراطة حجة ولاجبار الركاب على القبول بالامر الواقع . وهذه ظاهرة تضر بالمواطنين ..

● سراقب تضج وتتذمر من الروائح الكريهة الاخذة في الانتشار في جميع انحاء البلدة . وذلك من جراء انسداد شبكة المجاري .

● الماء في سراقب اصبح نادرا اندر من اللؤلؤ .. وذلك ادى الى استياء من قبل المواطنين وانعدام الثقة بينهم وبين البلدية التي عمدت الى انشاء خزان للمياه وبعد مدة كشف ان الخزان غير صالح لضخ المياه ..!!

ردود المسؤولين

حول مشكلة مياه شرب قرية التواني وجبعدين

السيد رئيس تحرير صحيفة الثورة :

اشارة الى ما نشرته الثورة في عددها ٥٠٠٨ تاريخ ٢٢-٦-١٩٧٩ في زاوية مع الجماهير تحت عنوان (يشربون مياه الصهاريج بعد مشاجرات) .

نشير الى ان مديرية الاسكان والمرافق في محافظة دمشق قد تعاقدت مع الشركة العامة للمياه على حفر بئر في قرية التواني والاخر في جبعدين وفي حال نجاح اي من البئرين ستجر مياهه لانهاء ازمة المياه في القرية اما الان — ولحين تجهيز البئر الذي يروي هذه القرية فاننا ننقل اليها المياه بواسطة الصهاريج وسنعمد الى زيادة عدد النقلات حسب توفر الامكانيات .

يرجى الاطلاع ونشر هذا الرد وشكرا لتعاونكم .

العميد وليد حمدون

محافظ دمشق

حول تنفيذ المجرور الرئيسي في كورنيش الرقة

وردت شكوى في العدد رقم ٥٠١٦ تاريخ ١-٧-١٩٧٩ وفي زاوية مع الجماهير بحق مديرية الكهرباء والبلدية من المواطن غسان الحسين تتعلق بشارع الكورنيش حول السور. نفيدكم ما يلي :

لقد بدأ العمل في شارع الكورنيش منذ اكثر من ستة اشهر وحاليا يتم تنفيذ مجرور رئيس فيه وبعد الانتهاء من المجرور سوف يباشر بعمل التعبيد والترصيف والانارة .

رئيس بلدية الرقة

حول التدخين في الباصات

الى رئيس تحرير جريدة الثورة

نشرت جريدة الثورة في عددها رقم ٥٠١٧ تاريخ ٤/٧/١٩٧٩ على الصفحة السادسة في زاوية الرقابة الشعبية بانه وبالرغم من ان وزارة الداخلية اصدرت اكثر من مرة قرارا بمنع التدخين في الباصات الا ان احدا لم يتقيد بذلك وان ما يزيد الطين بلة هو اقدام رجال الشرطة انفسهم على التدخين في الباصات .

لقد تم معالجة الشكوى من كافة وجهاتها وصدرت الاوامر مشددة الى رؤساء الوحدات الشرطية بالايعاز لعناصرهم بالانقطاع عن التدخين ضمن الباصات تحت طائلة الاجراءات الرادعة كما سيعمد قسم الانضباط الى تسيير الدوريات لمراقبة العناصر التي تخالف الانظمة لمنع هذه البوادر المسيئة للقانون وزج المسيء في التاديب فوراً ..

وكذلك تمت التعليمات على رؤساء الاقسام بتكثيف دورياتهم لقمع مخالفات التدخين المرتكبة من قبل المواطنين كل ضمن منطقته واعطيت الاوامر لشرطة البلدية لردع مخالفات التدخين في دور السينما والتي ترتكب من قبل المواطنين او الشرطيين على حد سواء .

المقدم عادل عبد العال

مدير العلاقات العامة

ايضاح من وزارة الشؤون الاجتماعية حول معهد الصم والبكم

الى رئاسة تحرير جريدة الثورة:

جوابا للشكوى المنشورة في عددكم الصادر برقم ٤٩٨١ وتاريخ ٢٢-٥-١٩٧٩ تحت عنوان :

((يريدون اطفالا : يسمعون ويتكلمون في مدرسة الصم والبكم)).

والمتضمنة اغراض ولي الطفل بشار عبد الحميد التطلاوي على الوزارة لرفضها قبوله في معهد الصم والبكم ثم في معهد المتخلفين عقليا بحجة انه اصم .

وبنتيجة التحقيق في الموضوع نوضح ما يلي :

تقدم السيد تطلاوي بطلب يرجو فيه قبول طفله بشار في معهد الصم وقد قرر مجلس ادارة المعهد قبول طلبه بجلسته المنعقدة بتاريخ ١٢-٩-١٩٧٦ ودوام المذكور خلال العام الدراسي ١٩٧٦ — ١٩٧٧ ، الا انه لوحظ اثناء التدريس اصابته بتخلف عقلي شديد بالاضافة الى الصم وعدم قدرته على الاستيعاب وعدم استفادته من التعليم النظري .

لذلك قرر مجلس ادارة المعهد ترقين قيده وعدم اعادة تسجيله في العام التالي :

وعلى اثر افتتاح معهد للمتخلفين عقليا تقدم المذكور بطلب انتساب الى المعهد سجل لدينا بتاريخ ١٩-٤-١٩٧٩ واحيل الى الطبيب المختص لفحصه طبيا وتقدير نسبة تخلفه العقلي فكان تقرير الطبيب بان تخلفه العقلي من الدرجة الشديدة بالاضافة الى الصمم .

وحيث ان المعهد الجديد خصص للاطفال المتخلفين عقليا من الدرجة الخفيفة فقط لذا فقد تم ابلاغه بعدم قبول طلبه في الوقت الحاضر .

يرجى الاطلاع ونشر هذا الرد مع الاشارة الى ان الوزارة بصدد الاعداد لافتتاح معهد آخر للمتخلفين عقليا من الدرجه الشديدة وعندها يمكن قبول المومأ اليه فيه .

دمشق في ١٤-٨-١٣٩٩ هـ
و ٩-٧-١٩٧٩م

وزير الشؤون الاجتماعية والعمل

يوسف جعيداني

ميزانية شركة انماء الاقتصاد الشرقي في ٣١-١٢-١٩٧٨

البيان موجودات ثابتة	الكلفة	المؤونات	الرصيد
ارض واثاث وتامينات	٦٦٦٦٧ر٢٥	١٧٩٧٨ر٠٠	٤٨٦٨٩ر٢٥
مواد وبضائع بموجب الجرد	٣٤٤١١ر١٥		٣٤٤١١ر١٥
موينون			
ذمم أعضاء مجلس الادارة والمساهمين وذمم مختلفة	٥٤٥٤٧٤ر٠٢	١٣٠٨١٩ر٢٥	٤١٤٦٥٤ر٠٧
اموال جاهزة			
نقدا بالصندوق	٥٨٠ر٤٠		٥٨٠ر٤٠
نقدا لدى المصرف السوري٤	٦٣٦٤٦ر٩١		٦٣٦٤٦ر٩١
النتائج المدينة			
الخسائر المدورة من عام ٧٧	١٣٤١٢٢١ر٨٢		١٣٤١٢٢١ر٨٢
خسائر الدورة الحالية	٥٨١٤٤ر٧٦		
	١٣٩٩٣٦٦ر٥٨		١٣٩٩٣٦٦ر٥٨
المجموع			١٩٦١٢٤٨ر٣٦

حسابات نظامية

١٢٠٠٠٠٠ر٠٠ أسهم أعضاء مجلس الادارة

راس المال	الكلفة	المؤونات	الرصيد
راس مال مصرح به	٣٠٠٠٠٠٠ر٠٠		
اقساط غير مطالب بها		١٢٠٠٠٠٠ر٠٠	١٨٠٠٠٠٠ر٠٠
الدائنون ذمم دائنة	٦٨٣٦٣ر٩٦		٦٨٣٦٣ر٩٦
حسابات انتقالية دائنة			
اوراق قبض قيد الوقف	١١٢٠٠ر٠٠		١١٢٠٠ر٠٠
نفقات مستحقة غير مدفوعة	٥١٥ر٠٥		٥١٥ر٠٥
ايرادات متوجبة غير مدفوعة	٨١٢٧٤ر٣٥		٨١٢٧٤ر٣٥
	٩٢٩٨٤ر٤٠		٩٢٩٨٤ر٤٠
المجموع			١٩٦٦٢٤٨ر٣٦

حسابات نظامية

١٢٠٠٠٠٠ر٠٠ أعضاء مجلس الادارة وأسهم العضوية

رياضة الفكر — خدمات ومواعيد

اعداد : عمر نزول

اذاعة :

- ٩٫٣٠ — صباحا — ميلاد المستمعين
- ١٠٫٠٠ — تمثيلية من المكتبة
- ١٠٫١٥ — مايطلبه المستمعون
- ١٫٣٠ — مجلة الاذاعة
- ٥٫٣٠ — تمثيلية لم تتم
- ٨٫١٥ — من الذاكرة
- ٨٫٣٠ — مع الموسيقى العالمية
- ٩٫٣٠ — صوت مصر العربية
- ١٠٫٤٥ — المجلة الثقافية
- ١٢٫٠٠ — كتب تحت الاضواء .

تلفزيون :

- ٣٫٣٠ — الصيف الاخير — عربي
- ٥٫٤٥ — افلام كارتون
- ٦٫٠٥ — العلم والطبيعة
- ٦٫٢٠ — برنامج نحن الشباب
- ٧٫٠٠ — برنامج الصحة والحياة
- ٧٫٥٠ — نجوم واضواء
- ٨٫٣٠ — نشرة الاخبار الرئيسية
- ٩٫١٥ — اسوار الحب عربي
- ١٠٫٠٥ — رجل الاطلنطيك — اجنبي

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٨٫٣٠ مساء — ١١ ليلا

ابن سينا : شهداء ٢٢٨٧٨٢ — المالكي : شارع هنانو ٣٣٠٠٧٩ ابو لبن : درويشية ٢٢٤٩٩١ — العدوي : عدوي خلف جامع الابر ٤٥٥٥٠٧ — سلطان : قبر عاتكة — البرج : قصاع برج الروس ٣٧٦٧ سلمى : المزة طريق المطار — التضامن : شارع فلسطين — المواساة جوبر بستان القباني .

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا — ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٣ — الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٣٠١٠ .

الكلمة الضائعة

ن	ج	ب	ح	ب	ت	ا	س	ل	ك
ي	و	ج	ر	ج	ل	ا	ب	ي	ة
ل	ا	ذ	ا	ا	ت	و	د	ه	ع
ط	ك	ا	م	ن	ن	ا	ز	ش	ة
ا	ي	م	ا	ي	ت	ي	و	ا	م
ن	ت	ن	ت	ص	ي	ش	ط	د	ت
ب	ي	ا	ا	د	ب	ا	ر	ص	ا
ر	س	د	ط	ا	ا	ل	ب	ي	ز
ف	ز	ز	ب	ر	ب	ا	و	م	ن
ي	ز	ج	ر	ي	ك	ت	ش	و	ك

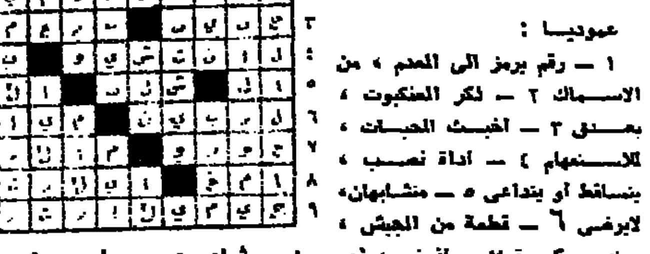
ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات . اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

ادوات — حرامات — جواكيت — بلوزات — ابهة — بناطلين — فساتين — صداري — كلسات — حلابية — قميص — حرمان — برانيط — معاذج — كنزات — مشدات — ربطات — منانير — كنابت — شالات — طربوش

الحل السابق : الركض ..

الكلمة : من اربعة احرف .. محبوب ..

كلمات متقاطعة



افقيا :

١ — صوت الحديد اذا قرع ، بشري ٢ — وحدة مساحة ، الة ايقاع في الموسيقى معكوسة ٣ — احرف متشابهة ، ميناء بلبنان ٤ — عيب ، متشابهان ٥ — مرضت ، اسم لجهنم ٦ — لاعب كرة برازيلي معكوسة ٧ — فيلسوف فرنسي ، متشابهان ٨ — قائد روماني شهر معكوسة ، ثمن مبعثرة ٩ — ذل معكوسة ، من الازهار العطرة .

عموديا :

١ — رقم يرمز الى العدم ، من الاسماك ٢ — ذكر العنكبوت ، بعق ٣ — اخبث الحيات ، للاستفهام ٤ — اداة نصب ، يتساقط او يتداعى ٥ — متشابهان ، لايرضى ٦ — قطعة من الجيش ، مرتفع معكوسة ٧ — افوض ، نعم بالاجنبية معكوسة ، متشابهان ٨ — شاعر عربي معاصر ٩ — بحر ، متشابهان ، للاستفهام .



— قد يبدو لك للوهلة الاولى ان هذا الفتى هارب بدون اي سبب .. لكنك لو دققت النظر جيدا لاكتشفت هناك كلبان يطاردانه .. هل تستطيع اكتشافهما

اليوم سورية وايطالية ببطولة الناشئين الاوربية

عماد طلاس يستقبل رؤساء الوفود المشاركة في البطولة الاوروبية بكرة السلة

دمشق ـ سانا ـ استقبل السيد العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة وزير الدفاع صباح امس في نادي ضباط القوات المسلحة السادة رؤساء الوفود المشاركة في البطولة الاوروبية الخامسة للناشئين بكرة السلة .

حضر اللقاء الرفيق رضا اصفهاني رئيس الاتحاد الرياضي العام وعدد من الرفاق اعضاء المكتب التنفيذي .

وقد رحب السيد العماد طلاس بالسادة رؤساء الوفود الرياضية متمنيا لهم اقامة طيبة في ربوع القطر العربي السوري وشكر لهم مشاركتهم في الدورة وتمنى للبطولة النجاح وان تكون مشاركة فعالة ومثمرة يسودها التنافس الرياضي الشريف .

تستأنف اليوم الاحد مباريات البطولة الاوروبية الخامسة للناشئين بكرة السلة ، فيلتقي منتخبا تركيا والمانيا الغربية في صالة مدينة تشرين بالمجموعة الاولى الساعة الخامسة مساء ، تليها مباراة سورية وايطاليا ، بينما يلتقي غدا الاثنين وبنفس المجموعة ايطاليا وبلجيكا الساعة الخامسة ، تليها مباراة سورية والمانيا الغربية ، ويتنافس فريقنا على مركز متقدم في مجموعته .

وفي المجموعة الثانية التي تجري بصالة الجلاء ، يلعب الساعة الخامسة منتخبا اليونان والنمسا ، تليها مباراة اسبانيا وبلغاريا ، ثم الاتحاد السوفييتي ويوغوسلافيا ، ويتوقف على هذه المباراة تصدر المجموعة .

بينما يلتقي غدا الاثنين وبنفس المجموعة ، الاتحاد السوفييتي وبلغاريا تليها مباراة يوغوسلافيا والنمسا ثم اسبانيا واليونان .

ويعتبر يوم الثلاثاء يوم مراحة ، وتستأنف بعدها مباريات الدور النهائي في صالة مدينة تشرين اعتبارا من يوم ٢٥ تموز الحالي ، حيث تلعب الفرق الفائزة بالمركزين الاول والثاني بالمجموعتين على المراكز — ١ — ٤ — بينما تلعب الفرق الفائزة بالمركزين الثالث والرابع بالمجموعتين على المراكز — ٥ — ٨ — كما تلعب الفرق الثلاث المتبقية بالمجموعتين على المراكز — ٩ — ١١ — ويجري حفل اختتام البطولة يوم الجمعة ٢٧ الجاري الساعة العاشرة ليلا حيث يتم تتويج الفرق الفائزة بالمراكز الثلاث الاولى وفق المراسيم المتبعة .

النضال والفتوة

تستأنف اليوم ـ الاحد ـ بدمشق مباريات مسابقة كاس الجمهورية لكرة القدم بلقاء النضال والفتوة في المباراة الاولى بينهما .

يقود المباراة الحكم الدولي العقيد محمد عزام بمساعدة الحكمين تركي الحلبي وبديع خياط ، وتبدا في الساعة الرابعة .

وللفريقين لقاء آخر الجمعة القادم في دير الزور .

مجد يغلب عين كارم الامن (ب) يعادل القادسية

تشغل ستاد العباسيين يوم الجمعة بمباراتين خارجيتين لعب فيهما فريقان من الاردن مع فريقين من دمشق .

● بعد الظهر التقى نادي المجد مع فريق جمعية عين كارم الاردني في مباراة متواضعة المستوى غاب فيها عن المجد عن حسن اساسييه وحقق الفوز بهدفين سجلهما في الشوط الاول بشير عشي وعماد سود .

قاد المباراة الحكم فؤاد سعد بمساعدة الحكمين جمال الشريف ، وعماد حواصلي .

● وفي المساء لعب الامن (ب) مع القادسية الاردني بمباراة مقبولة المستوى اسفرت عن تعادلهما بهدف ، سجل للقادسية في الدقيقة ١٤ من الشوط الثاني بدر الدين الخطيب ومن بعد دقيقة واحدة من هدف السبق الاردني مامون دعبول هدف التعادل .

بطولة العالم العسكرية بألعاب القوى

انتهت في الجزائر بطولة العالم العسكرية بالعاب القوى والتي شاركت فيها ١٥ دولة هي — الجزائر ، المانيا الغربية ، بلجيكا — الكاميرون ، ساحل العاج ، الولايات المتحدة ، فنلندا — فرنسا — ايطاليا . — فولتا العليا — ليبيا — النيجر — قطر — السودان — وتونس وفيما يلي نتائج الدورة .

● ١٠٠ م جري ١ — كرافاتي — ايطاليا — ٢٧ر١٠ ٢ — لازر ايطاليا ٣٨ر١٠ ثا

● سباق ١١٠ حواجز ١ — شين مايلس — امريكا — ٨٣ر١٣ ثا ، ٢ — اشلانت — امريكا — ١ر١٤ ثا

● سباق ٨٠٠ م — ١ — ميشيل جوليان — بلجيكا — ٨ر٤٨ر١ د — ٢ — شارل برونو رومنان ٦٦ر٥١ر١ د

● سباق ١٥٠٠ م ١ — عيدات مهدي — الجزائر — ١٤ر٤٢ر٣ — ٢ —

● ٥٠٠٠ م — ١ — سكوتس ليو — بلجيكا — ٦٠ر٤ر١٤ د — ٢ — مبناوي راسند الجزائر ٤٦ر٨٥ر١٤د

● ٣٠٠٠ م — ١ — اتلومسي — فنلنده — ٢٠ر٢٤ر٨ — ٢ — باباني حسين — الجزائر — ٢٥—٢٤—٨

● ١٠٠٠٠ : مبتشاوي راشد — الجزائر — .

● سباق الماراتون — ١ — وبهو — فنلندا — بزمن ٦٠ر٢٧ر٢ ساعة — ٢ — ماكتبي حسين — تونس ١٦ر٢٨ر٢ ساعة .

● قذف القرص : موتغارني — ايطاليا — ١٦ر٥٧ م — ٢ — سيلهي — فرنسا — ٢٨ر٥٦ .

● الزانه : دالي سيرا — ايطاليا — ١ر٥ م

● الوثبة الثلاثية : هاتير تومي — امريكا — ١٢ر١٧ م

● الوثب الطويل : كيتفيال — المانيا الغربية — ٨٨ر٧ م

مفهوم المواطن بين الانتساب والعطاء

تتمة ما نشر على ص١

الدنيئة ، فانحدرت الى الدرك الاسفل وسخرت الوطن لاشباع هذه الشهوات واستغلته ابشع انواع الاستغلال فخدمت العدو ونفذت ما يبتغيه دون ان تدري .

اننا نعيش مرحلة الاستقرار الكامل ولاول مرة في تاريخ سورية ، وفي ظل القيادة الحكيمة للقائد حافظ الاسد الذي اصبح المثل الاعلى لشعبنا اخلاقا وعملا وعطاء ، وقدوتنا الاولى التي نقتدي بها ، ونجم الهداية الذي يسلك بنا طريق الصواب مهما اشتدت الظلمة .

واذا كانت هنالك سلبيات وعوائق فلابد من ان تكون ظاهرة ومكشوفة من خلال الاستقرار الذي ننعم به ، والذي لولاه لكانت غامضة ، لان المستغلين سيفيدون دائما من الاجواء المعكرة للاصطياد بها .

ولنا كل الثقة ان القيادة التي حققت لنا كل هذه الانجازات والعطاءات الضخمة في قطرنا العربي السوري ، هذه اليد التي حققت الاستقرار وحرب تشرين وايقاف النزف الدموي في لبنان والتضامن العربي والوقوف في وجه كل التحديات القومية لامتنا العربية وصممت على الصمود والتحرير ورفعت راية العروبة عاليا في كل مكان ، ومثلت صوت الحق العربي في هذا العالم باصالته وصموده قولا وعملا ، ان هذه القيادة التي صنعت كل تلك الانتصارات للامة العربية ستسير بنا الى المزيد من التقدم والتطور ، ولن تشكل هذه السلبيات الصغيرة اي عائق في طريقنا وستسحقها ارادة شعبنا وتنهيها الى الابد .

عكذا فان المفهوم العملي للمواطن الصالح في وطننا الصالح يتمثل في جهد ذلك الانسان الذي ما فتئ يقدم جهده بتواضع وتضحية وما فتئ يكشف الخلل اينما وجد ومهما كانت ظروفه .

المقال الاسبوعي

وطن القوة لمعركة القوة

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى

عمر نضال هذا القطر ابرز ملامحها اننا الان نقاتل بمن لدينا وبما لدينا عما لدينا وعما لدى العرب ، وابرز ملامحها اننا الان نقاتل كقوة قائدة ، في معركة ثلاثية الابعاد ، نقاتل دفاعا حتى لا تمر المؤامرة ونقاتل هجوما حتى لا تسقط حقيقة الصراع مع العدو ، ونقاتل تحريكا حتى لا يعتقد البعض انهم في وضع الحياد ، او في مرحلة الانتظار ، ودور كهذا ليس سهلا على الاطلاق ، ولكنه لا يخضع لاية مناقشة على الاطلاق ، قد تبدو المعادلة جائرة حينما تكون واشنطن واسرائيل والسادات والصمت العربي من طرف وسورية بقوتها ونضالها من طرف اخر . لكن المهم ان تبقى هذه المعادلة ؛ لان الغاءها هو الهدف بالنسبة للاخرين ، ان المسالة الحيوية بالنسبة لنا الان هي :

● ان ننتقل من وضع القوة الى وضع الاقوى ؛ ويبدا هذا الانتقال بتطوير قوتنا الذاتية ، برفع معدلات طاقتنا الى حدودها القصوى . ان سلاحنا الرئيسي هنا هو الوضع الداخلي المتماسك . وحدتنا التي تحقق شرط القوة فيها لتقاس قوتها على الوضع العربي العام .

● ان نتعامل مع الاحداث وكانها مسؤولية فردية وجماعية بالنسبة لنا ، سورية الان هي العرب حينما نفهم العرب وجودا واستمرارا وصلابة في الموقف والنضال .

وكل فرد في هذا البلد هو سورية بطموحها وخطها وقيمها . ان الظروف الضاغطة تتحول الان الى عامل تفجير للطاقة في هذا البلد ، وفي مثل هذه الظروف ؛ لامكان الا للعمل والعاملين ، ولا مسؤولية الا للذين انتدبوا انفسهم للريادة والتضحية ، اننا لا نتوقع معركة سهلة ، لكنا نتوقع صمودا يرقى الى مستوى المطلوب ؛ يذكرنا هذا الظرف بما فعله الشهيد يوسف العظمة في مثل هذه الايام ، ضد الاستعمار الفرنسي ، يذكرنا هذا الظرف باننا نتحمل مسؤولية رفض الاحلاف ، ويذكرنا هذا الظرف باننا المسؤولون عن اعادة انصفاء والعطاء لثورة ٢٣ يوليو التي قادها عبد الناصر في مثل هذه الايام ويذكرنا هذا الظرف بما مارسه الاخوان المسلمون في مصر بوقوفهم امام ثورة يوليو وبممارساتهم ضد جماهير مصر العربية .

اننا في ذلك كله نمتلك الارادة والاداة ، وشعبنا هو الارادة والاداة ، ولدينا طموح وحدوي مابين دمشق وبغداد ، ولدينا جماهير مصر العربية التي تتحفز للتخلص من العملاء والانحراف ، اننا على ابواب معركة غير عادية ، لكنها المعركة الشريفة ، ومادام هذا قدرنا فلنؤكد مع قائدنا حافظ الاسد بانه مامن قوة تمنع عنا الحق وتفرض علينا الاستسلام ، مادمنا نمتلك الثقة بالشعب ، ومادمنا نقاتل بهذا الشعب .

٭ احمد الحاج علي

● تتمات ● تتمات ●

الرئيس الاسد يهنئ

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى

بولوني استمرار التقدم .

واود ايضا بهذه المناسبة ان اعرب عن ثقتي بان علاقات الصداقة والتعاون القائمة بين بلدينا ستستمر بالتطور لخير شعبينا ولمصلحة ...الهما المشترك .

الرفيق الزعبي ينقل

تتمة ما نشر على ص ـ١ ـ

...سوري الصامد في وجه مؤامرات الحلف الساداتي الصهيوني الامريكي فاكد ان الموقف السوري الصحيح هذا ناتج عن الوضع الداخلي المتين وترابط الاقتصاد وقوته وصلابة الجبهة الداخلية لذلك ارادت الامبريالية الصهيونية والسادات في ضرب مواقف القطر من خلال ضرب الجبهة الوطنية الداخلية واتبعت خط الاغتيال السياسي الذي كان اخرها مجزرة مدرسة المدفعية في حلب والذي قام بكل ذلك جماعة من الاخوان المسلمين التي باعت ضميرها نفسها للامبريالية من اجل ضرب مواقف القطر .

واكد الرفيق الزعبي في ختام حديثه اننا في سورية سوف نقدم الكثير لمجابهة هذه القوى المتامرة ومن يقف وراءها

المشاركات في الدورات

فروع الاتحاد النسائي في المحافظات يؤكدن لكم استنكارهن الشديد وادانتهن للاعمال الاجرامية والمجازر الوحشية التي قامت بها عصابة الاخوان المسلمين المرتبطة بمخططات الامبريالية الصهيونية والنهج الاستسلامي لحاكم مصر بهدف النيل من صمود قطرنا ومحاولة ضرب وحدته الوطنية التي كانت الارضية الصلبة لانتصارنا في حرب تشرين التحريرية والوحدة السورية العراقية ولتحقيق المنجزات العظيمة في ظل قيادتكم الحكيمة . ولكن الشعب العربي السوري وقف ضد هذه المؤامرات واستنكرها بشدة على كشف المتامرين والخونة .

وباسم النساء نؤيد مواقفكم الثابته والمبدئية على جميع الصعد الداخلية والعربية والدولية وسنعمل جاهدات على التصدي لكل المؤامرات بمزيد من التضحية والعطاء والعمل وتمتين الوحدة الوطنية والنضال الدؤوب في سبيل تحقيق اهداف امتنا العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية .

الملك حسين

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى

السيد الرئيس حافظ الاسد .

وكان على راس مستقبليه في المطار السيد الرئيس حافظ الاسد كما كان في استقباله السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء والسادة نواب رئيس الوزراء وعدد من السادة الوزراء وسفير الاردن بدمشق .

ولدى نزول جلالة الملك الحسين من الطائرة عانقه السيد الرئيس ثم صافح جلالة الملك كبار مستقبليه وتوجه بعدها السيد الرئيس حافظ الاسد وجلالة الملك حسين في موكب رسمي الى قصر الضيافة .

وضم الوفد المرافق لجلالة الملك حسين السيد مضر بدران رئيس الوزراء والشريف عبد الحميد شرف رئيس الديوان الملكي والسيد عامر خماش وزير البلاط .

ووصل على نفس الطائرة السيد عبد الكريم صباغ سفير سورية لدى الاردن .

ولدى وصول السيد الرئيس حافظ الاسد وجلالة الملك حسين الى قصر الضيافة حيث بدأ محادثاتهما .

وقد علقت صحيفة ـ الاخبار الاردنية الصادرة أمس على اللقاء الذي تم بدمشق بين السيد الرئيس حافظ الاسد وجلالة الملك حسين فقالت ان سورية والاردن هما دولتا المواجهة العربيتان اللتان تواجهان كافة الاحتمالات العسكرية والسياسية وتحملان العبء الاكبر في المعركة المصيرية التي تخوضها امتنا العربية .

واضافت الصحيفة ان سورية والاردن قد رفضتا كل المشاريع الاستسلامية التي اسفرت عن معاهدة الصلح المنفرد بين مصر والعدو الصهيوني وما سبقها ومالحقها .

وقالت الصحيفة.. ولذلك كان لابد من لقاء الاسد بالحسين ولابد من التدارس والتشاور واتخاذ القرارات التي تحفظ المصلحة العربية .

كما قال راديو عمان في تعليق له امس ان زيارة الملك حسين الى دمشق تاتي لتحمل بعدا هاما هو تعميق اواصر الاخوة والتعاون والمضي قدما في التنسيق والتكامل لبلوغ الاهداف المرجوة من لقاء الاردن وسورية والتغلب على الصعوبات التي تعترض مسيرة القطرين وقال الراديو ان زيارة الحسين الحالية لدمشق وجولته العربية تاتي ترجمة لقرارات قمة بغداد واهمها تجاوز مرحلة فرض العقوبات على النظام المصري وادانة المعاهدة المنفردة وصولا الى سد الثغرات العديدة في الجدار العربي وامتلاك القدرة على الصمود والتصدي للاخطار والتحديات التي فرضتها اسرائيل وشركاء كامب ديفيد على الامة العربية .

واكد التعليق أن السيد الرئيس حافظ الاسد وجلالة الملك حسين يدركان ابعاد الخطر المشترك الذي يتهدد القطرين الشقيقين سورية والاردن بحيث تاتي مباحثاتهما في هذا الظرف بالذات لتؤكد من جديد تكاتف القطرين وتضامنهما في وجه التحديات المفروضة ووعيهما لابعاد التامر الذي يستهدف وحدة العرب وقوتهم من خلال تفكيك صفوفهم الوطنية واضعافهم وبعثرة جهودهم في قنوات جانبية لفرض حلول الامر الواقع عبر اتفاقات كامب ديفيد على الامة العربية .

وقال التعليق ان هذا الوعي يتحول في هذه الظروف الصعبة الى قاعدة اساسية ينطلق منها الجهد العربي الموحد لبناء القوة الذاتية العربية القادرة على الصمود والتصدي لكافة الاخطار والتحديات التي تهدد مصيرنا العربي .

واضاف التعليق أن سورية والاردن تدركان خطورة الاوضاع التي تواجههما وشراسة الاساليب والمناورات والضغوط التي تمارسها الدوائر المعادية وفي مقدمتها اطراف كامب ديفيد مما يفتح لنا المجال لنامل خيرا من هذه اللقاءات ونتائج مثمرة على صعيدي امن المواطن العربي وسلامته واستقراره والحفاظ على التراب القومي من خطر الاحتلال وعلى صعيد العمل المجدي والفعال لاسترداد الارض الفلسطينية والاراضي العربية المحتلة .

الرفيق سكرية

تتمة ما نشر على ص ـ ١ ـ

وقد شرح الرفيق سكرية للسيد سيتيل ابعاد المخطط الصهيوني الامبريالي في المنطقة العربية وخاصة بعد اتفاقية كامب ديفيد مشيرا الى الوضع السياسي في الساحتين العربية والدولية .

والجدير بالذكر ان سيتيل يزور القطر بدعوة من مكتب التنظيمات بالقيادة القومية .

بمناسبة مرور ٣٥عاما

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى

والتعاون تتعزز في مختلف المجالات بين البلدين والشعبين على اساس من التفاهم والاحترام المتبادل والايمان المشترك بحتمية انتصار الشعوب .

واننا اذ نحيي هذه الذكرى ونبادلكم خالص التهاني نرجو لهذه العلاقات مزيدا من القوة والازدهار لصالح بلدينا وشعبينا ولصالح الدعم المتزايد لقضايا التحرر وفي مقدمتها قضية فلسطين وحقوق شعبها والاراضي العربية المحتلة والتي تجابه في الوقت الراهن اخطر واشرس أنواع التامر والتواطؤ مما يتطلب وقوف البلدين بحزم وثبات ضد جميع الصفقات الانفرادية والموجهة ضد الامة العربية ونضالها وفي سبيل التوصل الى سلام عادل ودائم في المنطقة والعالم اجمع .

نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية في الجمهورية العربية السورية عبد الحليم خدام .

الى نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الرفيق عبد الحليم خدام ـ دمشق .

ارجو ان تتقبلوا تهنئتي القلبية بمناسبة الذكرى الخامسة والثلاثين لاقامة العلاقات الدبلوماسية بين اتحاد الجمهوريات السوفيتية والجمهورية العربية السورية .

لقد تطورت العلاقات بين بلدينا وشعبينا خلال هذه الحقبة بشكل وثيق وثابت وارتفعت الى مستوى التعاون الودي الكامل ويساهم الاتحاد السوفيتي والجمهورية العربية السورية مساهمة فعالة في الوقوف ضد الصفقات الموجهة ضد العرب في الشرق الاوسط وفي النضال من اجل التسوية العادلة والشاملة لقضية الشرق الاوسط .

اني اعتقد ان علاقات الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفيتي وسورية ستتطور لخير شعبي البلدين ولصالح السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط وفي العالم اجمع ..

الرفيق اندرية غروميكو ـ وزير خارجية اتحاد الجمهوريات السوفيتية

ومن جهة ثانية قال راديو موسكو امس ان الاتحاد السوفيتي يؤيد الجمهورية العربية السورية في جهودها الرامية لتحقيق تسوية عادلة شاملة في المنطقة العربية تتمثل بانسحاب كلي للقوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة واقرار الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك حقه في اقامة دولته المستقلة .

واضاف الراديو في تعليق له بمناسبة ذكرى اقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين ان موسكو تؤيد كذلك الجهود التي تبذلها القيادة السورية لدعم التضامن العربي بهدف التوصل الى ايجاد حل عادل في المنطقة ولمواجهة السياسة الاستسلامية الساداتية .

وتطرق التعليق الى اوجه التعاون المثمر بين الاتحاد السوفيتي والجمهورية العربية السورية في مجالات الكهرباء والزراعة والمياه والري والخاصة الخطوط الحديدية والتعليم العالي والتعليم المهني .

واضاف ان كلا من البلدين يدركان اهمية التعاون المثمر بينهما ويسعيان باستمرار لتقويتها .

سورية واليونان

والصحة العامة والتجاري والسياحي ووقع الاتفاقات عن الجانب العربي السوري السيد ـ جورج حورانية وزير التخطيط ووقعه عن الجانب اليوناني ـ قسطنطين ميتسوناكيسي ـ وزير التنسيق الاقتصادي في اليونان وجورج باناوتو بولوس وزير التجارة وجورج داساكا لاكيس رئيس مكتب السياحة في اليونان .

وتناولت المباحثات التي اجراها السيد حورانية مع المسؤولين اليونانيين ايضا امكانيات التعاون بين البلدين في مجال الصيد .

وادلى ـ ميتسوناكيسي ـ بتصريح صحفي اعرب فيه عن ارتياحه لدعم الروابط بين اليونان وسورية ـ وقد اختتمت زيارة السيد جورج حورانيه الرسمية امس لليونان واستغرقت سبعة ايام وسلم خلالها رسالة من الرئيس الاسد للرئيس اليوناني .

تركيا تبعد دبلوماسيا

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى

موظفي السفارة الاميركية وان زوجته كانت تعمل في القسم الثقافي في السفارة .

واضافت الصحيفة بان الدبلوماسي الاميركي وزوجته يقومان بالتعاون مع المخابرات الاميركية للقيام بنشاطات معادية لتركيا .

الجانبان العربي السوري

الخارجية الكويتي .

وقد درس الجانبان الوثائق الخاصة بمؤتمر القمة السادس لرؤساء دول عدم الانحياز وناقشوا مشروع البيان الختامي وخاصة القسم المتعلق بالوضع في الشرق الاوسط والذي يطالب باستعادة الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني في ارضه ووطنه .

وقد قدم الجانب السوري مجموعة من الافكار والمقترحات لاقت الصدى الحسن والتاييد من قبل الوفد الكويتي الصديق .

كما تداول الجانبان مختلف شؤون مؤتمر القمة بغية توفير جميع العوامل اللازمة لانجاحه .

كارتر يصدق

من ان هذه الاموال تستهدف تسهيل تنفيذ المعاهدة التي وقعها حاكم مصر انور السادات مع الارهابي مناحيم بيغن رئيس وزراء الكيان الصهيوني لاقامة سلام بينهما .

وسيحصل الكيان الصهيوني على مبلغ ثلاثة الاف وستمئة مليون دولار من هذه المنحة منها الفان وثمنمئة مليون دولار ثمن ارساليات اسلحة متطورة جديدة وثمنمئة مليون دولار لبناء قواعد جوية جديدة في النقب المحتل .

اما السادات فسيحصل على مبلغ الف ومائتي مليون دولار منها ثلاثمئة مليون دولار على شكل منحة .

وذكرت ـ افب ـ ان قسما كبيرا من هذا المبلغ سيذهب ثمنا للطائرات التي طلبها السادات من امريكا والتي كانت السعودية قد رفضت تمويلها بعد توقيع الاتفاقية المنفردة بين النظام والعدو الصهيوني .

وفي هذه الاثناء يتابع النظام المصري جهوده المحمومة للبحث عن بديل لقوات الطوارئ الدولية العاملة في سيناء والتي تنتهي فترة عملها في ٢٤ الحالي بعد ان تاكد ان الامم المتحدة لن تجدد لهذه القوات .. فقد ذكر في باريس امس ان النظام المصري طلب من ثلاث دول امريقية المشاركة في تشكيل قوة عسكرية تحل محل قوات الطوارئ الدولية في سيناء التي تنتهي مدتها في نهاية الشهر الحالي .

القمة الافريقية تختتم

ـ سوابو ـ وجبهة التحرير الوطنية لزيمبابوي وصادق المؤتمر على تشكيل قوة طوارئ افريقية وعلى انشاء وكالة انباء افريقية يكون مقرها العاصمة السنغالية ـ دكار ـ .

واقر المؤتمر مبدأ حل كافة الخلافات والنزاعات بين الدول الافريقية في منظمة الوحدة الافريقية .

وسيعقد مؤتمر القمة الافريقي السابع عشر العام المقبل بمدينة ـ فريتان في سيراليون .

من جهة ثانية حذر من الزعماء الافارقة في منظمة الوحدة الافريقية الولايات المتحدة وبريطانيا من مغبة اعترافهما بحكومة الاسقف ابيل موزوريوا المختلطة .

اضرابات المزارعين

المعاشي ومحاربة السوق السوداء ورفع الضرائب غير المباشرة التي فرضت مؤخرا على السلع الضرورية

وقالت المصادر ان العديد من نقابات العمال في السودان اعلنت تاييدها للمضربين وللمطالب المشروعة التي تقدم بها المزارعون وموظفو البريد واكدت انها ستعمد الى اعلان الاضراب في حالة عدم الاستجابة الى مطالب المضربين .

ضاع منتخبنا

الاولى مع بلجيكا ، الى عدة اسباب وفي مقدمتها خروج ستة لاعبين اساسيين بالاخطاء الشخصية الخمسة وهم احمد رضا جابري ومحمد خليفة ، ميشيل عجان ، كامل خوام ، جمال سلوم ، ونمام علواني ، مما ادى ذلك الى ضياع فريقنا في اللعب وبخاصة في الدقيقتين الاخيرتين بالاضافة الى اللعب الافرادي الذي ظهر بصورة واضحة في هذه المباراة ، وكذلك الدفاع المكشوف لفريقنا الذي سهل مهمة الهجوم التركي في تسجيل نقاط متتالية .

والمطلوب ان تكون خسارة فريقنا السلوي دافعا له لتعويض خسارته الظالمة امام تركيا وذلك في مباراته اليوم ـ الاحد ـ مع فريق ايطاليا ، وفي مباراته يوم غد الاثنين مع فريق المانيا الغربية ، وفوزه باحدى هاتين المباراتين ليس صعبا ، سيتيح له الانتقال للدور الثاني ليتنافس على المراكز من ١ ـ ٤ في هذه البطولة الدولية .

هذا وقد اقيمت ليلة امس في صالة تشرين ايضا مباراة بين فريق المانيا الغربية وبلجيكا فازت فيها الاولى بفارق ١٧ نقطة ٨٤ـ٦٧ نقطة والشوط الاول ٤٨ـ٣٢ نقطة .

كما اقيمت في صالة الجلاء ليلة امس ثلاث مباريات فازت فيها على اليونان ٨٢ـ٦٦ نقطة ، وتغلبت اسبانيا على الاتحاد السوفيتي ٧٥ـ٦١ نقطة ، وتفوقت بلغاريا على النمسا ١١١ـ٥٨ نقطة .

العدو يقصف

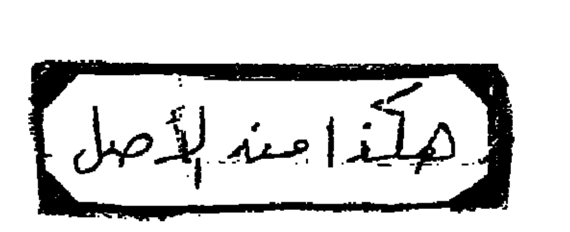
تقرير الى مجلس الامن حول هذه الاعتداءات بعد اجتماع رئيس الحكومة سليم الحص مع وزير خارجيته فؤاد بطرس يوم اول امس وذلك لاستعراض الاوضاع في الجنوب .

من ناحية ثانية قصفت مدفعية العدو الصهيوني ليلة امس المناطق المحيطة بمدينة صور الساحلية في جنوب لبنان .

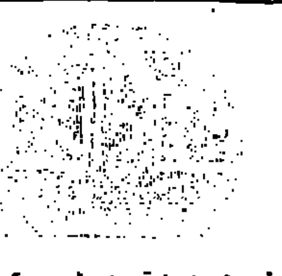
وذكر راديو بيروت امس ان القصف تركز على مخيم الرشيدية والبرج الشمالي ومنطقة الرفا في الدبشة ومنطقة العلبة والبياضة وكذلك بلدة حاصبيا ومجرى نهر الحاصباني .

فقد محفظة جلدية

فقد من السيد عادل عبد الصاحب ناصح محفظة جلدية صغيرة يوجد ضمنها جواز سفر عراقي الصادر عن البصرة واوراق السيارة المرقمة ٦٥٨٢ بصرة وبطاقة التامين وبطاقة مرور الجمارك السورية وجواز سفر باسم صادق عبد الصاحب ذي الرقم ٨٨٩٠٧/٦٦١١ وجواز سفر باسم بدرية ابراهيم محمد الخياط ذي الرقم ٥٦٥/٢٣٤٦٥ ع وهوية سفر باسم سعاد عبد الصاحب ذي الرقم ٦٨٢٧ وهوية سفر باسم وسام عبد الكريم ذي الرقم ٦٨٢٣ يرجى ممن يعرف عنهما شيئا الاتصال باقرب مخفر للشرطة او الاتصال بالسفارة العراقية بدمشق وله جزيل الشكر .







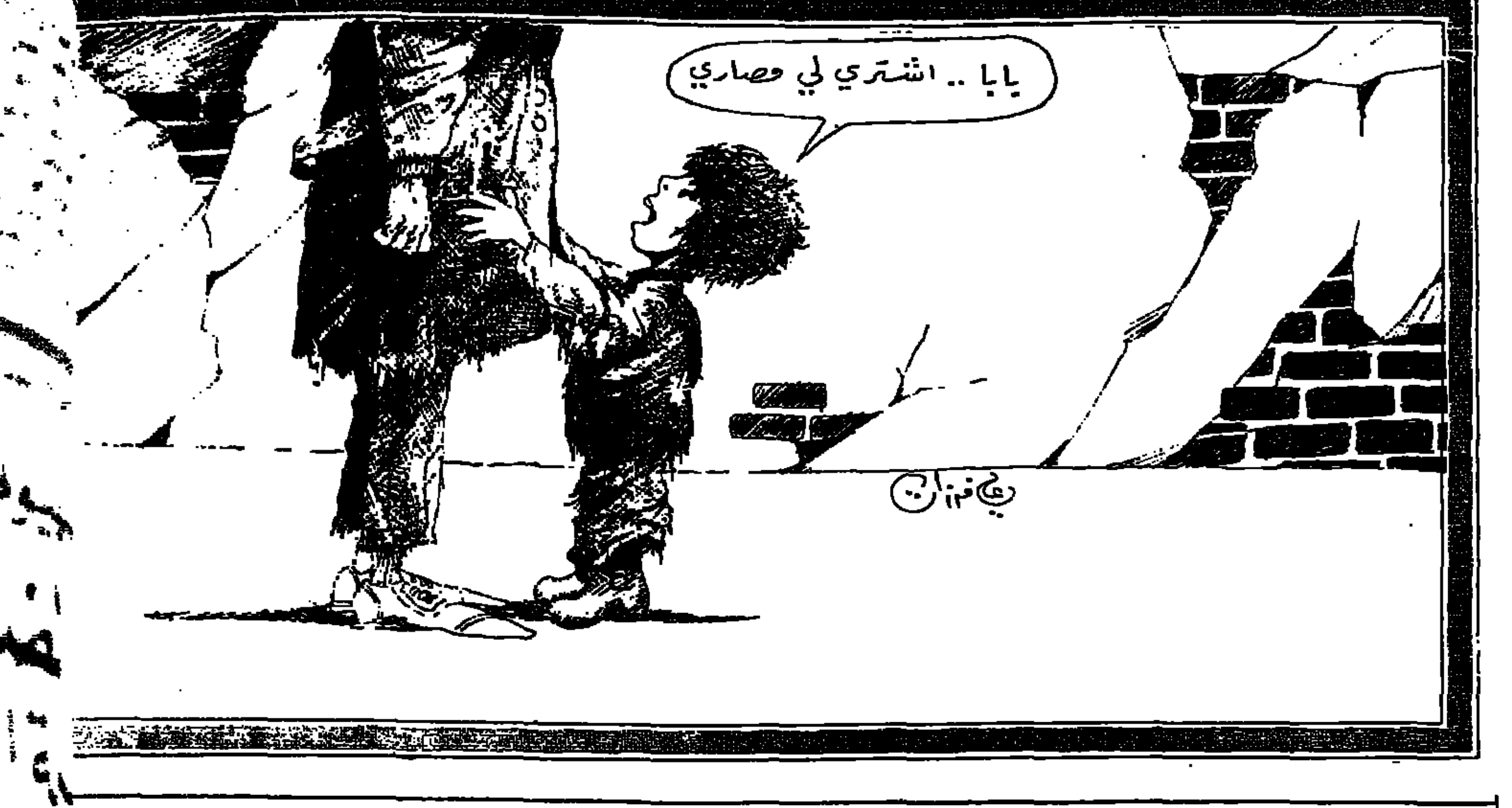
ابي جروه من قدميه حتى .. آه
تنف لحمه فوق الروابي اليسور
فاشتعلت
وظل يصيح : لا .. لا .. لا .
واذكر عنه شيئا اختنقت به امي
كفى جدلا ، فصوتي مثل دمي لايباع
ولو لخالقه .
وما غير الرجال الانبياء يجابهون
المستحيل ويعبرون الجسر .

● علي كنعان

صناعة السياحة .. صناعة السيارات

نشرت دوائر السياحة في فرنسا تقريرا عن هذه الصناعة الحديثة التي تسمى « السياحة » ويستخلص من هذا التقرير أن السياحة الفرنسية اصبحت في العصر الحاضر صناعة هامة جدا يبلغ رقم اعمالها ٣٥ مليار دولار في السنة أي ما يعادل رقم أعمال الزراعة وصيد الاسماك وصيد الحيوانات البرية .

تدر سياحة الاجانب على فرنسا ستة مليارات دولار في السنة . واذا قورنت بتصدير الطائرات الفرنسية الى الخارج فانها تدر على الخزينة الفرنسية ما يدره هذا التصدير ، علما أن الطائرات قطاع يعد من القطاعات «المرموقة».



٢٣ تموز أيضاً

الدكتور حسام الخطيب

قبل سنة الا يوما كتبت في مثل هذا الموقع من جريدة الثورة مقالا صغيرا بعنوان ٢٣ تموز ، وذلك بمناسبة مرور ستة وعشرين عاما على ثورة الضباط الاحرار في مصر .

يومها ذكرت نصا قديما لميخائيل نعيمة عن مصر كتبه بمناسبة صدور كتاب (الديوان) لمؤلفيه عباس محمود العقاد وابراهيم المازني (سنة ١٩٢١) ، وجاء فيه :

– الا بارك الله في مصر . فما كل ما تنشره ثرثرة ولا كل ما تنظمه بهرجة . وقد كنت أحسبها وثنية تعبد زخرف الكلام وتوله رصف القوافي . فكم زمرت لبهلوان ، وطبلت لمشعوذ ، وطبيت لسكران .

غير اني عرفت اليوم بالحس ما كنت اعرفه امس بالرجاء .. عرفت ان مصر مصران لا مصر واحدة .

وهكذا يمضي هذا النص الجميل الذي لا تفتر معانيه الى التاكيد على ان ما تزخر به مصر من امكانات فنية وعقول راجحة ووجدانات نظيفة لا بد ان يجد له تعبيرا في يوم من الايام .

●●●

في نهاية مقالي الصغير ذاك في العام الماضي قلت :

((سنظل نؤمن ان مصر مصران .. ولكن هل ياتي البرهان قبل ان تجف منا العروق ؟))

●●●

ولم يكن اتفاق الخذلان قد وقع في كامب دافيد بعد ، ولم تكن معاهدة الخيانة قد وقعت بعد ، ولم يكن مناحيم بيغن بعد قد تجول متغطرسا متطوسا في اسواق القاهرة والاسكندرية والاسماعيلية وفي باحات مقدسات مصر .

ولم تكن .. ولم تكن ..

ومع ذلك فان كل عاقل يستطيع ان يستنتج براحة وجدان ان زيارة الحمى الى القدس هي بداءة تفشي الداء في الجسم كله ، وان السادات على طريق البيع النهائي لمصريته ولعروبته ولشرفه ولكرامته ولشعبه ولاته. يومها كان كل عاقل يحس بهول الكارثة المقبلة ، ما عدا اولئك الذين يفترض فيهم أن يكونوا الارهف احساسا والاسبق الى حسابات المستقبل . يومها أصر هؤلاء على وجوب الانتظار واعطاء الفرصة للخيانة المطلة ، ولم يصدقوا ان الكارثة ستقع بهذا الحجم وبهذه الماساوية الا بعد ان راوا بام اعينهم ، وانطبق عليهم المثل الشعبي المعروف .

●●●

واليوم بعد ان وقع كل الذي وقع ، وكاد وجه مصر العربي والوطني والحضاري يختفي وراء الخنوش واللطاخات والتجعدات والمساحيق الاميركية الصنع الاسرائيلية الشارة ، يتساءل المرء بالم خارق :

– ماذا بقي من ٢٣ تموز ؟

بـل :

– ماذا بقي من مصر سوى الشارب المنمق والحاجب الزجج واللفتة البهلوانية ومظاهر العظمة المسرحية التي يقصد بها ان نخفي اسوا عقد النقص ؟

●●●

ان الانسان ليأسف اذ لا يجد اكثر تهذيبا من هذه الكلمات في وصف حقيقة ما يجري لدى نظام السادات . ذلك انه احال مصر الان الى شعور كاذب بالعظمة يتجلى في التصريحات المفخمة وفي التهديدات الجوفاء وفي الحديث الفارغ عن دور لمصر نلعبه في افريقيا وفي الشرق العربي وفي سلام العالم ، وما هو في حقيقته الا تنفيذ حرفي لمآرب السياسة الامبريالية في المنطقة ، والى جانب الشعور الكاذب بالعظمة هناك الوهم الكاذب للنصر.

ذلك ان عجلة الاعلام الديماغوجية تعمل ليل نهار على خلق جو من الشعور لدى المواطن المصري الطيب بان النصر قد حصل وان مصر استعادت ارضها وعزتها وكرامتها ، في حين ان نظام السادات يعمل ليل نهار على تقديم التنازلات تلو التنازلات للعدو الاسرائيلي حتى لم يبق في جعبته من ورقة سوى أن يتحالف مع هذا العدو – برتبة حليف من الدرجة الثانية – لضرب البلاد العربية من حوله ولاخذ فتات ما يمكن ان يتركه له العدو اذا قدر لتخطيطه ان ينجح .

والعدو يبني المستوطنات ، ويلحق الاراضي ، ويعلن التمسك (بارض اسرائيل) ويغزو جنوب لبنان ، ويزج الفلسطينيين في السجون ، وكل ذلك لا يؤثر على عظمة مصر السادات وانتصاراتها الموهومة .

●●●

وحتى مظاهر ثورة ٢٣ تموز يقضى عليها الان بالتدريج كانما النظام لا يريد ان يبقي على ما يذكره بهذه الثورة .

فاخر خبر نقلته الصحافة ان السادات كلف حسني مبارك بالقاء خطاب ٢٣ يولية ، وانه سيلقي خطابه الرئيسي في ٢٦ منه في الاسكندرية بمناسبة اعتزال الملك فاروق (وربما خلافة السادات على العرش) .

●●●

سنظل نؤمن ان مصر مصران ، ونحن منتظرون ، ونرجو الا يطول بنا الانتظار طويلا :

واحتمال الاذى ورؤية جانيه
داء تضوى به الاجسام

معرض عراقي لفن السيراميك في باريس

يقام حاليا في المركز الثقافي العراقي بباريس في الفترة الواقعة بين العاشر والحادي والثلاثين من شهر يوليو – تموز الجاري معرض لفن السيراميك العراقي المعاصر .

وقد حضر حفل الافتتاح عدد من رجال السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي ورجال الصحافة ووجوه من المجتمع الباريسي وقد ضم المعرض عددا كبيرا من القطع والاواني واللوحات الجدارية ذات اشكال مختلفة . وقد استخدم الفنانون العراقيون الشباب اشكالا وزخارف مختلفة هندسية نباتية وحيوانية وبشرية . وقد غلب عليها من ناحية الشكل الدائري وفي ناحية الزخرفة الشكل الهندسي ، وقد استخدم بعض الفنانين العراقيين بتجديد رائع ، الخط العربي كشكل زخرفي ، وهو فن قديم ازدهر خلال الفترة العباسية في الحضارة العربية حيث ظهرت على بعض اللوحات الجدارية والاواني آيات من القرآن الكريم ، وكان اللون الازرق هو اللون الغالب على القطع المعروضة وهو لون السماء الصافية في معظم ايام السنة في العراق ثم اللون البني وهو لون التربة الخصبة في بلاد ما بين النهرين والتي قامت عليها حضارات متتالية منذ الالف السادس قبل الميلاد .

ان فن السيراميك ليس فنا جديدا مستحدثا انما هو فن قديم يعود باصوله الى تلك الحضارات القديمة التي استخدمت الفخار في حياتها اليومية لمختلف الاغراض فليس غريبا ان يزدهر فن السيراميك الذي تطور واتخذ اشكالا مختلفة . ويتقدم الزمن ثم تعود الحكومة العراقية لتولي هذا الفن والاهتمام والرعاية واحدثت قسما خاصا لفن السيراميك في اكاديمية الفنون الجميلة في بغداد . يمكن القول ان هذا المعرض قد اظهر بوضوح اخلاص الفنان العراقي لجذوره القديمة وبيئته التي عاش في احضانها وكذلك انفتاحه على التيارات المعاصرة في استخدام الشكل واللون والمضمون ..

المانيا سنة ٣٠٠٠

كتبت الجريدة الالمانية « دي فيلت» انه اذا ظلت نسبة الولادات على حالها الحاضرة فلن يبقى في المانيا سنة ثلاثة آلاف سوى ١٢ الف الماني . واعتمدت الجريدة لاستخلاص هذه النتيجة السوداء على الاحصاءات الرسمية حول الولادات والوفيات وطبقتها على المستقبل . وبموجب هذه الاحصاءات هبط عدد الولادات في السنين العشر الماضية من مليون الى نصف مليون في السنة ، واصبح المتزوجون لا ينجبون سوى معدل ولد ونصف ، بينما المعدل اللازم هو ٢٫٣ .

مرض الحصى مرض شائع في الدول المصنعة

اجتمع مؤخرا في باريس ١٥٠٠ اختصاصي بامراض البول لتبادل الاراء خاصة في مرض الحصى أو مرض انسداد مجاري البول . ولاحظوا أن هذا المرض لم يزل شائعا في الدول المصنعة رغم تقدم الطب بل انه يتزايد خاصة في الولايات المتحدة حيث ازداد عدد الاصابات بنسبة ٧٥ بالمئة بين سنة ١٩٥٢ وسنة ١٩٧٤ .

ان هذا المرض يصيب الرجل اكثر مما يصيب المراة ، علما ان السبب لم يعرف بعد كما ان سبب المرض ذاته ظل غير محدد باسلوب علمي اكيد . وجل ما يلاحظه الطب بالاحصاء انه مرض وراثي بنسبة ٤٤ بالمئة. كما أن هناك عوامل تسهل تكون حصى في المثانة وهي خاصة نقص الماء. فانهم كثيرا ما يستطيعون الوقاية من الحصى بتشجيع الناس على شرب الكثير من الماء . فان بعض المهن تعرض الذين يزاولونها للحصى ، وهي المهن التي تسبب الكثير من العرق وبالتالي تجرد الجسد من الماء اللازم له لمنع الحصى من التكون في المثانة .

فهد بركيل صديق جديد لزاويتنا. وفهد طالب جامعي يحب المطالعة بشكل عام والمطالعات الثقافية بشكل خاص هواياته متعددة الشعر أولا ولذلك يحب نزار قباني والسياب وهوايته الثانية هي قراءة الصحف اليومية .

يعجبه في جريدة الثورة الصفحة الاخيرة وخاصة زاوية الى من يهمه الامر وصباح الخير والاخبار المتفرقة ولكن لفهد ماخذه على الجريدة فما هي ماخذك يا فهد :

– عدم اهتمامها كما يجب بما يكتبه الادباء الشباب من شعر وقصة .

– ولكن الم تظلمنا قليلا يا أخ فهد بهذا الراي ؟! على كل ستعود الثورة لادب الشباب وستحقق مطلبك . عن التلفزيون يقول الصديق فرد موت الياسمين مسلسل تلفزيوني اعجبني وكذلك يتابع أقوال الصحف والسالب والموجب والاذاعة ؟

في دوحة الشعر .. كاتب وموقف برنامجان يعجبان فهد ولكن الصديق فهد يبدو في حالة طلاق تام مع المسرح فهو يقول :

انا لا احب المسرح لعدم وجود المسرح الجاد الذي يتحدث عن معاناتنا وواقعنا ..

شكرا لفهد وغدا مع صديق جديد

– رسالة دبلوم –

ناقش مساء اليوم الاحد الواقع في ٢٢–٧–١٩٧٩ في المركز الثقافي العربي بدمشق الساعة السادسة مساء الرسالة المقدمة من الطالب عدنان يوسف لنيل درجة دبلوم التخصص في تخطيط التعليم والقوى العاملة من معهد التخطيط للتنمية الاقتصادية والاجتماعية بدمشق وتالف لجنة المناقشة والحكم من مجموعة الاساتذة المختصين .

– الحيتان تموت في فلورنس –

● في الاربغون ، قرب مدينة اسمها فلورنس (٤١) حوتا ماتت او هي مشرفة على الموت قرب الشاطىء والعلماء المختصون في جامعة الدولة بذلوا اقصى جهودهم لانقاذ حياة هذه الحيتان ولكن عبثا – الصورة المرافقة لجانب من هذا المنظر الحزن لحياة دخلت النزع الاخير والصحيفة التي نشرت الصورة لم تدخل في التفاصيل حول سبب الماساة .. لعله تلوث البحار !!



صورة اليوم كاميرا الزمن ترسم باعنوان زارت اول امس – الجمعة مصايف دمشق وسجلت هذه اللقطة لعائلة ضاقت ذرعا بغلاء الاسعار فاختارت وسيلتها الخاصة للهروب من حر العاصمة .

كـــلا !

ثورة ٢٣ يوليو – تموز ، تبلغ السابعة والعشرين من العمر . مصيرها كان اسوأ مصير ، تتعرض له ثورة قومية شعبية ، رغم ان اكبر مفجريها لم يمت عنها حتى بلغت سن الرشد ، او كادت .

ومصيرها ، بهذه الحال ، شاهد لها ، وليس شاهدا عليها . شاهد انها قومية ، لان اعداء القومية نهضوا لها لهدمها من الاساس .

شاهد انها شعبية ، لان الذين فككوا عراها ، استعملوا التعابير الشعبية ، من « الامن الغذائي » الى « بيت لكل اسرة » ، واطاحوا بكل ما كان للشعب ، من خط ارض بفلح ، الى خيط غزل بنسج .

شاهد انها ضد الاستعمار ، لانها سلمت مكبلة لامريكا ام وابو الاستعمار .

شاهد انها لعنل العنصرية ، لانها هدمت جدرانها، وازيلت حواجزها ، لسمح العنصرية الصهيونية في ارض العرب ، لا تصطدم بجدار ، ولا تعاق بحاجز .

شاهد انها ثورة شرف وكرامة وعزة وبطولة ، لان السادات محاها بمفاهيم الاستسلام والهوان ، ومفاهيم معاكسة للبطولة ، بصيانة الدم ان يراق ، ليسلم الشرف الرفيع من الاذى ، وتوفير الحياة لكل عديم المروءة .

مثل هذا المصير ، لم تلاقه ثورة في مثل هذه الصفات ، لان معظم الثورات التي سبقت ، لم تكن من مثل ارضية هذه الثورة . كان لها اساس من نكبة حرب ٤٨ ، ان تبدل الهزيمة نصرا والفساد صلاحا . لها اساس من الم الفرقة ، فقفزت اول ما قفزت الى الوحدة.

واليوم انعكس هذا كله . سامحت العدو بكل قطرة دم ، وقدمت له الارض بما فوقها وتحتها . فرقت مصر عن العرب ، بحيث لا تعود معهم الا بقطع دابر السادات . احبت الصهيونية ، وبغضت العرب . كانت للعرب جميعا ، فصارت عليهم مع الاستعمار والصهيونية جميعا . كانت في العرب صحة ، فانقلبت داء قاتلا .

هل هي ثورة ٢٣ يوليو ؟ لا .. اهداف ثورة ٢٣ يوليو واضحة ، وما يفعله السادات واضح . ثورة ٢٣ يوليو هي مصر وعبد الناصر ، والذي فعل بها هذا ، هو قاتل عبد الناصر ومصر ، لحساب امريكا واسرائيل. هل يقتل حاكم ساقط شعبا ؟ من اقرب مكان وزمان ، يقال للسادات من ايران : لا . ومثل ذلك يقال لامريكا وللصهيونية . ومن مصر سيقال قريبا ، للسادات وامريكا والصهيونية : كلا !

● يوسف المحمود